أكتوبر
OCTOBER WEEKLY 47th year NO. 2442 13 - 8 -2023
بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2442- الأحد 26 من محرم 1445هـ - 13 من أغسطس (آب) 2023م - الثمن: 5 جنيهات

بالأدلة.. قاضٍ مصري يفضح المخابرات البريطانية و«الإخوان الإرهابية»

أفلام وثائقية.. افتراءات إخوانية جديدة تستهدف مصر

فيلسوف الصحافة

ذكرى ميلاده

تنظيم صناعة الأكاذيب

6 222018 499995 01

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : **أنيس منصور**

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com


التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: **محمود إبراهيم**

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

تواصل القيادة السياسية العمل على التطوير الشامل للدولة المصرية من خلال متابعة وتنفيذ المشروعات القومية العملاقة والتى تهدف إلى نقلة نوعية تليق بمصر وأبنائها، ويحقق حماية ومظلة اجتماعية قوية لهم.

الرئيس عبد الفتاح السيسي وجه خلال الأسبوع الماضى بمواصلة العمل على استكمال مستهدفات المشروع القومي للإنتاج الزراعى «مستقبل مصر» الذى يأتى فى إطار استراتيجية متكاملة للدولة لزيادة الأراضى الزراعية من الرقعة الجغرافية للجمهورية بما يزيد على ثلاثة ملايين فدان جديدة، ما يعادل أكثر من ثلث المساحة الحالية للأراضى الزراعية فى مصر.

حيث توجد ضرورة استراتيجية للدولة المصرية، لمواجهة متطلبات الزيادة السكانية، وتحقيق طفرة إيجابية ملموسة فى الخريطة الزراعية والغذائية لمصر، على النحو الذى يبنى القدرات الذاتية للدولة، ويحقق مصالح الأجيال الحالية والقادمة.

وهى ضرورة تأتى جنبا إلى جنب، مع الحرص على توفير المظلة الاجتماعية والتى تعكس حرص الرئيس على الفئات الأكثر احتياجًا خاصة فى ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التى يمر بها العالم.

وهذا ما يحقق استراتيجية الدولة فى بذل جهود ملموسة لتطوير القطاعات الإنتاجية فى مصر جنبا إلى جنب مع مظلة الحماية الاجتماعية.

أكتوبر



تنظيم «صناعة الأكاذيب»

ما إن صدر القرار المشئوم رقم 181 فى 29 نوفمبر 1947 بتقسيم فلسطين، وبدأت العصابات اليهودية تتجه صوب فلسطين، حتى بدأت الدولة المصرية والدول العربية فى التحرك، وهنا استغل مرشد التنظيم الإرهابي الأحداث ليعلن موجهًا رسالته إلى الحكومة المصرية، بأن جماعته لديها كتيبة قوامها 10 آلاف متطوع على استعداد للجهاد فى فلسطين، ومثلهم آخرون رهن إشارة الملك والحكومة، وبعدها بأيام وجه نفس الرسالة إلى الجامعة العربية.

لقد كان يستهدف إحراج الدولة المصرية والجامعة العربية، لكن رد فعل الحكومة المصرية فى ذلك الوقت، جاء بفتح باب التطوع للجهاد فى فلسطين، وهنا كُشِف كذب مرشد التنظيم، فهو لم يكن يستهدف ذلك الأمر (الجهاد فى فلسطين)، بل كان يستهدف تكوين تنظيم مسلح عمل على تأسيسه وتسليحه وتدريب عناصره، تحت دعوى تحرير فلسطين، وهم فى الحقيقة على غير ذلك.

بمجرد دخول الجيش المصري فى 15 مايو 1948 إلى فلسطين، قال «البنا» إن ميادين فسطين لن تستطيع استيعاب هذه الأعداد من المجاهدين للكر والفر، ويكفي أن يذهب 100 فقط من المجاهدين، وأن يعمل الباقي للجهاد هنا يقصد داخل مصر.

إنـه تنظيم يحترف الكـذب والتضليل، فقـد تـدرب علـى يـد عناصـر أجهزة المخابـرات البريطانيـة، وأتقنوا عمليات صناعـة الكـذب واسـتغلال الأحـداث لصالحهم.

فرغم شـهادة بعـض أعضـاء التنظيم الإرهابي، أن عدد المشـاركين من تنظيم الإخـوان فى حـرب ٤٨ لم يتعد من ١٠٠ إلـى ٢٥٠ فردًا، حرص مرشـد التنظيم، حسـن البنـا، على أن يسـوّق لأكبر كذبة وهو دور المتطوعين من أبناء التنظيم فى حرب فلسطين.

لـم تكن تلك هي الكذبـة الوحيدة التي يسـوقونها فـى المجتمعـات، بـل وسـط أشـبالهم، إنهم يتنفسون الكذب رغم أن ذلـك من الصفـات التي نفاها الرسـول الكريم تمامًا عن المسلم.

وقـد حـرص التنظيـم الإرهابـي على احترافيـة صناعـة الكـذب والتضليـل، فكانـت كتائبه المزعومة لفلسـطين مثار سـخرية المتطوعين والفدائيين المصريين فى فلسطين.

وقد نُشـرت مقالات مناشـدة لحسـنِ البنا بأن يرسل ولو مائة من الإخوان بدلاً من عشرة آلاف أو عشرين ألفًا!

ورغم ذلك حـرص التنظيم على تقديم صـورة بطولية له فى حـرب ٤٨ وهو ما جاء على غير الحقيقة.

ومن ١٩٤٨ إلـى المقاومة ضد الإنجليز فى منطقة القنـاة، التي قام بها الأبطال مـن الشـعب المصـري ضـد المحتـل الإنجليـزي، حاول أيضًـا التنظيم تقديم صورة غير حقيقية عن مشاركة أعضائه فى العمليات الفدائية.

فكيف لتنظيم وضع لبنته الأولى المحتل أن يقاومـه؟! إنهـا احترافيـة صناعـة الكـذب التـي تعلمها قـادة التنظيم على أيدي ضباط المخابرات الإنجليزية.

ولأن مـا يقـوم بـه تنظيـم الإخـوان الإرهابي مـن ترويج للأكاذيـب متجذرًا فـى عقيـدة أعضائـه، جعـل عمليـات صناعة الفوضى أو خلق وعي زائف لدى الجمهـور المسـتهدف مـن التنظيم، أمر أكثر يسـرًا، كما منـح التنظيم قدرة على صناعة ما يسـمى بالمظلومية، وذلك من أجل اسـتقطاب عناصـر جديدة أو خلق حالة شعوبية تتعاطف مع التنظيم خاصة عندما يشـعر بالهزيمة وانكشـاف ستره أمام الجميع.



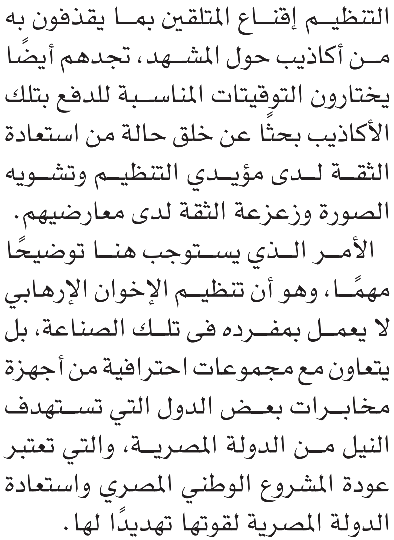
ولأن تنظيـم الإخوان لا يؤمـن بالدولة فهـو دائمًـا يسـتهدف مؤسسـاتها بالأكاذيـب المعلبـة سـابقة التجهيز، فما بين استهدافه للأجهزة الأمنية من خلال حديث الإفك (الاختفاء القسري) والذي أظهر إفك وكذب التنظيم عندما ظهرت العناصـر التي زعم التنظيـم اختفاءها، وهم بين صفوف تنظيم داعش الإرهابي، ومنهم: عمر إبراهيم الديب، ابن القيادي الإخواني إبراهيـم الديب، والذي عملت الآلـة الإعلاميـة لتنظيم الإخـوان على الترويـج باختفائه قسـريًا، ورَوجت ذلك فـى عـدة منصات دوليـة، منهـا منصة منظمـة العفو الدوليـة، ليظهر بعد ذلك عمـر إبراهيـم الديب ضمـن إصدارات تنظيـم داعـش الإرهابـي، والـذي كان ضمـن عناصـره، ويقاتـل فـى صفوفه وتمـت تصفيتـه خـلال مواجهـات بـين تنظيم داعش والجيش السوري.

فالجماعـة تحـرص علـى إرسـال عناصرها للقتال ضمن صفوف التنظيم الإرهابـي «داعـش» وجبهـة النصرة فى سوريا ثم تدّعي أن تلك العناصر اختفت قسريًا.

فمنـذ تأسـيس التنظيـم الإرهابـي، وسـيناريوهات الكـذب الاحترافيـة هي منهجهم، والقفز على المشـهد مسـارهم المفضل.

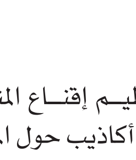
فلـم يكـن اختطافهـم لثـورة ٢٥ يناير ٢٠١١ بجديـد علـى تنظيم الإخـوان، فقد قدموا شـهادات علـى بطولات غير حقيقيـة، كما ذكرت فى صدر المقال فى حـرب ٤٨ وكـذا فى ٥٦ وحـرب أكتوبر، كمـا عملوا على تقـديم صـورة مزيفة عن قـدرات التنظيم علـى إدارة الدولة، وأنـه الفصيل المعـارض الوحيـد القادر علـى ذلك، وهـو فى الحقيقـة، الفصيل الوحيـد الـذي يمتلك خريطـة ممنهجة لهدم الدولة، والعمل وفق الاسـتراتيجية المرسومة له من أجل تدمير الوطن.

ولأن عمليـة صناعـة الأكاذيـب تحتاج إلـى عمل دقيـق ومرتّب، حتى يسـتطيع



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



تنظيم الإخوان الإرهابي لا يعمل بمفرده في تلك الصناعة بل يتعاون مع مجموعات احترافية من أجهزة مخابرات دول تستهدف النيل من الدولة المصرية

التنظيم إقناع المتلقين بما يقذفون به من أكاذيب حول المشهد، تجدهم أيضًا يختارون التوقيتات المناسبة للدفع بتلك الأكاذيب بحثًا عن خلق حالة من استعادة الثقة لدى مؤيدي التنظيم وتشويه الصورة وزعزعة الثقة لدى معارضيهم.

الأمر الذي يستوجب هنا توضيحًا مهمًا، وهو أن تنظيم الإخوان الإرهابي لا يعمل بمفرده فى تلك الصناعة، بل يتعاون مع مجموعات احترافية من أجهزة مخابرات بعض الدول التي تستهدف النيل من الدولة المصرية، والتي تعتبر عودة المشروع الوطني المصري واستعادة الدولة المصرية لقوتها تهديدًا لها.

كما يعمل التنظيم بشكل مدروس على صناعة قضايا المظلومية الدائمة، فلا ننسى الموقف الشهير بين الرئيس السادات والتلمساني.

لكن التنظيم عمل على تطوير أدواته الإعلامية التقليدية خلال فترة الثمانينيات، وعمد لزيادة تطويرها مع ظهور الإعلام الإلكتروني، وكذا المساحة الواسعة من الفضائيات، فكانت احترافية صناعة الكذب، هي أقوى أسلحة التنظيم الموجهة للدولة المصرية، والتي تحطمت فى لحظات فارقة من عمر الوطن على صخرة وعي الشعب المصري.

لكن الأمر لم يتوقف، فقد ازداد شراسة عقب ٢٠١١ بعد أن رأت الجماعة التي تحدثت فى كل المحافل والمؤتمرات، أنها لا تبحث عن السلطة ودغدغت مشاعر المواطنين بأنها تعرضت للظلم خلال الفترات السابقة، لكنها كانت تحاول على الجانب الآخر أن تقدم للشعب وللمجتمع الدولي أنها البديل الأفضل لنظام مبارك.

وعقب اختطافها للدولة المصرية خلال عام كشفت سوءة الجماعة الإرهابية، وأدرك المصريون أن أعضاء التنظيم يتنفسون كذبًا.

هنا كان لا بد من صناعة مظلومية جديدة زائفة، (أحداث رابعة)، ليحملها التنظيم الإرهابي ويروّج بها لمشهد مكذوب ضد الدولة المصرية، والعمل على التقليل من الثورة الشعبية التي أطاحت بأحلام التنظيم والزعم بأن ما حدث لم يكن ثورة حقيقية.

وعلى مدى سنوات والتنظيم يمارس الكذب لكن خلال السنوات العشر الأخيرة حرص التنظيم على تشويه المشهد، فقامت قنواته بنشر صور وفيديوهات مفبركة وقدمتها على أنها تظاهرات ضد النظام وتقوم بإعادة بثها، كما دفعت بعناصرها الإعلامية للترويج بصناعة ثورة جديدة وفى كل مرة يحطم المصريون أحلام التنظيم الإرهابي ويواصلون بناء دولتهم، ومواجهة التحديات وتحمل الأعباء من أجل النهوض بالدولة واستكمال مشروعها الوطني.

إن الفيلم الأخير الذي روّج له التنظيم الإرهابي وفق خطة رسمتها المخابرات البريطانية لن يعيد هذا التنظيم إلى المشهد ولن يمنحه قُبلة الحياة التي بحث عنها فالشعب المصري أكثر وعيًا.

لقد حرص التنظيم الإرهابي على استهداف الدولة المصرية بالأكاذيب والشائعات محاولاً ضرب الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة خاصة المؤسسة العسكرية؛ والتي كانت حجر عثرة أمام الجماعة فى أخونة المؤسسات، كما أنها حمت إرادة المصريين فى مواجهة فاشية التنظيم الإرهابي.

كما تصدت للسيناريو البديل الذي وضعه التنظيم حال إزاحته عن حكم مصر وإسقاط شرعيته، والذي كان يستهدف إحراق الدولة، فكانت القوات المسلحة لهم بالمرصاد.

لقد حرص تنظيم الإخوان على ترديد الأكاذيب والشائعات حول المشروعات بدءًا من حفر قناة السويس الجديدة، والتي خرجت قنوات التنظيم ووسائل إعلامه متحدثة عن دراسات حصلت عليها من مراكز بحثية ليس لها أي وجود، محذرة من فشل المشروع، وأن المصريين يلقون بأموالهم فى البحر ولن يستطيعوا استردادها.

ليكتمل المشروع خلال عام ويفتتح بحضور عدد من قادة العالم، وبعد مرور ٨ سنوات على افتتاحه، تجني مصر ثمار ما بنته بأيادي أبنائها المخلصين وتتحطم أكاذيب الإرهابية، لكنها لا تكف قط عن مواصلة سيناريو الكذب مستهدفة كل المشروعات من أجل عرقلة الدولة والتأثير على الرأي العام.

وخلال الفترة الأخيرة يحاول التنظيم الإرهابي استغلال الأزمة الاقتصادية العالمية وآثارها على الاقتصاد المصري، فيعمل بشكل مكثف على تقديم صورة مغلوطة للأوضاع الاقتصادية، والحقيقة أن هذا القطاع (الاقتصاد) هو أحد أهم القطاعات المستهدفة من قبل التنظيم الإرهابي بترويج الأكاذيب عنه موجهًا رسائله السلبية للداخل والخارج.

فخلال عام ٢٠١٨، حرصت وسائل إعلام التنظيم على الترويج أن العملة المحلية ستنهار أمام الدولار، ليصل سعر الدولار إلى ٢٠٠ جنيه نهاية ٢٠١٩، وواصلت كذبها، ولم ينهر الجنيه أمام الدولار رغم التحديات، وقيام التنظيم من خلال عناصره بإشعال السوق السوداء.

كما تستهدف الجماعة الإرهابية بأكاذيبها عددًا من قادة القوات المسلحة، وكان آخر المستهدفين من حملات الكذب تلك، هو الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة حاليًا، والفريق أول صدقي صبحي، وزير الدفاع السابق.

إنها حملات كذب ممنهجة سرعان ما يكشفها الواقع، لكن التنظيم الإرهابي لا يمل من ممارسة التضليل والكذب.

مع تطورات الأحداث والهجمة التي توجهها أبواق التنظيم الإرهابي ضد الدولة المصرية، خلال الأيام الأخيرة، الأمر الذي استوجب أن نؤجل استكمال حلقات «رؤية قائد.. وبناء دولة» لنفند الأكاذيب التي يروج لها التنظيم الإرهابي، بدعم من قوى الشر، التي تحاول إعادة الحياة للتنظيم من جديد، رغم إدراكها أن المصريين لن يقبلوا عودة الإخوان إلى المشهد مرة أخرى.

وسنواصل فيما بعد، استكمال السلسلة التي نستعرض فيها حجم ما حققه المصريون على مدى 9 سنوات من تقدم جعلت الدولة قادرة على مواجهة التحديات.



27 أغسطس.. امتحانات تحديد مستوى للطلاب المحولين من الجامعات الروسية والسودانية

كتب: أحمد شنب

حددت وزارتا الهجرة والتعليم العالي، الأحد ٢٧ أغسطس الجاري، موعدا لعقد امتحانات تحديد المستوى للطلاب المحولين من الجامعات الروسية والسودانية، وفقا للقواعد التنظيمية لذلك.

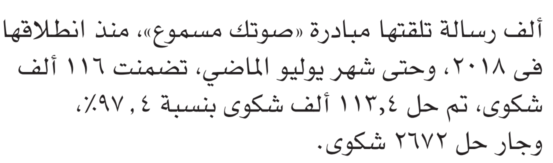
وجاء قرار تحديد موعد إجراء امتحانات تحديد مستوى للطلاب المحولين من الجامعات الروسية والسودانية للالتحاق بالجامعات المصرية، استجابة لمطالب المصريين بالخارج المشاركين في النسخة الرابعة من مؤتمر «المصريين بالخارج» الذي تم عقده يوم ٣١ يوليو الماضي.

كما ستكون المرجعية العلمية للامتحانات هي المناهج المصرية في كل التخصصات وكل المراحل، وحددت وزارة التعليم العالي رسوم دخول الامتحان بقيمة ١٠٠٠ جنيه مصرى لكل امتحان يؤديه الطالب وتسدد في الكلية القائمة على الامتحان.


سها جندي

685

ألف رسالة تلقتها مبادرة «صوتك مسموع»، منذ انطلاقها في ٢٠١٨، وحتى شهر يوليو الماضي، تضمنت ١١٦ ألف شكوى، تم حل ١١٣,٤ ألف شكوى بنسبة ٩٧,٤٪، وجار حل ٢٦٧٢ شكوى.





225

درجة الحد الأدنى لتنسيق القبول بالثانوي العام للعام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ بالقاهرة بعدما كانت ٢٢٥ درجة، استجابة لرغبة العديد من أولياء الأمور.

م/ أحمد سمير

3 مصانع وبنك زراعي.. ثمار زيارة وزير الصناعة إلى تركيا

كتب: محمد العوض

زيارة ناجحة قام بها المهندس أحمد سمير، وزير التجارة والصناعة إلى تركيا، حيث عقد سلسلة لقاءات مكثفة مع مسئولي كبريات الشركات التركية الراغبة في دخول أو توسعة الاستثمارات في السوق المصرية.

وقال سمير: إن اللقاء الأول كان مع ممثلي شركة فيستل وشركة زورلا التركية، حيث استعرض خطة الشركتين لإنشاء مصنع للأجهزة المنزلية في مصر باستثمارات تتجاوز ٧٠ مليون دولار في المرحلة الأولي، ووجه سمير الدعوة للشركتين لزيارة مصر للانتهاء من الدراسات الخاصة بإنشاء المصنع.

وأوضح الوزير أنه اجتمع بمسئولي شركة بيردان التركية المتخصصة في إنتاج المستلزمات المعدنية المستخدمة في المصانع والماكينات والإنشاءات وخطوط الطاقة إلى جانب إنشاء الطرق والكباري، حيث تناول اللقاء قدرات الشركة الإنتاجية، التي تصدر منتجاتها لأكثر من ٦٥ دولة، وسابقة أعمالها الكبيرة داخل تركيا وعدد من الدول.

كما التقى سمير ممثلي شركة ميلات التركية المتخصصة في إنتاج المفروشات والسجاد؛ لبحث رغبة الشركة في إنشاء مصنع للأثاث في مدينة دمياط للأثاث.

وفي سياق متصل، عقد الوزير لقاءً موسعاً مع مسئولي بنك «زراعات» التركي؛ لبحث مقومات الاستثمار في مصر والفرص المتاحة أمام البنك؛ لضخ استثمارات جديدة بالسوق المصري خلال المرحلة المقبلة.

«التموين» تتسلم شحنة قمح روسى سبتمبر المقبل

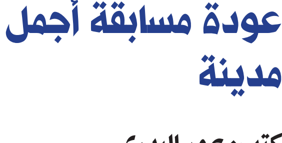


أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية، مُمثلة في الهيئة العامة للسلع التموينية، عن تعاقدها مع دولة روسيا لشراء ٢٣٥ ألف طن من القمح الروسي.

جاء ذلك ضمن ممارسة دولية تم الكشف عنها، وعن تفاصيلها وموعدها هذا العام، في إطار حرص وزارة التموين والتجارة الداخلية على توفير وتأمين مخزون من كل السلع الأساسية طوال الوقت.

وأوضحت أن عملية الشراء تشمل شحن ١٧٥ ألف طن قمح روسي من ١٥ إلى ٣٠ سبتمبر، كما تشمل الشحنة ٦٠ ألف طن من أول أكتوبر حتى ١٥ من الشهر نفسه.

د. وليد عباس



عودة مسابقة أجمل مدينة

كتب: عمر البدري

وجه د. وليد عباس، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لقطاع التخطيط والمشروعات، المشرف على مكتب وزير الإسكان، خلال اجتماع موسع مع معاوني رؤساء أجهزة المدن الجديدة، بالعمل على حماية المدن الجديدة من أي مظاهر عشوائية، والعمل الدؤوب على تطويرها والارتقاء بمستواها، والمحافظة على ما يتم إنجازه من مشروعات تنموية بتلك المدن، والعمل على استدامة الموارد والتنمية.

وأوضح أنه سيتم تفعيل المسابقة بين المدن الجديدة، لاختيار أجمل مدينة، من أجل إذكاء روح التنافس والإبداع بين العاملين بكل المدن للوصول إلى أعلى مستوى من الجودة بالمدن الجديدة.

وكلف نائب رئيس الهيئة، معاوني رؤساء أجهزة المدن الجديدة، بإعداد منشور للتعريف بكل مدينة، وأبرز مشروعاتها، والفرص الاستثمارية المتاحة بها، ودعاهم لعرض الفرص الاستثمارية المتاحة

احجز فتوتك... «الإفتاء» تُطلق خدمة جديدة

كتب: محمد أبو السول

أطلقت دار الإفتاء إمكانية الحجز المسبَّق للمواعيد لطالبي الفتوى الشفوية من خلال بوابتها الإلكترونية.

وأوضحت، في بيان لها، تأتي هذه الخدمة مواكبةً للتقدم التكنولوجي وللتسهيل على المستفتين الراغبين في زيارة دار الإفتاء للحصول على الأجوبة الوافية لأسئلتهم.

كما تهدُف دار الإفتاء من هذه الخدمة إلى راحة المستفتين وتقليل أوقات الانتظار والحد من أوقات تكدس الزوار، ومساعدة المستفتي القادم من أماكن بعيدة على الحصول على طلبه من أول زيارة.

كما تتيح هذه الخدمة لطالبي الفتوى اختيار الموعد الملائم لهم ولظروفهم الخاصة وتمكنهم من تغيير الموعد أو إلغائه.


د. شوقي علام



تثبيت 70% من الآثار الثقيلة داخل المتحف الكبير


د. أحمد عيسى

عقد أحمد عيسى، وزير السياحة والآثار مؤخرًا، اجتماعا عبر تقنية الفيديو كونفرانس؛ لمتابعة آخر مستجدات الأعمال والموقف التنفيذى لما تبقى من أعمال داخل المتحف المصرى الكبير.

وخلال الاجتماع، تم استعراض آخر ما آلت إليه تطورات الأعمال بالمتحف من حيث الموقف التنفيذى للأعمال الإنشائية وما تم تنفيذه من أعمال داخل قاعات العرض الرئيسية من تثبيت القطع الأثرية الثقيلة والمتوسطة وصغيرة الحجم على قواعد تثبيتها سواء داخل الفتارين أو خارجها، حيث تم الانتهاء من وضع وتثبيت ٧٠٪ من الآثار الثقيلة داخل قاعات العرض الرئيسية بالمتحف.

كما تم استعراض خطة المتحف؛ لتحقيق البرنامج المضغوط للانتهاء من وضع جميع القطع الأثرية داخل الفتارين، بمعدل تنفيذ أسبوعى يصل إلى وضع وتثبيت ما يقرب من ١٦٠ قطعة أثرية يومياً داخل الفتارين المخصصة لها بالقاعات الرئيسية، التى يبلغ عددها ١٥٩ فاترينه.

وفى نهاية الاجتماع، أكد الوزير ضرورة الالتزام بالانتهاء من كل الأعمال فى التوقيتات المحددة مسبقاً، ووفقا للخطة الموضوعة فى أبريل الماضى للانتهاء من جميع الأعمال المتبقية فى سبتمبر المقبل.

11.7

مليون سائح زاروا مصر خلال العالم الماضى من مختلف دول العالم، مقابل ٨ ملايين سائح خلال عام ٢٠٢١ بنسبة ارتفاع قدرها ٤٦,٦٪، حسب أحدث تقارير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

264

مليون جنيه صافى أرباح مدينة الإنتاج الإعلامى خلال الـ٦ أشهر الأولى من عام ٢٠٢٣ فى الفترة من أول يناير وحتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٣، مقابل ١٠٤ ملايين جنيه خلال نفس الفترة من العام الماضى.

جامعة الأزهر تعتمد الخريطة الزمنية للعام الدراسى المقبل

د. سلامة داود

اعتمد مجلس جامعة الأزهر، برئاسة د. سلامة داود، رئيس الجامعة، مذكرة د. محمد الشربيني، نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب الخاصة بالخريطة الزمنية للعام الجامعى ٢٠٢٣م / ٢٠٢٤م.

ومن المقرر، حسب المذكرة، أن يبدأ الفصل الدراسى الأول فى السبت الموافق ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣م، وأن تبدأ الامتحانات السبت الموافق ٦ يناير ٢٠٢٤م وتنتهى فى ٢٤ يناير ٢٠٢٤ م، على أن تبدأ إجازة نصف العام من السبت الموافق ٢٧ يناير حتى الخميس ٨ فبراير ٢٠٢٤ م.

كما تضمنت المذكرة أن تبدأ الدراسة للفصل الدراسى الثانى السبت الموافق ١٠ فبراير ٢٠٢٤م وتنتهى فى الخميس ٣٠ مايو ٢٠٢٤ م وتبدأ امتحانات الفصل الدراسى الثانى خلال شهر يونيو ٢٠٢٤ م وأن تكون امتحانات التصفية السبت ٧ سبتمبر ٢٠٢٤ م.

الناطق باسم الحكومة الأردنية لـ «مجلة أكتوبر»:
العمالة المصرية «مهذبة وشغالة»

كتبت: نشوى مصطفى

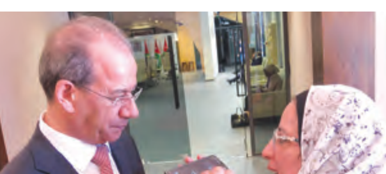
قال فيصل الشبول الناطق الرسمى باسم الحكومة الأردنية إن اللجنة العليا المشتركة بين مصر والأردن من أنجح اللجان المشتركة حيث تتضمن العديد من المشروعات القابلة للتنفيذ.

وقال فيصل فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر» إن من أهم ما تم مناقشته التعاون فى مجال الصناعات الدوائية خاصه لامتياز البلدين فى ذلك القطاع وقد تم الاتفاق على التكامل فى تلك الصناعة وآليات الانتشار فى الأسواق الدولية الأخرى.

وقال فيصل إن القيادة السياسية بين البلدين وطيدة وتعتبر من أسباب نجاح كافة المشروعات المشتركة بين البلدين لافتا أن هناك توجيهات بالتواصل المباشر بين الوزراء للتغلب على تحديات أو صعوبات قد تقف أمام أى مسئول من البلدين لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال انعقاد تلك اللجنه بدلا من المكاتبات التى تهدر الوقت.

وأشار إلى أننا نظمنا قطاع العمالة المصرية وقدمنا لهم العديد من التسهيلات والامتيازات لتحسين أوضاعهم ونعاملهم كأهل بلد معلقا العمالة المصرية مهذبة وشغالة.

وكان رئيس الوزراء، والدكتور بشر الخصاونة




رئيس مجلس الوزراء الأردنى قد ترأسا اليوم، أعمال الدورة الحادية والثلاثين للجنة العليا المصرية الأردنية المشتركة بمقر رئاسة الوزراء بالعاصمة الأردنية عمّان، بحضور عدد من الوزراء من الجانبين.

وخلال انعقاد اللجنة العليا المشتركة ألقى رئيس الوزراء الأردنى كلمة رحّب فى مستهلها بالدكتور مصطفى مدبولى والوفد المرافق له من الوزراء المصريين، فى الأردن بلدهم الثانى قائلًا: أعتز وأتشرف بأن دولة رئيس الوزراء المصرى والوزراء المرافقين هم حقيقة من خيرة الأصدقاء منذ أن توليت منصب سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى جمهورية مصر العربية الشقيقة الذى دام لمدة ٥ سنوات أذكرها بالتقدير والعرفان والشكر لهذه الدولة التى كانت ولا تزال وستبقى دائمًا الشقيقة الكبرى للأردن.

رسالة الأردن صـ 24

تفاصيل الدور المهم لهيئة المساحة فى المشروعات القومية

د. هانى سويلم

كتبت: سعاد سلام

أكد د. هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، أن الهيئة المصرية العامة للمساحة تقوم بدور بارز فى مجال حصر وتحديد الأملاك وأعمال الرفع المساحى، التى تُشارك بها الهيئة فى العديد من المشروعات القومية مثل مشروع المسار الناقل لمياه الصرف الزراعى لمحطة الحمام، ومشروعات النقل المختلفة.

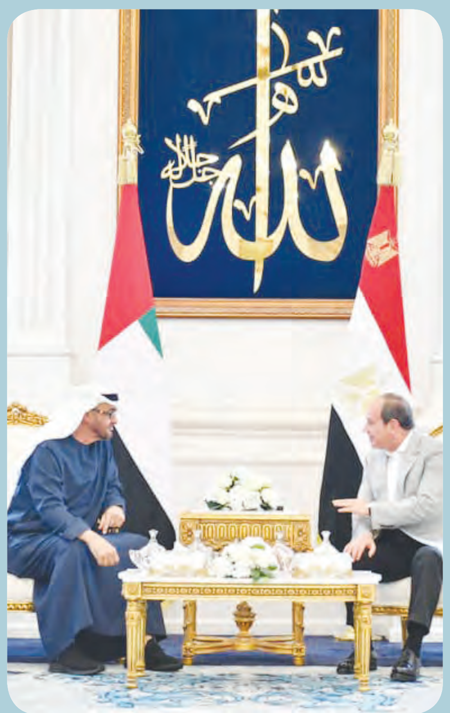
وتشارك الهيئة فى تنفيذ الأعمال المساحية الخاصة بمواقع المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» بعدد ٣٢٢٤ موقعا بمختلف محافظات الجمهورية.

ووجه د. سويلم باستمرار التنسيق القائم بين الهيئة وكل الوزارات والمحافظات والهيئات المعنية بما يحقق خدمة المواطنين وسرعة تنفيذ المشروعات القومية.

تهنئة

اللواء على أشرف عبد المجيد مساعد وزير الداخليه الأسبق يهنئ كريمته الدكتورة آية على أشرف بحصولها على درجة الدكتوراة من كلية طب – القصر العينى. وزوجها الدكتور أحمد عبد المعز سالم لحصوله على درجة الدكتوراة فى جراحة الأورام من المعهد القومى للأورام بجامعة القاهرة.. وتهنئة خاصة من الأستاذ سعيد عبده رئيس مجلس إدارة دار المعارف ومجلة أكتوبر والأستاذ محمد أمين رئيس تحرير مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف الإخبارية. مع أطيب التمنيات لهما بدوام التوفيق





لقاءات أخوية في العلمين الجديدة

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي بمدينة العلمين صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، حيث دار لقاء أخوي بين الرئيسين تم خلاله تأكيد قوة العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين، وبحث سبل مواصلة العمل لتعزيز أطر وآليات التعاون المشترك بين الدولتين، بما فى ذلك فى المجالات الاقتصادية والتنموية، على النحو الذي يحقق تطلعات الشعبين المصري والإماراتي نحو التقدم والاستقرار والازدهار.

كما بحث الرئيسان مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، حيث تطابقت الرؤى بشأن أهمية تكثيف العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات المتنامية فى المنطقة والعالم، وأكد الرئيسان حرصهما على مواصلة التنسيق الوثيق على جميع المستويات فى ضوء ما يربط البلدين من أواصر تاريخية وطيدة على المستويين الرسمي والشعبي.

كما استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي بمدينة العلمين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البحرين، حيث تناول الزعيمان العلاقات الأخوية على مختلف الأصعدة بين مصر والبحرين، سياسياً واقتصادياً وتنموياً، والتي ترتكز على دعائم الأخوة والثقة، بما يحقق تطلعات الشعبين الشقيقين فى التقدم والبناء والتنمية. كما استعرض الزعيمان خلال لقائهم الأخوي عددًا من القضايا والتطورات الإقليمية والدولية وتم تبادل وجهات النظر والرؤى بشأنها، حيث تم تأكيد أهمية تكثيف التنسيق بين البلدين الشقيقين، والدفع نحو استمرار العمل على تعزيز آليات العمل العربي المشترك، سعيًا نحو صون حالة السلم والأمن فى مواجهة شتى التحديات المتنوعة والمتصاعدة فى المنطقة.





تأمين احتياجات المواطنين والأنشطة الاقتصادية من التيار الكهربائي

تعمل الدولة على تجاوز أزمة تخفيف الأحمال في القدرات الإنتاجية للكهرباء، والتي نتجت عن درجات الحرارة المرتفعة بشكل غير مسبوق، بما يستلزم كميات أكبر بكثير من الوقود للحفاظ على القدرات الإنتاجية للمحطات، في الوقت الذي زاد فيه الطلب العالمي على الوقود من العديد من دول العالم في المنطقة وخارجها.



تامر عبد الفتاح

واجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، والمهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، لمتابعة ملف تأمين احتياجات المواطنين والأنشطة الاقتصادية من التيار الكهربائي بشكل مستدام وثابت، وتجنب تكرار حدوث انقطاع التيار الكهربائي مستقبلا، ووضع سيناريوهات متعددة للتعامل مع الاحتمالات المختلفة فى هذا الصدد، آخذاً فى الاعتبار ما تم إنجازه فى قطاع الكهرباء خلال السنوات القليلة الماضية من مشروعات واستثمارات ضخمة، ضاعفت إجمالي القدرات الإنتاجية من حوالي ٣٠ جيجا وات إلى ما يقارب ٦٠ جيجا وات، بما أتاح توفير التيار الكهربائي بثبات واستمرارية على مدار الأعوام الماضية فى جميع أنحاء الجمهورية، سواء لتلبية احتياجات المواطنين أو لمشروعات التنمية المنتشرة على امتداد الوطن.

وخلال الاجتماع، تابع الرئيس السيسي جميع الإجراءات التي اتخذتها الحكومة سواء للتغلب على الأزمة أو لمنع تكرارها مستقبلا، حيث تم توضيح أنه منذ اللحظة الأولى جرى تنسيق كامل بين وزارتي الكهرباء والبترول لتوفير الوقود اللازم لتشغيل محطات الكهرباء وتمكينها من مواصلة عملها فى ظل ارتفاع درجات الحرارة بشكل غير مسبوق، بما يستلزم كميات أكبر بكثير من الوقود للحفاظ على القدرات الإنتاجية للمحطات، فى الوقت الذي زاد فيه الطلب العالمي على الوقود من العديد من دول العالم فى المنطقة وخارجها، بسبب تعرض تلك الدول لذات الظروف، على نحو فاقم المشكلة وأدى إلى حتمية اتباع سياسة مؤقتة لتخفيف الأحمال وترشيد الاستهلاك، مع مواصلة الحصول على الوقود الإضافي اللازم وتوفير الموارد المالية المطلوبة لذلك، آخذًا فى الاعتبار دعم الدولة لفرق السعر الكبير بين تكلفة شراء الوقود اللازم لتشغيل محطات الكهرباء من الخارج بالعملة الأجنبية، وأسعار الكهرباء المدعومة فى السوق المحلي.

وصرح المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس أكد خلال الاجتماع حرص الدولة على التصدي لأي مشكلات أو أزمات تواجه المواطنين، وحلها على مستويين، الأول يتعامل مع الظروف الطارئة والعاجلة، والثاني يتضمن الحلول الجذرية والهيكلية التي تضمن منع تكرار المشكلات مجددًا، ووجه الرئيس السيسي الحكومة فى هذا الصدد بمواصلة العمل المكثف لاحتواء الأوضاع الحالية وتخفيف الأعباء عن المواطنين فى أسرع وقت ممكن، مع تعزيز جهود ومسارات تعظيم العائد والقيمة المضافة من مشروعات الكهرباء والطاقة، بما يوفر الموارد





> تعزيز دور صندوق «تحيا مصر» في دعم الفئات الأولى بالرعاية وتحسين مستوى معيشتهم

المطلوبـة للتعامل مع جميـع الاحتمالات، فى ظـل التقلبات المستمرة عالمياً فى العوامل السياسية والاقتصادية والبيئية.

كمـا وجه الرئيس بتعزيز الخطـط الوطنية لزيادة مقدار الطاقـة المتجـددة وتعظيـم قيمتهـا، بهـدف تنويـع مصادر إمدادات الطاقة، وذلك بالشراكة مع القطاع الخاص وأعرق الخبرات العالمية فى هذا المجال.

مستقبل مصر

فى الوقت ذاته عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتماعا تابع فيه تطورات الموقف التنفيذي للمشروع القومي للإنتاج الزراعي «مستقبل مصر»، حيث اطلع الرئيس فى هذا الإطار على الموقف التنفيذي وتطورات المراحل الحالية والمستقبلية مـن مختلـف الجوانب، خاصـةً ما تم إنجازه من مسـاحات منزرعة، وموقف إمـدادات المياه والطاقة الكهربائية وجميع مكونات البنية الأساسية اللازمة للمشروع.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الرئيس السيسي وجه خلال الاجتمـاع بمواصلة العمل على اسـتكمال مسـتهدفات هذا المشـروع القومي العملاق فى مجالي الزراعة والغذاء، الذي يأتـي فى إطار اسـتراتيجية متكاملة للدولة لزيادة الأراضي الزراعيـة من الرقعـة الجغرافية للجمهوريـة بما يزيد على ثلاثـة ملاييـن فدان جديد، ما يعادل أكثر من ثلث المسـاحة الحاليـة للأراضـي الزراعية فـى مصر، الأمـر الذي يمثل ضـرورة اسـتراتيجية للدولـة المصريـة، لمواجهـة متطلبات الزيـادة السـكانية، وتحقيـق طفـرة إيجابيـة ملموسـة فى الخريطـة الزراعية والغذائية لمصر، علـى النحو الذي يبني القـدرات الذاتية للدولـة، ويحقق مصالـح الأجيال الحالية والقادمة من الشعب المصري.

مؤشرات الاقتصاد المصري

وفيما يتعلق بمؤشرات الاقتصاد المصري وآخر مستجدات الأوضـاع الاقتصاديـة العالميـة، عقـد الرئيس عبـد الفتاح السيسـي اجتماعًـا مع الدكتـور مصطفى مدبولـي، رئيس مجلس الوزراء، وحسـن عبد الله، محافـظ البنك المركزي، واللواء عباس كامل، رئيس المخابرات العامة، والدكتورة هالة السـعيد، وزيرة التخطيط والتنميـة الاقتصادية، والدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي، والدكتور محمد معيط، وزير المالية، واللواء محمد أمين، مستشـار رئيس الجمهورية للشئون المالية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمـد فهمـي بـأن الاجتمـاع تناول اسـتعراض مؤشـرات الاقتصـاد المصري، وآخر مسـتجدات الأوضاع الاقتصادية العالمية، فى ضوء التحديات السـائدة على الصعيد الدولي، التي تفرض تبعات اقتصادية على مختلف اقتصادات العالم ومـن بينها مصر، حيـث تم عرض الإجـراءات الجادة التي تم اتخاذها خلال الفترة الماضية لمواصلة تحسـين المؤشرات الكليـة للاقتصاد وجذب الاسـتثمارات المتنوعـة. كما اطلع الرئيس السيسـي فى ذات السـياق على أبرز المسـتهدفات الاقتصاديـة خـلال المرحلـة القادمـة، وجهود التعـاون مع مختلـف مؤسسـات التمويـل الدولية لمواصلـة تنفيذ عملية الإصلاح الاقتصادي.

وأضـاف المتحدث الرسـمي أن الرئيس السيسـي شـدد خـلال الاجتماع على مواصلة بذل أقصـى الجهد للحد من آثار الأزمة على المواطنين، واسـتيعاب الضغوط التضخمية، مع الاسـتمرار فى تنفيذ الإصلاحات الهيكلية، وتعظيم دور القطـاع الخاص، خاصـةً مـن خلال القضاء علـى المعوقات البيروقراطية، وتحقيق مبدأ الحياد التنافسـي، بما يساعد علـى تهيئة المناخ الجـاذب للمزيد من الاسـتثمارات المحلية والأجنبيـة، وتعزيـز المكتسـبات التنموية التـي تحققت فى مختلـف المجـالات، وبمـا يدعم الاقتصـاد القومـي ويرفع مستويات الدخل للمواطنين.

دعم الفئات الأولى بالرعاية

على جانب آخر، اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسـي مع اللواء محمد أمين، مستشار رئيس الجمهورية للشئون المالية، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي بأن الاجتماع تناول اسـتعراض نشاط صندوق «تحيـا مصـر»، والـدور الـذي يقوم بـه على صعيـد العمل الاجتماعـي والتنمـوي، حيـث تم عرض مجمل مسـاهمات الصنـدوق خـلال الفترة الماضيـة، وما يقدمـه من خدمات للمواطنيـن فـي جميع أنحـاء مصـر، وتم فى هـذا الإطار الإشـارة إلى العديد من الأنشـطة التي قام بهـا الصندوق، ومن بينها دعم الأسـر الأولى بالرعاية، والأيتام، وذوي الهمم، بالإضافـة لتنظيـم قوافل للحماية الاجتماعيـة بالتعاون مع الجمعيات الأهلية ومؤسسـات المجتمع المدني، وتوفير المواد الغذائية والكساء والمستلزمات المعيشية المتنوعة للمستفيدين من خدمات الصندوق.

وأضـاف المتحـدث الرسـمي أن الرئيس السيسـي وجه بمواصلـة تعزيز دور صندوق «تحيا مصـر» باعتباره مكملاً لجهـود الدولـة فى تحقيـق التنمية الشـاملة، ودعم الفئات الأولى بالرعاية وتحسـين مستوى معيشتهم، وتعزيز قدرتهم على مواجهة التحديات المجتمعية، وذلك بالشراكة مع أجهزة الحكومة ومؤسسـات المجتمع المدني والقطاع الخاص، ومن خلال الانتشـار الجغرافى الواسع بما يصل بيد المساعدات التنمويـة والاجتماعيـة إلـى جميع المسـتحقين فـى أنحاء الجمهورية كافة.



في حضرة نفيسة العلوم.. الرئيس السيسي يفتتح أعمال تطوير وترميم مسجد السيدة نفيسة

افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسـي، أعمال تطوير وترميم مسـجد السيدة نفيسة، رضي الله عنها، وتفقد الرئيس السيسي أعمال تطوير المقصورة بالمسجد، وقام بتأديـة الصلاة فيه.. وأكد الرئيس السيسـي أن الدولة المصرية تتبنى خطة لتطويـر القاهرة التاريخية، وأنه يتم حاليا العمل على تطوير مسجد السيدة زينب..

ورحـب الرئيس السيسـي بسـلطان طائفـة البهرة بالهنـد السـلطان مفضـل سـيف الديـن، مشـيدًا بمساهمته فى تطوير أضرحة آل البيت.

وفي كلمته أعرب سلطان طائفة البهرة مفضل سيف الدين عن سعادته لقيام الرئيس السيسي بمنحه وشاح النيل؛ لما تمثله هذه البادرة الكريمة من تعزيز الروابط ومتانـة العلاقات المتميزة التي تجمع بلاده بمصر على مدار أعوام، موجها شكره وتقديره لجهود أجهزة الدولة المصرية المتعددة، وخاصة جهود وزارة الأوقاف، وكذلك جهود القوات المسلحة لعمارة بيوت الله.

عقـب ذلـك، تفقـد الرئيس عبـد الفتاح السيسـي برفقة سـلطان طائفة البهرة بالهنـد، أعمال التطوير والترميم لمسجد السـيدة نفيسة (رضي الله عنها) بعد افتتاحها.

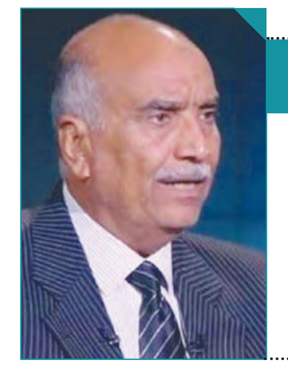
وكان الرئيس السيسـي استقبل، السـلطان مفضل سـيف الدين، سـلطان طائفـة البهرة بالهنـد، يرافقه أنجالـه الأميـر جعفر الصـادق عماد الديـن، والأمير طـه نجم الدين، والأمير حسـين برهـان الدين، وذلك بحضـور اللواء عبـاس كامل رئيس المخابـرات العامة، والسيد مفضل محمد، ممثل السلطان بالقاهرة.

وصـرح المستشـار أحمد فهمـي، المتحدث الرسـمي باسم رئاسـة الجمهورية، بأن الرئيس رحب بالسلطان «مفضل سـيف الدين» ضيف عزيز على مصر، مشـيدًا بالعلاقـات التاريخيـة بـين مصـر وطائفـة البهـرة، ومثمنـاً الـدور المقـدر للسـلطان والطائفة فـى ترميم وتجديد مقامات آل البيت وعدد من المسـاجد المصرية التاريخية، فضلاً عن الأنشـطة الخيريـة المتنوعة فى مصر، بما يتكامل مع جهـود الدولة لتحقيق التنمية، وحرصهـا علـى تطوير القاهـرة التاريخية واسـتعادة وإبراز طابعها الحضاري الأصيل.

من جانبه؛ أعرب سـلطان البهـرة عن تقديره البالغ لمصر، مثمنـاً ما تتمتع به تحت قيادة الرئيس السيسـي مـن تعزيـز للمواطنة على أسـاس التسـامح الديني والتعايش السـلمي، بما يكفل للجميع مناخًا مستقرًا للسلام الاجتماعي، ومشـيدًا بإيمان الرئيس السيسي بأهميـة الحـوار بـين كافـة شـعوب العالـم بمختلف مذاهبهـا وأعراقهـا، وانفتـاح مصـر علـى كل الأديان والطوائف، استناداً إلى تاريخ شعبها العريق وحضارته الفريدة وفهمه الصحيح للدين.

كمـا أشـاد سـلطان البهرة بما يلمسـه تحت قيادة الرئيس السيسـي من تقدم مستمر فى مصر، وبالإنجازات التنموية.

د. نصر سالم



قدمًا فى الشعراوي أم مدحًا فى داعش؟!

فــى يــوم صلح الحديبيــة فى العــام الهجري الســادس وهم يكتبــون وثيقــة المصالحة بــين المســلمين والكفار، قال رســول الله صلى الله عليه وســلم لعلي بــن أبى طالب كرم الله وجهه: اكتــب «هذا مــا صالح عليه محمد رســول الله صلى الله عليه وسـلم» فقال سهيل بن عمرو «لو نعلم أنك رسول الله لاتبعناك ولم نكذبك اكتب بنسبك من أبيك»، فقال رسول الله صلى الله عليه وسـلم لعلـي (اكتب محمد بن عبـد الله) فكتب علي كرم الله وجهــه ما أمــره به النبى صلى الله عليه وسـلم.. إلى آخر الحديث.

والعبرة هنا أن قريشًــا ويمثلها ســهيل بن عمرو ليست لديها مشكلة فى الإيمان بالله، ولكن المشكلة فى الرسول الذى اختاره الله ليبلغ رســالته، والثابت أن مشــركى قريش لـما نزل القرآن الكــريم وعلمــوا به وعلموا أنه من عند الله، قالوا هذا ســحر، فـإن كان حقًــا فهلا نــزل على رجـل عظيم من إحـدى هاتين القريتـين (مكة والطائف) وهما الوليد بن المغيرة المخزومى من أهل مكة، أو حبيب بن عمرو بن عمير الثقفى من أهل الطائف.

فكفــار مكــة لم تكــن مشــكلتهم أن محمد «صلــى الله عليه وسلم» به نقص فى شخصه أو فى خلقه بل هم من أطلقوا عليه صفة «الصــادق الأمين» وائتمنوه على أموالهم وأماناتهم، ولكن كانــت قضيتهم أنه الفقير المعدم مــن قريش وهم كانوا يتمنون أن يختــار الله واحــدًا من بطونهم أى فروع عائلاتهم وليس من بني هاشــم التي اســتحوذت على كل الشــرف.. ولذا كان الرد الصــادق من الله عليهم فى قرآنه: «أَهُمْ يَقْسِــمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَــمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَــتَهُمْ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَــوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُــخْرِيًا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ» (سورة الزخرف – الآية ٣٢).

أما من أضاء الله قلوبهم وعمرها بالإيمان فقد آمنوا برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، وأصبح هو مثلهم الأعلى فى الصدق والأمانة فى التبليغ. فما جاء به فهو الحق فى كل شىء حتى فى خبر السماء.

ولله المثـل الأعلــى.. ونضرب لذلك الأمثلة مــع الفارق، ففى حياتنــا الدنيــا إذا وثــق الناس فى رجل وشــهدوا لــه بالصدق والعلم وأحبوه فإن حبهم سوف يمتد إلى كل من اقترب من هذا الرجل وحذا حذوه وسار على دربه، وتكلم بكلامه.

وأضرب مثلًا بفضيلة الشــيخ محمد متولى الشعراوى رحمة الله عليــه، الــذى أصبــح أيقونة عصــره وعلامة مــن علاماته قولًا وســلوكًا وعلمًا، ولم ينكر عليه أحد من علماء هذا الزمان علمه وفقهه وخلقه ودينه – إلا من كان صاحب هوى لمرض فى نفسه أو ثمن يقبضه، ولم يجرؤ على مواجهته فى حياته، برأى مخالف أو طعن فى سلوكه.

ولم ينل عالم فى عصر من العصور ما ناله الشيخ الشعراوي رحمة الله عليه من حب واحترام والتفاف.

فعندما يفاجأ الناس من مثقفيهم وعوامهم بمن يصف الشيخ الشعراوى بأنه داعشى نسبة إلى تنظيم داعش الإرهابى أو الموصــوم بالإرهاب، فالناس أمــام أحد أمرين إما أن يكذبوا هــذا المهتــرئ وأن يصفــوه بالمفترى صاحب الفتنــة وينصرفوا عــن تصديقــه وهذا أمر هــين أو أن يصدقوه ويثقــوا فى قوله وهنــا تبــدأ الطامة الكبــرى، فمنهم من قد يميــل إلى تصديق هذا القول تخلصًا من آراء الشــعراوى التى تضيق الخناق حول رقابهــم وتؤرقهــم وتقض مضاجــع الإهمال واللامبــالاة فيهم ومحاولــة التخلص من أى التــزام دينى أو أخلاقى، وهذا الأمر ليــس بالخطيــر لأن هؤلاء الذين ينتهجون هــذا النهج هم قلة، ولــن يخــرج تصرفهم بعيدًا عن الســلبية فقــط ومحاولة إقناع أنفسهم بأن هذا الرجل الذى كنا نأخذ عنه العلم والمثل أصبح مشــكوكا فــى آرائه الفقهية التــى كادت تخنقنا وتكبل طموحنا وأطماعنا.

أما الأخطر فى جموع المحبين والمقتنعين والمؤمنين بالشعراوى علمًــا وفقهًا وتفســيرًا وســلوكًا فإنهم ســوف ينظــرون إلى كل ما يقوم به تنظيم داعش على أنه يطابق فكر الشــعراوى العالم الجليــل الذى لــم نعرف عنه كذبًا ولا تطرفًــا طيلة حياته التى كان يخاطــب فيها العالم أجمع.. وفى ظل كل الأنظمة الحاكمة لــم يعترض عليــه أحد ولم ينهه عما يقولــه أو يفعله، فإذا كان الشــعراوى داعشيًا وداعش تنتهج منهج وقول الشعراوى فلماذا لا تكــون داعش على حق؟!، أليســت حــروف كلمة داعش تعنى دولة الإسلام فى العراق والشام؟، أليس التحالف الدولى الذى يحاربها فى الشام والعراق معظمه من دول غير إسلامية وتكره الإسلام والمسلمين؟!

وهكذا أيقظ هذا الشيطان الفتنة بأقواله وكتاباته وافتراءاته على الشيخ الجليل.

والســؤال الآن: لمــاذا يكيل هــذا المهترئ كل هــذه الاتهامات للشــيخ الشــعراوى ويصفــه بصفــات لا تصــدر عــن أى عاقل أو محترم.. ولن أكررها؟.

هــل الهــدف هو الإســاءة إلــى شــخص الشــعراوى ووصفه بالعجــوز الريفــى الــذى يتلقى الهدايــا بإيماءات غيــر عفيفة وغير محترمة؟، ووصفه بالداعشى المتطرف السلفى وأنه ضد الأقبــاط ويهين المرأة، هل هذا تصفية حســاب، أم تنفيذ مهمة بأجر؟

ومــا رأى صاحب هذه الفتنة فى تفســيرات الشــعراوى لكل ما جاء عن اليهود فى القرآن؟.

أتمنى لو أعلن رأيه فيها هل يوافق عليها أم يعترض..؟

إن ذكاءه جعلــه يظــن أن ضــرب الشــعراوى تحــت الحــزام هــو تكذيــب له فــى كل آرائه وتفســيراته وأولها كشــفه لليهود ومخططاتهــم ورأى الديــن وكلام الله فيهــم، وبهذا يؤدى عمله بكل تمام لمن كلفه بهذه المهمة وأنفق عليها دون أن يكشف أحد أمره..

وبين الحرة والقاهرة والناس طريق ما ينداس

> **لم ينل عالم فى عصر من العصور ما ناله الشيخ الشعراوى رحمة الله عليه من حب واحترام والتفاف**





نتيجة المرحلة الأولى غداً..

مأزق التنسيق!

تستعد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لإعلان نتيجة المرحلة الأولى من تنسيق الجامعات لهذا العام غداً الاثنين، وذلك عقب غلق باب التنسيق الخميس الماضي بعد ان تقرر مد أيام المرحلة الأولى إلى يوم إضافى؛ حرصا على مستقبل الطلاب. ووضعت نتائج الثانوية العامة هذا العام اللجنة العليا للتنسيق فى مأزق تحديد الأعداد المقررة للقبول بكل تخصص، بعد أن كشفت المؤشرات الأولية لشرائح مجاميع الناجحين فى الثانوية العامة، عن انخفاض شرائح الحاصلين على مجاميع مرتفعة عن العام الماضي رغم ارتفاع النسبة العامة للنجاح إلى 78,81% مقارنة بـ 74,47% العام الماضي.

أحمد النومى

أظهرت النتائج ارتفاعا ملحوظا فى شريحة الحاصلين على مجاميع ٦٠٪ إلى ٥٠٪ بصورة كبيرة عن العامين الماضيين، إذ بلغت نسبة الحاصلين على تلك المجاميع حوالى ربع عدد الناجحين بإجمالي ١٤٠ ألفا و٥٤٢ طالبا وبنسبة ٢٣,٤٧٪.

وكشفت النتائج عن زيادة ملحوظة فى عدد الناجحين من الدور الأول عن العام الماضي بلغت ١٤١ ألفا و٧٠١، إذ بلغ عدد الناجحين فى الدور الأول هذا العام ٥٩٨ ألفا و٧٢٣ طالبا مقابل ٤٥٧ ألفا العام الماضي.

وبلغ عدد الحاصلين على مجاميع ٩٠٪ فما فوق ٢٠ ألفا و٥٧٥ طالبا من الشعب الدراسية الثلاث.

وفى ضوء النتائج المعلنة فإن المؤشرات الأولية للحدود الدنيا لمجاميع القبول بكليات الجامعات الحكومية تتجه للانخفاض عن العام الماضي بما يتراوح بين درجتين إلى ثلاث درجات فى كليات القطاع الطبي لطلاب علمي علوم، حيث جاء الحد الأدنى للعام الحالي ٣٦٢ درجة للشعبة العلمية بنسبة ٨٨,٢٩٪، بينما جاء الحد الأدنى فى العام الماضي ٣٦٥ درجة فأكثر بنسبة ٨٩,٠٢٪، علما بأن الطاقة الاستيعابية لجميع كليات القطاع الطبي تصل حاليا ٢٣ ألف مكان.

وتواجه اللجنة العليا للتنسيق مأزق تحديد الأعداد المقررة للقبول بكل تخصص بسبب الزيادة القياسية وغير المسبوقة فى أعداد المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة هذا العام، وكذلك أعداد الناجحين فى الدور الأول عن السنوات السابقة، إذ أن إجمالي الحاضرين فى امتحانات الثانوية العامة هذا العام بلغ ٧٥٩ ألفا و٦٧٦ طالبا مقارنة بحضور ٦٠٩ آلاف و٩١ طالبا العام الماضي.

تنسيق علمى علوم

وتبين من بيان الحدود الدنيا للمرحلة الأولى عن وجود ٢٢٣٠٤ فى المرحلة الأولى لشعبة علمي علوم، وبالتالي فإن هؤلاء الطلاب مسموح لهم بالالتحاق بكليات الطب الحكومية وطب الأسنان والصيدلة والعلاج الطبيعي.

ومن تحليل فئات مجموع النجاح فى الثانوية العامة هذا العام، نجد أن هناك ٢٠٦٧٥ طالبا وطالبة حصلوا على مجموع أعلى من ٩٠٪ فى الثلاث شعب العلمية والأدبية والرياضية، وبمقارنة هذا الأعداد مع الأماكن الشاغرة فى الكليات وأيضا الأعداد، التي سيتم قبولها فى المرحلة الأولى بالشعبة العلمية نجد أنه مع ثبات أعداد الأماكن بالكليات العلمية للعام الحالي، فالمتوقع قبول ٨٥٠٠ طالب بالطب، وقبول من ٢٢٠٠ إلى ٢٥٠٠ طالب فى كليات طب الأسنان، وقبول ما يقرب من ٦٥٠٠ طالب بكليات الصيدلة، وقبول ٥٠٠٠ طالب بكليات العلاج الطبيعي.

ووفقا لتلك المعطيات فإنه مع ثبات أعداد الأماكن الشاغرة وانخفاض أعداد الطلاب الحاصلين على مجموع أعلى من ٩٠٪، نجد أن هناك انخفاضا فى أماكن القبول بكليات القطاع الطبي، حيث يتوقع أن ينخفض القبول فى كليات الطب من ٣ درجات إلى ٤ درجات، حيث ستقبل طب هذا العام من حد أدنى يصل إلى ٣٧٢ أي ما يصل إلى ٩٠,٧ ٪ إلى ٩١,٥٪.

وفى كليات طب الأسنان، نجد أن هناك انخفاضا فى أماكن القبول بكليات طب الأسنان، حيث متوقع أن ينخفض القبول فى كليات الطب من ٣ درجات إلى ٤ درجات، حيث ستقبل الأسنان هذا العام من حد أدنى يصل إلى ٣٧٠,٥ أي ما يصل إلى ٩٠,٣ ٪ إلى ٩١٪.

وفيما يخص كليات الصيدلة هذا العام ووفقا لتحليل نتائج الثانوية العامة وثبات الأماكن الشاغرة، نجد أن هناك انخفاضا طفيفا على الكلية قد يصل إلى ٥ درجات، وبالتالى سيصل الحد الأدنى لكلية الصيدلة ٣٦٤ أي ما يعادل ٨٨,٧٪، أما كليات العلاج الطبيعي سيكون هناك انخفاض فى مؤشرات القبول قد يصل إلى ٤ درجات ٣٦٨ أي ما يعادل ٨٩,٧٪

> **قبول 8500 طالب بالطب و2500 فى الأسنان و6500 بالصيدلة و5000 بالعلاج الطبيعي و19 ألفا بالهندسة**

علمى رياضة.. وأدبى

أما بالنسبة لشعبة علمي رياضيات، فإن المؤشرات ترجح زيادة الحد الأدنى عن العام الماضي من درجة إلى ٣ درجات بسبب زيادة المجاميع للحاصلين على أكثر من ٨٥٪ عن العام الماضي، لاسيما وأن الحد الأدنى هذا العام ٣٤٢ درجة للشعبة الهندسية بنسبة ٨٣,٤١٪، بينما جاء الحد الأدنى للعام الماضي ٣٤١ درجة فأكثر بنسبة ٨٣,١٧٪.

وكشفت مصادر بلجنة القطاع الهندسي بالمجلس الأعلى للجامعات، عن أنه من المتوقع قبول من ١٨ إلى ١٩ ألف طالب بكليات الهندسة فى الجامعات الحكومية.

أما مؤشرات تنسيق المرحلة الأولى لكليات القمة الشعبة الأدبية، فمن المتوقع أن يرتفع تنسيق هذا العام للشعبة الأدبية، لأن الحد الأدنى هذا العام جاء ٢٨٩,٥ درجة بنسبة ٧٠,٦١٪، بينما جاء الحد الأدنى للعام الماضي ٢٦٤,٥ درجة فأكثر أي بنسبة ٦٤,٥١٪.

أماكن بالمرحلة الثانية

من المتوقع بدء تنسيق المرحلة الثانية أواخر الأسبوع الجارى، وكشفت المؤشرات الأولية عن أن هناك عددا من الكليات ستكون متاحة لطلاب الشعبة العلمي علوم، ووفقا لتحليل شرائح مجاميع نتائج الثانوية العامة، فانّ المؤشرات الأولية لتنسيق كلية الطب البيطري، تشير إلى أنّ هناك أماكن شاغرة ستكون متاحة لطلاب المرحلة الثانية للشعبة العلمية علوم، كما متوقع وجود أماكن شاغرة كثيرة بكليات التمريض والمعاهد الفنية للتمريض والمعاهد الفنية الصحية لطلاب تنسيق المرحلة الثانية، للشعبة العلمية علوم.

وفيما يتعلق بالشعبة الأدبية فمن المتوقع أن تتضمن المرحلة الثانية من التنسيق أماكن شاغرة لطلاب الثانوية العامة فى كليات التجارة، والآداب.

أما طلاب الشعبة العلمي رياضة ووفقا لأعداد الطلاب المسموح لهم بالتقديم فى المرحلة الأولى من طلاب الشعبة الرياضية وعددهم ١٥٠١٣، وبالمقارنة بالأماكن الشاغرة فى كليات الهندسة وعددهم ما يقرب ١٩ ألف طالب فضلا عن كليات الحاسبات والمعلومات وعددهم ما يقرب من ٥ آلاف طالب، نجد أن هناك أماكن شاغرة ستظل بكليات الحاسبات والمعلومات والهندسة وبالتالي وجودها فى المرحلة الثانية من تنسيق الجامعات الحكومية وكذلك كليات الفنون الجميلة والفنون التطبيقية.

منح الجامعات ..«هدية» للمتفوقين

تقدم الجامعات الخاصة والأهلية عددا من المنح للمتفوقين في إطار دورها المجتمعي فى دعم غير القادرين والمتفوقين دراسياً ورياضيا، ومع تنسيق هذا العام بدأ عدد من الجامعات في الإعلان عن هذه المنح.. نستعرضها في السطور التالية.

أحمد النومى

أعلنت مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا والابتكار عن تقديم منح دراسية كاملة للمتفوقين من أوائل الثانوية العامة لعام ٢٠٢٣ فى جميع التخصصات بكلياتها المختلفة، وهي كلية الهندسة، وكلية علوم الحوسبة، والذكاء الاصطناعي، وكلية إدارة الأعمال التي ستستقبل الدفعة الأولى العام الدراسي الجديد بعد اعتمادها من المجلس الأعلى للجامعات، وقال الدكتور محمود عبدربه، الرئيس التنفيذي لمدينة زويل إن المدينة حريصة على رعاية المتفوقين من أبناء مصر وتوفير كل الدعم والمساندة من خلال البرامج الدراسية بها، وتقدم المنح الدراسية كليا وجزئيا إضافة إلى تخصيصها منحا كاملة لأوائل الثانوية العامة.

أما جامعة المنصورة الجديدة، فأعلنت عن منح التفوق فى الثانوية العامة، مؤكدة أن الطلاب الـ ٣٠٠ الأوائل لكل من شُعب الثانوية العامة فى العام الدراسي يحصلون على منحة كاملة، كما يحصل طلاب شعبة العلوم الحاصلين على مجموع أعلى من ٩٢٪ على تخفيض ٥٠٪، فيما يحصل طلاب شعبة الرياضيات الحاصلين على ٩٠٪ فأكثر بنسبة ٥٠٪، بينما يحصل طلاب شعبة الأدبي الحاصلين على ٨٥٪ فأكثر على تخفيض ٥٠٪، وفيما يخص طلبة مدارس العلوم والتكنولوجيا STEM، قالت الجامعة إنه يحصل الطلاب الأوائل بكل كلية فى الجامعة على منحة دراسية واحدة لطلاب مدارس المتفوقين STEM للطالب الأعلى فى المجموع من بين الملتحقين بالكلية.

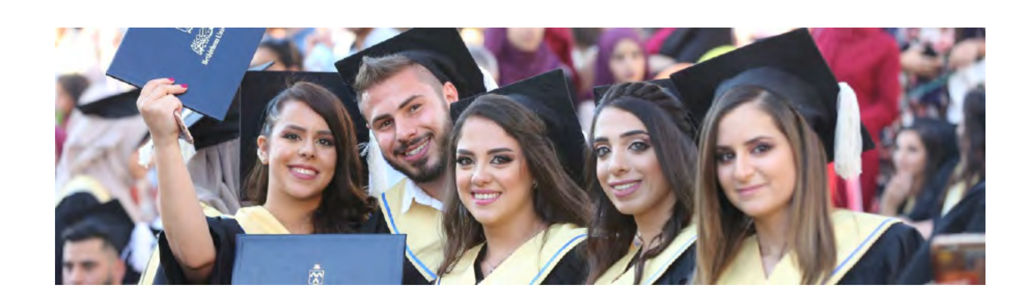
ويتم تقديم منح الطلاب المستجدين بعدد من كليات: المعاملات القانونية الدولية - الأعمال - الهندسة . هندسة الحاسب - العلوم، كما أن الطلاب الحاصلين على المجموع الأعلى فى الثانوية العامة من بين المتقدمين فى هذه الكليات يحصل على تخفيضات تتراوح من ١٠٪ وحتى منحة كاملة وفقا لمجموعهم فى الثانوية العامة، وأوضحت جامعة المنصورة الجديدة أنه يحصل الطالب الحاصل على ميدالية فى المسابقات الدولية على خصم طبقًا لما يلي: ميدالية ذهبية ١٠٠٪، ميدالية فضية ٥٠٪، ميدالية برونزية ٢٥٪، كما يحصل الطالب الحاصل على ميدالية فى المسابقات العربية والإفريقية على خصم طبقًا لما يلي: (ميدالية ذهبية ٥٠٪، ميدالية فضية ٢٥٪، ميدالية برونزية ١٠٪).

وأعلنت الجامعة البريطانية فى مصر عن المنح الدراسية الكاملة والجزئية لطلاب الثانوية العامة وما يعادلها من الشهادات العربية والأجنبية الراغبين فى الالتحاق بكلياتها المختلفة للعام الأكاديمي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وذلك طبقًا للمجموع الحاصل عليه الطالب والكلية التي يرغب فى الالتحاق بها، وأفردت الجامعة عددًا من المنح التي يمكن أن يحصل عليها الطالب، كحصول أوائل الثانوية العامة على منح دراسية مجانية بالكامل، وحصول طلاب الشهادات الدولية على خصم ٥٪ من المصروفات الدراسية، فضلًا عن حصول طلاب المدارس ذات الشراكة على خصم ١٠٪ لجميع الكليات، عدا كلية الأسنان والصيدلة، وكذلك حصول أشقاء الطلاب المقيدين بالجامعة على خصم ١٠٪، وأبناء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية، بالإضافة إلى حصول الطلاب على خصم ٥٠٪ فى حالة وفاة الأب بعد التقديم للجامعة، كما توفر الجامعة حوافز خاصة بالتفوق الرياضي للمراتب الثلاثة الأولى على مستوى الجمهورية والمستويين العربي والدولي، والتي تشمل خصمًا على الرسوم الدراسية يتراوح بين ١٠٪ إلى ٨٠٪، بالإضافة إلى المنح الخاصة بكل كلية.



د. وائل عقل: زيادة أعداد الطلاب الجدد المستفيدين من المنح الدراسية التى تقدمها جامعة النيل

وفى جامعة الجلالة، هناك عدد من منح التفوق للطلاب المقبولين بالجامعة خلال العام الأول للدراسة، تتضمن أول ٣٠٠ طالب من الأوائل لكل شعبة من شعب الثانوية العامة المصرية يحصل على منحة كاملة، شعبة العلمي «علوم»: الطالب الحاصل على أعلى من ٩٢٪ يحصل على تخفيض ٥٠٪، وشعبة علمي «رياضة»: الطالب الحاصل على أعلى من ٩٠٪ يحصل على تخفيض ٥٠٪، وشعبة أدبي: الطالب الحاصل على أعلى من ٨٥٪ يحصل على تخفيض ٥٠٪، كما تخصص الجامعة منحا دراسية للطلاب الأوائل، طبقاً للائحة الداخلية للجامعة، أما منح التفوق الرياضي فى العام التالي للتفوق تشترط الطالب الحاصل علي ميدالية فى المسابقات الدوليةأما منحة ساويرس للتفوق (مسار خريجي الثانوية العامة)، فهي منحة دراسية ممولة بالكامل تهدف إلى إتاحة فرص متكافئة للطلاب المصريين المتفوقين وذوي الهمم، تغطي المنحة مصروفات الدراسة والإقامة والإعاشة للطلاب المغتربين والكتب والمواد التعليمية وجهاز لابتوب، كما يقدم صندوق رعاية المبتكرين والنوابغ عددا من الفرص للطلاب المصريين الجنسية من كافة محافظات الجمهورية الحاصلين على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها، النوابغ فى العلوم الأساسية



والتكنولوجيا، للحصول على منح دراسية جامعية لمدة أربع أو خمس سنوات ممولة بالكامل لرسوم الدراسة.

أما جامعة المنصورة الأهلية فتقدم عددا من المنح المتنوعة؛ منها خصم بنسبة ١٠٠٪ من قيمة المصروفات الدراسية للمائة الأوائل على مستوى الجمهورية، وخصم بنسبة ٢٥٪ من قيمة المصروفات الدراسية للطلاب ذوي الإعاقة، أبناء شهداء الجيش والشرطة، وأبناء شهداء الجيش الأبيض والأطقم الطبية، كما كشفت جامعة المنصورة الأهلية عن منح التفوق للطلاب أثناء الدراسة بالجامعة فى العام التالي للتفوق بنسبة خصم ٥٠٪ من قيمة المصروفات الدراسية للطالب الحاصل على المركز الأول، والثاني فى كل برنامج حتى لو تكرروا على ألا يقل التقدير المكافئ عن امتياز، أما منح التفوق الرياضي فى العام التالي للحصول على الميدالية، وفيما يخص منح الدعم الاجتماعي فتتضمن، منح الطالب الذي فقد عائله «ولي الأمر» أثناء الدراسة تخفيضا بحد أقصى ٢٥٪ من قيمة المصروفات الدراسية، بناءً على حالة أسرة الطالب الاجتماعية، وبمذكرة تعرض فيها حالة كل طالب على حده وعلى أن تجدد الموافقة كل عام بشرط نجاح الطالب.

وتقدم جامعة سيناء عددا من المنح الدراسية للراغبين فى الالتحاق بها، وأبرزها منح كاملة وجزئية لأوائل الثانوية العامة تصل إلى ٣٠ منحة كاملة، بالإضافة إلى منح خاصة لأبناء الشهداء من القوات المسلحة والشرطة المصرية بنسبة ٢٥٪، ومنحة للطلاب ذوى الهمم بنسبة ٢٥٪، ومنحة تخصصية لأبناء محافظات شمال وجنوب سيناء والإسماعيلية ومدينة القنطرة شرق حسب الكلية بنسب تصل إلى ٥٠٪، بالإضافة إلى منح متخصصة لأبناء أعضاء هيئات التدريس بالجامعات والمعاهد المصرية.

وأعلن الدكتور وائل عقل، رئيس جامعة النيل الأهلية، قرار الجامعة بزيادة أعداد الطلاب الجدد المستفيدين من المنح الدراسية، التي تقدمها الجامعة، وذلك فى إطار سياسة الخدمة المجتمعية التي تحرص الجامعة على تقديمها للمجتمع المحلي، حيث قررت الجامعة تقديم منح دراسية للطلاب الحاصلين على مجموع ٩٠٪ فأكثر فى الثانوية العامة تصل إلى خصم ٥٠٪ على المصروفات الدراسية فى مختلف الكليات، والطلاب الحاصلين على مجموع من ٨٥٪ إلى ٩٠٪ تصل نسبة الخصم لهم ٣٠٪ ومن ٨٠٪ إلى ٨٥٪ خصم يصل إلى ١٥٪.

وفى مطروح هناك عدد من الشروط والضوابط للتقدم للحصول على المنح الدراسية للعام الجامعي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤، بالتعاون بين المحافظة وعدد من الجامعات الخاصة والأكاديميات العلمية، حيث جرى وضع الشروط والضوابط الخاصة بالمنح الدراسية للحصول عليها، منها أن يكون الطالب المتقدم للحصول على منح الجامعات من مواليد مطروح، وحاصل على الشهادة الثانوية من مطروح للعام الدراسي الحالي، وبالنسبة لغير مواليد مطروح الحصول على الشهادة الابتدائية والإعدادية والثانوية من مطروح، من هذه الشروط أن يكون الطالب من أبوين مصريين وبطاقة الرقم القومى إقامة بمطروح، وأن يكون حاصلا على نسبة ٨٠ ٪ كحد أدنى لطلبة علمي علوم، و٧٠ ٪ لطلبة علمى رياضيات وأدبي، أن لا يكون الطالب تم تنسيقه لإحدى كليات القمة بالجامعات الحكومية طب، وطب أسنان، وصيدلة، وعلاج طبيعي، وهندسة، أو يكون مجموعه الكلى يؤهله للالتحاق بهذه الكليات إلا أنه لم يقم باستكمال كافة الرغبات من تلك الكليات، ويعد المعيار الأساسي والتفاضل بين الطلاب هو المجموع، ويتم ترشيح الأعلى ثم النزول تدريجياً، وحال التساوي فى المجموع يتم اللجوء للأعلى فى المواد المؤهلة للكلية.

أما الجامعة الفرنسية الأهلية فى مصر، فتقدم عددا من المنح مقدمة من مؤسسة ساويرس، وكذلك برنامج الابتعاث الكامل بالشراكة مع السفارة الفرنسية فى مصر، وتصل عدد المنح إلى ٢٠ منحة، ومن ضمن الشروط ألا يقل مجموع الطالب فى الثانوية العامة أقل من ٧٥٪، حيث يستفيد من المنحة الدراسية بشكل جزئي، وإذا كان الطالب حاصلا على نسبة نجاح فى الثانوية العامة أكثر من ٨٥٪، فإن الطالب يحصل على منحة دراسية كاملة أو نصف، أما جامعة العلمين الدولية فأعلنت عن تفاصيل منح التفوق الدراسي والتفوق الرياضي للطلاب المسجلين بها ضمن منح الجامعات الأهلية للعام الدراسي الجديد، وتشمل منح التفوق الدراسى أثناء الدراسة (تبدأ من المستوى الثاني) للطلاب الحاصلين على معدلات تراكمية:

- الطالب الحاصل على معدل تراكمي ٤,٠٠ يحصل على تخفيض ١٠٠٪ من المصروفات الدراسية.

كما أعلنت الجامعة الأمريكية بالقاهرة عن شروط التقديم على المنح أن يكون الطالب مصريا وخريج المدارس الحكومية أو التجريبية، ومدارس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، والنيل للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.



العشوائيات (3/1)

- **هل تتذكر كارثة الدويقة؟ فكر بهدوء في مصير كثير من العشوائيات المماثلة إذا لم تطلها يد التطوير.**
- **هل كان المجتمع قادرا على تحمل هذه الخسائر البشرية مجددا؟**

العشوائيات قنابل موقوتة جاهزة للانفجار في أي وقت، وإحداث كوارث إنسانية واجتماعية، ودول العالم المتقدم قطعت أشواطا كبيرة في مواجهتها، وهناك من لا يزال يعاني منها.

- **في فرنسا على سبيل المثال، تبرز ظاهرة العشوائيات كإحدى المعضلات الاقتصادية والاجتماعية، والتي لعبت دورا كبيرا في تمدد أحداث الشغب الأخيرة بعد مقتل الشاب نائل على يد شرطي فرنسي وكادت تحرق البلاد.**
- **ولا تزال مشكلة العشوائيات تمثل صداعا للحكومة الفرنسية، وتعيش فيها عائلات بلا إمدادات مياه نظيفة أو كهرباء أو أسس حياة مستقرة وآمنة.**
- **وفي الولايات المتحدة، تضاعف عدد الأشخاص الذين يعيشون في أحياء فقيرة من 7,2 مليون إلى 13,8 مليون بين عامي 2000 و2013، حيث يفتقرون لأسس الحياة، وفق دراسة للأستاذ باول جارجوسكي في جامعة روتجيرز.**
- **إلا أن هناك عددا من الدول نجحت في مواجهة العشوائيات، وهو المسار الذي اتبعته الدولة المصرية منذ تولي الرئيس السيسي الحكم، رغم التأخر الكبير في علاج المشكلة، وحدوث كوارث إنسانية مثل سقوط صخرة الدويقة.**

المزيد ص 15

في ذكرى ميلاد مؤسس «أكتوبر»

أنيس منصور فيلسوف الصحافة وساحر الحكايات

أيام قليلة تفصلنا عن ذكرى ميلاد فيلسوف الصحافة المصرية والعربية الكاتب الصحفى الراحل أنيس منصور أحد أهم الكتاب والصحفيين فى مصر والعالم العربى، الذى لعب دورًا مهمًا فى إحياء الثقافة العربية بإضافة عمق آخر للكتابة والمعرفة وفلسفة جديدة للثقافة والصحافة معا، تناول الموضوعات بعمق الفيلسوف وفصاحة الأديب ومهارة الصحفي فكان أسلوبه مزيجا من العمق والسلاسة، ولهذا وصلت كلماته إلى أجيال متعاقبة من الشباب.

لم يكن الكاتب الراحل أنيس منصور مجرد كاتب وصحفى بل كان فيلسوفا يتسم بعمق الفكر وسعة الاطلاع والقدرة على التعبير والتحليل ونقل الفكرة بسلاسة ويسر فكانت كتاباته انعكاسات لحياته وأفكاره وثقافته.

د. نسرين مصطفى



وضع أنيس منصور لبنة مهمة فى جدار الثقافة المصرية والعربية وفتح نافذة كبرى على آفاق إنسانية رحبة وعوالم متعددة الأطراف فى فن المقالة والقصة القصيرة وأدب الرحلات والسيرة الذاتية والترجمات والمسرحيات والأدب السياسى فكان دوما يبدع فى ألوان الأدب والفكر؛ لأنه امتلك جناحى الإبداع باقتدار البصيرة الفنية والأدبية النافذة وقدرته الفذة على التعبير بلغة بسيطة فى ظاهرها لكنها فى الواقع كانت لغة فنان تشكيلى ماهر ينقلنا إلى عوالم مفتوحة متسللين من زخم الحياة وقسوتها فكانت لديه قدرة البحث عن جوهر الحقيقة فكان حالة خاصة فى عقول وتراكمات ثقافة الكثير من العاشقين لأدب الرحلات والأدب عموما وحتى الآن يمكن قراءة ما كتبه دون ملل، خاصة أن أسلوبه واختيار موضوعاته عابرة للزمن.

يكشف كتاب «عاشوا فى حياتي» عن علامات النبوغ المبكر لأنيس منصور، حيث حفظ القرآن الكريم كاملا، وهو فى سن التاسعة، ثم جذبه الأدب فحفظ آلاف الأبيات من الشعر العربى والأجنبي، وكان ذلك مؤشرًا أيضًا لنبوغه فى تعلم اللغات، التى بلغ فيها مبلغًا لم يصله كاتب مصرى أو عربي، فكان حفظه للقرآن الكريم وامتلاكه ناصية اللغة أحد أسباب تهيئته لدخول معارك الحياة العامة؛ ليتناول جميع القضايا بالتحليل والعرض.

صنع أنيس منصور بمواهبه وملكاته وتفاعله مع الثقافات الأخرى، ثورة تفوق بها على أقرانه، ففى مؤسسة أخبار اليوم، ظل واحدا من أبرز أعمدتها، الذين قامت على أكتافهم اسم الصحيفة الكبيرة، لمدة تجاوزت الـ ٢٠ عاما، منذ دخوله لأبوابها فى شارع الصحافة، حتى خروجه منها عام ١٩٧٦م، منتقلا إلى مؤسسة دار المعارف، حيث شغل منصب رئيس مجلس إدارتها ورئيس تحرير مجلة أكتوبر التى أسسها وصدرت عن دار المعارف.

كما أن عمود «مواقف» بجريدة الأهرام فتح الطريق له فى بلاط صاحبة الجلالة فكان أصغر من تولى منصب رئيس التحرير فى الصحافة المصرية وكان وقتها لم يكمل الثلاثين من عمره وكان عموده مواقف يثير قضايا فكرية ويحكى نوادر خفيفة عايشها يدلى بوجهة نظره فى أحداث آنية وكانت أقواله المأثورة حول الحب والزواج والمرأة هى الأشهر، التى جمعها فيما بعد فى كتاب.

أثرى منصور الحياة الصحفية بعشرات الكتب المهمة والمؤثرة فى الثقافة العربية، التى زاد عددها على الـ ٢٠٠ كتاب متنوعة الموضوعات ما بين الأدب والفنون والفلسفة وأدب الرحلات، حيث يعتبر منصور منجز مكتبة كاملة متكاملة من المعارف والعلوم والفنون والآداب والسياسة والصحافة والفلسفة والاجتماع والتاريخ والمرأة نجح من خلالها من تشكيل ثقافة أجيال متعاقبة.

> **أثرى المكتبة العربية بنحو 200 كتاب وتربعت كتبه على عرش الأكثر مبيعا**

علامات مميزة

كان أنيس من أكثر كتاب مصر ثقافة وتنوعا وعمقا، وكانت لديه واحدة من أكبر المكتبات فى حياتنا الثقافية وصف الكاتب أحمد بهاء الدين كتابه «فى صالون العقاد كانت لنا أيام» بأنه أفضل كتابا صدر خلال الخمسين سنة الأخيرة، الذى روى فيه أيامه ومشاهداته التى عاشها مع أستاذه عباس العقاد، كان يحلو له أن ينادى أنيس يا مولانا وكان أنيس أحد الكتاب المحفزين للأجيال القادمة على القراءة فكان قادرا بأسلوب بسيط على فلسفة كل ظاهرة والخروج منها بحكمة أو دلالة حتى ولو كانت تافهة فى أعين البعض.

وفى ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضى كان ثلاثة من الكتاب يتربعون على عرش الكتب الأكثر مبيعا فى مصر وهم أنيس منصور ومحمود السعدنى ومصطفى محمود وكان أنيس ساحرا فى كتاباته متنوعا بين القصة والمسرحية والسيرة الذاتية وأدب الرحلات وتحليل الظواهر الكونية وكان دائما ما يقدم الجديد من المؤلفات التى تركت جدلا، مثل كتاب «الذين هبطوا من السماء»، الذى كان محل جدل واهتمام، حيث تناول الظواهر الطبيعية والكونية، التى تقول بهبوط كائنات فضائية على الأرض وكذلك الذين عادوا إلى السماء، لعنة الفراعنة، وهو مجال كانت كتاباته تميل

كتابه «فى صالون العقاد» وُصف بأفضل كتاب صدر خلال الخمسين سنة الأخيرة



كان يمتلك 36 جواز سفر ملئت جميعا بالتأشيرات لكثرة سفرياته

إليه بحسب اهتمامه بالفلسفة الذى بدأ فى سن مبكرة فكان سببا فى انتشار كتب ما وراء الطبيعة بين القراء والمثقفين.

حكاء فريد

كان أنيس منصور حكاءً من طراز فريد فكان كتابه «حول العالم فى ٢٠٠ يوم»، وهو كتاب أدب رحلات تميز بأسلوبه الرشيق وعبارته السهلة البسيطة وصور فيه عادات وتقاليد الشعوب من اليابان والهند إلى أمريكا ومن السياسة للزواج ومن الرياضة للفن وظل من الكتب الأكثر مبيعا وكذلك كتاب بلاد الله لخلق الله واليمن ذلك المجهول وغريب فى بلاد غريبة.

كما تحولت العديد من أعماله إلى السينما والمسرح والدراما، ومن أبرزها مسرحية «حلمك يا شيخ علام»، «من الذى لا يحب فاطمة»، «هى وغيرها»، «عندى كلام»، وفى الترجمة قدم «منصور» الكثير، حيث نقل نحو ٩ مسرحيات و٥ روايات من لغات مختلفة إلى العربية، إلى جانب ترجمته لـ ١٢ كتابا لعمالقة الفلاسفة الأوروبيين، كما اهتمت دور النشر العالمية.

يعد أنيس منصور هو الأغزر إنتاجا والأوسع انتشارا والأكثر تأثيرا خصوصا فى الشباب فهو السفير الثقافى لمصر فى الأوساط والمنتديات العالمية لما يتمتع به من ثقافة واسعة واتقان لأكثر من لغة أجنبية، حيث كان يتقن أكثر من ست لغات إلى جانب العربية لذلك لا يمكن تجاهله فى أى من المناسبات فى الداخل أو فى الخارج، فقد كان محبا للغات فأجاد الإنجليزية والألمانية والإيطالية واللاتينية، بالإضافة إلى كتابته الإبداعية باللغة العربية، وكان يعشق الاطلاع على الكتب بأكثر من لغة، فيقرأ فى أحيان كتابا بلغة أو لغتين ويقارن بين الترجمات والطبعات.

تواصل مع الأجيال

أثرت كتابات أنيس منصور فى الصحافة المصرية فشهد له كبار الكتاب منهم الكاتب الراحل مكرم محمد أحمد، الذى قال إن أنيس استطاع أن يزاوج بين الصحافة والثقافة والسياسة بأسلوب بسيط كما استطاع التواصل مع الأجيال تواصلا نادرا ونجح فى تعريف المصريين بالعالم الخارجى من خلال أسلوبه البسيط فى أدب الرحلات، قال إن أنيس منصور جعل الأهرام تقرأ من الخلف للأمام منذ بدء كتابة عموده فهو صاحب مدرسة خاصة.

رجل المعارك

خاض منصور عددا من معارك أبرزها اتهامه التطبيع، حيث نادى أنيس بضرورة التطبيع من أجل حل القضية الفلسطينية وقد برهن على ذلك من خلال التاريخ، حيث قال فى أحد لقاءاته إن مصر كانت محتلة من قبل الإنجليز قرابة ٧٠ عاما من الاحتلال الفرنسى واليونانى والرومانى ومع ذلك العلاقات قائمة وثيقة ومتينة ومميزة مما أدى إلى غضب الكثير من السياسيين والكتاب واتهموه بالتطبيع مع إسرائيل

عادات خاصة

عرف بأنه كانت له عادات خاصة فى الكتابة، حيث كان يكتب فى الرابعة صباحا ولا يكتب نهارا وكان يكتب حافى القدمين ولا يرتدى البيجاما وهو يكتب كما عرف عنه أنه لا ينام إلا ساعات قليلة جدا وكان يعانى من الأرق ويخشى الإصابة من البرد دائما وكان يمتلك ٣٦ جواز سفر ملئت جميعا بالتأشيرات لكثرة سفرياته فقد كان محبا للسفر و للتعرف على الثقافات الأخرى.

رحل الكاتب أنيس منصور صباح يوم الجمعة ٢١ أكتوبر بعد أن نجح فى صنع قنطرة حقيقية، نقلت فكر العمالقة، وفلسفة العالم، إلى القارئ المصرى والعربى البسيط، الذى وثق فى رؤية أنيس منصور، الذى عمل طيلة ثمانية عقود من أجل خدمة القارئ المصرى والعربي، فكان الاحترام والإجلال حق أصيل له.

فكر الأول

العشوائيات (3/2)

● **مدريد**

- **من التجارب المهمة في تطوير العشوائيات، تجربة العاصمة الإسبانية مدريد، إذ دشنت المدينة، برنامج إعادة إسكان السكان المهمشين في مدريد لمعالجة مشكلة الأحياء العشوائية.**
- **واستمر هذا البرنامج في البداية من عام 1986 حتى عام 1998، وكانت مهمته الأولى هي إجراء مسح لجميع العائلات التي تعيش في الأحياء الفقيرة في مدينة مدريد وإعادة إسكانها.**
- **أظهرت نتيجة المسح أنه في عام 1997، كانت 2674 أسرة تعيش في 62 حيا عشوائيا في مدريد غير ملائم «لتطورهم الاجتماعي».**
- **تم بعد ذلك نقل هذه العائلات من الأحياء العشوائية إلى أحياء منشأة حديثًا عرفت باسم «Barrios de tipología especial»، وفق دراسة أعدتها مؤسسات الاتحاد الأوروبي ونشرت في عام 2009.**
- **وبعد هذه الجهود، كان أكثر من 10000 شخص لايزالون يعيشون في الأحياء العشوائية في عام 2015، ما يعني أن العمل لا يزال مستمرا في السياسة طويلة الأمد للقضاء على العشوائيات نهائيا، وفق الدراسة ذاتها.**

● **ريو دي جانيرو**

- **من مدريد إلى مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية. ففي البرازيل، كما هو الحال في العديد من البلدان النامية، تعمل المجتمعات المحلية والجمعيات الخيرية والإدارات الحكومية معًا لتحسين الظروف في الأحياء العشوائية، وما يمكن أن يؤدي إلى تحسين جودة حياة السكان.**

المزيد ص 17

علاقة وطيدة وفريدة من نوعها ربطت بين الكاتب الراحل أنيس منصور والرئيس الراحل أنور السادات بطل الحرب والسلام، بدأت بلقاء تم بمحض الصدفة فى مصعد أخبار اليوم، حيث أثنى السادات على مقالات منصور التى يتابعها، بل وطلب منه كتابة مذكراته، وكانت تلك الصدفة بداية لصداقة تاريخية -إن جاز التعبير- حيث كشف منصور فى كتاباته العديدة وأبرزها كتاب «أوراق السادات»، عن جوانب كثيرة من شخصية الرئيس الراحل، والتى أظهرت مدى قرب الكاتب من تفاصيل حياة الرئيس .



«الأستاذ» كان صديقًا للرئيس وكاتم أسراره

«السادات وأنيس».. صداقة الحرب والسلام

د. نسرين مصطفى

عبر عشرات الكتب والمقالات روى منصور عن السادات مئات الحكايات، والتى تصلح فى حد ذاتها أن تكون كتابا جديدا عن السادات، ورغم أن أنيس منصور كان يعتبر السادات صديقا مقربا له، وأنهما كانا يفكران بالأسلوب نفسه، فكان أنيس من أكثر المؤيدين للسادات فى اتفاقية السلام مع إسرائيل كما كان واحدا من ٣ أشخاص شاركوا فى صياغة خطاب السادات أمام الكنيست، وهو الموقف الذى انتقده كثيرون.

وفى دليل على عمق تلك الصداقة، يروى منصور أن السادات كان يحب المشى معه خاصة فى حقول قريته ميت أبو الكوم بالمنوفية حتى إنهما كانا يسيران لمدة تصل إلى ثلاث ساعات دون أن يشعرا بالوقت فى إشارة إلى مدى التواصل والتوافق فيما بينهما.

وبطبيعة الحال، كانت حكايات منصور عن السادات أكثر تعبيرا عن شخصية الرئيس الراحل نظرا لبراعته الصحفية ولمهارته فى الكتابة، ومن روايات منصور عن السادات: «فى حديث طويل بين الرئيس السادات والمستشار الالمانى «هلموت شميت»، وعد الرئيس بأن يكتب كتابا عن السلام فى الأديان الثلاثة وسوف يهديه إليه وقرأت وراجعت هذا الكتاب واقترحت على الرئيس إدخال تعديلات كثيرة وأدخلتها وأضفت إليها وبعد وفاة السادات جاءنى الصحفى الألمانى «فتفور» مدير مكتب مجلة دير شبيجل الألمانية وعميد المراسلين الأجانب فى مصر، وقال لى إن المستشار «شميت» سألنى عن الكتاب الذى وعد السادات بتأليفه عن السلام!!

فقلت لا أعرف عنه الآن أى شيء ولا أعرف أحدا أسأله عن ذلك، وعاد الصحفى الألمانى وسأل عن الكتاب مرة أخرى، وكان رد أنيس أنه لا يعرف عنه شيئا، إلا أنه فى حقيقة الأمر يعلم أن الكتاب قد مُزق لكنه لم يرد أن يفصح عن ذلك، وكان ذلك من الأسرار التى خص بها السادات الكاتب أنيس منصور قبل وفاته.

مذكرات الملكة فريدة

وفى حكاية أخرى، يقول منصور: كنت قد اتفقت مع الملكة فريدة على أن أنشر مذكراتها فى مجلة «أكتوبر» ولكن لم أعرف متى يكون ذلك وقلت للرئيس السادات «يا ريس كنت بفكر منذ سنوات أن أنشر مذكرات الملكة فريدة؟ فقال الرئيس السادات «اسمع يا أنيس من حقها أن تقول ما تشاء فهى حرة وأنا لن اعترض على مذكراتها سواء نشرتها فى مجلة أكتوبر أو فى أى مكان آخر فهى مواطنة مصرية كانت ملكة وهى حرة ولكن فقط لا أرى فى الوقت الحالى أنه من المناسب نشر مذكراتها فى مجلة أكتوبر لأن الناس يتوقعون منك أشياء أخرى أهم من ذلك.

فى أول لقاء .. أثنى السادات على أنيس وطلب منه كتابة مذكراته الشخصية

وسأل هل هى التى طلبت منك نشر مذكراتها! فقال أنيس «لا يا ريس أنا اللى طلبت وهى وافقت! فقال الرئيس أقول لك للأمانة أن تنشر مذكراتها فى العام القادم إن شاء اللّه وسوف أوجه إليها أنا بعض الأسئلة فهناك أحداث كثيرة غامضة حتى علينا نحن!!

وسأل أنيس: «زى إيه يا ريس»! فأجاب السادات حدث شئ غريب جدا أيام كانت فريدة لا تزال ملكة وكان الملك قد قرر أن يطلقها وكان ذلك قبل الثورة بعامين تقريبا وفوجئ موظفو القصر

وفوجئنا بحاجة تموت من الضحك، وهى أن شخصا يستقل «بسكلته»: وواقف أمام الباب الخلفى للقصر وكانت معه لفة من الورق وعرفنا فيما بعد أنها سندوتشات فول وطعمية فهل كانت للملك أم للملكة شئ غريب وعندى أسئلة جادة أكثر ففكرنى بس قبل ما تنشر مذكراتها.

النشيد الوطنى

ويروى منصور: طلب منى الرئيس السادات أن استمع معه إلى موسيقى النشيد الوطنى المصرى المأخوذ من أغنية «بلادى بلادى» لسيد درويش، وجاء الموسيقار محمد عبد الوهاب وكان يمشى ببطء ويرى بصعوبة، وقد وقف الرئيس السادات يندهش لهذا الذى يراه فالرجل الذى أضاء الليالى وأسعد القلوب وأبكاها عشرات السنوات لا يرى شبرا واحد أمامه ولكن العقل مضيء والقلب حديد.

قال محمد عبد الوهاب: يا فخامة الرئيس لقد عملت لحنا واحدا بثلاث سرعات والأمر لك فيما تراه مناسبا؟ وبدأنا نسمع اللحن السريع ثم اللحن الأبطأ وأخيرا اللحن البطيء، وقال السادات لعبد الوهاب أيهما تفضل يا محمد؟ قال عبد الوهاب أنت صاحب القرار يا فخامة الرئيس، وقال السادات ما رأيك أنت يا أنيس؟ قلت اللحن متوسط.

وقال السادات: لا بل اللحن البطيء فنحن نريد الهدوء والسلام، لا نريد دعوة للحرب تعبنا والله يا محمد الناس تعبت يا محمد نريد أن نهدئ اللعب لنتفرغ للجد اسمعنى اللحن البطئ، وسمعنا اللحن البطيء مرة وثالثة ورابعة فقال السادات أيوه كده تمام كده كويس يا محمد خلاص على بركة الله.

وضحك محمد عبد الوهاب، وهو يخرج ورقة من جيبه قائلا: «لقد كسبت الرهان يا فخامة الرئيس فقد تراهنت مع زوجتى أنا قلت أن فخامتك سوف تختار اللحن البطيء وقالت هى أنك سوف تختار اللحن السريع!» وضحك السادات وهو يقول: «طبعا لو كانت الستات بتحارب لاخترن البطيء، ولكنهن لا يحاربن إنهن يردن أن نحارب نحن لكى يتخلصن منا».

حلة أرز باللبن!

ويروى أنيس أنه احتفل مع الرئيس السادات بعيد ميلاده فى ميت أبو الكوم ولم يحضر أحد من الأسرة وكانت الأسرة تريد أن تحتفل به فى الجيزة، وقدم لنا الرئيس أرز بلبن فلاحى بالقشطة وكان لذيذا جدا، وقلت للرئيس آهو ده بقى الأرز الذى لا نستطيع أن نجده فى المدينة «برام الرز»، تحفة يا ريس!!

قال:عجبك؟ قلت جدا وأشار الرئيس إلى أحد الجرسونات بأن يبعثوا لى أرز بلبن على البيت وتحدثنا فى السياسة وفى العمر والمشوار الطويل الذى بدأه الرئيس من ميت أبو الكوم، وبعد ساعة من وصولى إلى البيت جاءنى السائق يقول إن حلة أرز بلبن تحملها سيارة من رئاسة الجمهورية، وأن حلة الأرز من عند الرئيس!! وتهامس الحراس والخدم والسائقون أرز بلبن من عند الرئيس!!.



همزة وصل

ويعد كتاب «أوراق السادات» من أهم كتب أنيس منصورالتى تظهرالعلاقة القوية التى ربطته بالرئيس الراحل أنور السادات، ومن جهة أخرى كان السادات يحب فلسفة أنيس منصور للأشياء ويعجب بتجاربه وخبراته وطريقته فى استعراض وجهة نظره لدرجة أن أعضاء الحكومة كانوا عندما يعجزون عن مواجهة السادات فى أمر ما ويريدون أن يطلعوه عليه كانوا يوحون به إلى أنيس منصور فيقوم هو بهذا الدور ويروى د. بطرس بطرس غالى وكان وزير دولة بالخارجية أراد لمصر أن تعيد علاقاتها مع إيران فأوحى لأنيس أن يقول ذلك للسادات فاقترح عليه الفكرة فرفضها الرئيس، وقال إنها اقتراح بطرس غالى وليس اقتراحه هو.

كما كان الرئيس السادات يعتمد على أنيس منصور فى إجراء بعض الاتصالات بمسئولين إسرائيليين أثناء الإعداد لاتفاقية السلام، حيث كان منصور طرفا فى اتصالات السادات بالإسرائيليين..

أنيس وجليس

وروى قارئ القرآن الطبيب أحمد نعينع، أن الرئيس السادات كان يقضى الأيام العشرة الأخيرة من شهر رمضان فى وادى الراحة بالقرب من دير سانت كاترين وجبل موسى متعبدا زاهدا وكان نعينع يقرأ له القرآن وبصحبته أنيس منصور لا يفارقه، ومن هنا حفظت ذاكرة منصور الآلاف القصص عن السادات وشاركه فى صنع القرارات المهمة أحيانا بالمشورة وأحيانا بإرساله فى مهمات سرية بعيدا عن قنوات الدبلوماسية الرسمية وظل منصور وفيا للسادات لآخر لحظة.

قال أنيس منصور فى أحد مقالاته عام ٢٠٠٩، إن علاقته توطدت بالسادات بمرور الوقت، فكان من أقرب المقربين له لذلك أوفده أكثر من ٥٤ مرة إلى إسرائيل، مما سمح لأنيس بلعب دور إيجابى فى عملية السلام، كما وصف الرئيس السادات بأنه صاحب رؤية ففى الوقت الذى اعتبره العرب خائناً، إلا أنه كان قصر نظر ممن عارضوه، لقد دعا السادات ياسرعرفات للقاء كارتر وبيجن، وإعلانه رئيساً للحكومة فى المنفى، بعد أن اتفق مع الولايات المتحدة وإسرائيل على ذلك، لكن عرفات تراجع عن الحضور، فتراجعت القضية الفلسطينية إلى يومنا هذا.

٣٣ شريطا و٢٥٠ مقابلة

رغم أن قائمة كتب أنيس منصور الطويلة لم تتضمن كتبا كثيرة عن الرئيس، إلا أنه احتفظ له بـ٣٣شريطا من تسجيلات لم يسمعها أحد، وهى حصاد ٢٥٠ مقابلة بين السادات ومنصور، ذكر منها ومن خلال رواياته تفاصيل دقيقة لحياة الرئيس السادات.

«أكتوبر».. المجلة الأولى

فى عام ١٩٧٦ كلف الرئيس السادات، الكاتب الصحفى أنيس منصور بتأسيس مجلة أكتوبر، كما خصه بنشر فصول من مذكراته فى المجلة بعنوان «الجليد يذوب بين مصر وروسيا»، كما حظيت «أكتوبر» بالعديد من الانفرادات خلال تولى منصور رئاسة تحريرها.

وقد أثار تعيين أنيس منصور رئيسا لتحرير مجلة «أكتوبر» صخبا كبيرا خاصة أن السادات أراد لأكتوبر أن تكون المجلة الأولى فى العالم، وبالفعل اشتهرت مجلة أكتوبر بانفراداتها الصحفية الكبيرة، سواء مع الرئيس السادات أو مع زعماء وقيادات عرب مختلفين، وظلت «أكتوبر» تتصدر مشهد الصحف فى العالم العربى لسنوات طويلة، ونجحت المجلة فى عهد أنيس منصور وبرعاية الرئيس السادات فى خلق منظومة صحفية جديدة ومبتكرة.



العشوائيات (3/3)

- «مليارات العشوائيات كنا عملنا بيها مصانع»
- هل الكلام ده صح فعلا؟
  لو عايز تعرف نرجع بالذاكرة 15 سنة
- حادثة الدويقة
  مات فيها 119 شخصا وأصيب العشرات
  في ذلك التوقيت لم يكن هناك حديث سوى عن معدمين يعيشون تحت خط الفقر مع انعدام الخدمات وينتظرون الموت
- ماذا حدث؟
  قامت الدنيا ولم تقعد ضد الحكومة وسط مطالبات بحل جذري لأزمة العشوائيات
  السبب
  أرواح الناس في خطر
  أماكن للأعمال المشبوهة (بلطجة ومخدرات وغيره)
  خلق بيئة آدمية وأناس قادرين على العمل
  قامت ثورة 2011
- هل نجحت في فتح الملف؟
  لا
- متى بدأ الاهتمام بالأزمة؟
  2015 بعد تولي الرئيس السيسي
  فاكرين كلمته اللي قالها:
  «دول أهلنا عاوزهم ينسوا اللي كانوا فيه»
- عايز تطمن أكتر..
  انزل خدلك جولة في الأماكن شوفها كانت إزاي وبقت إزاي
  بلاش تنزل.. سرش على الإنترنت وشوف
- تكلفت الحكومة كم؟
  425 مليار جنيه
  63 مليار جنيه للمناطق غير الآمنة
  تشمل
  مليون مواطن بـ 25 محافظة مصرية (منازل مهددة بالسقوط)
- 318 مليار جنيه للمناطق غير المخططة (152 فدانا سكنيا بلا أي تخطيط)
- 44 مليار جنيه لتطوير 1105 أسواق عشوائية

#فكر_الأول



بالأدلة.. قاض مصرى يفضح المخابرات البريطانية والإخوان الإرهابية (2/1):

فيلم الإخوان الوثائقى عن "أحداث رابعة" بمباركة المخابرات البريطانية "خيال مزور للحقائق" و"سطو على ثورة شعب" سبق أن ثار على الإنجليز أنفسهم كمستعمر



أجرى الفقيه القاضى الدكتور محمد عبد الوهاب خفاجي، نائب رئيس مجلس الدولة المعروف بأبحاثه الوطنية، دراسة فريدة من نوعها غاية فى الأهمية والدقة بعنوان "الفيلم الوثائقى مذبحة رابعة خيال مزور للحقائق وسطو على ثورة شعب ودور المخابرات البريطانية فى الإساءة لتاريخ الشعوب وقادتها فى ضوء التجارب الدولية" وقد عُرض الفيلم بأحد المراكز الثقافية بالعاصمة البريطانية لندن، قامت فيه جماعة الشر مع قرب الذكرى العاشرة لفض اعتصام رابعة المسلح فى 14 أغسطس 2013، أن تبث الأكاذيب عن فض ما كان وكراً مسلحاً ومعسكراً لإعداد وتأهيل كوادر إرهابية، وعبثاً يحاول الفيلم تزوير الواقع والحقائق، التى عاشها المجتمع المصرى وكان شاهدا عليها، ويعرض المفكر القاضى د. خفاجى لأول مرة دور المخابرات البريطانية فى الإساءة لتاريخ الشعوب وقادتها فى ضوء التجارب الدولية وهو الموضوع الذى لم يتناوله الإعلام المصرى بالتفنيد والتأصيل لقضية الدولة المصرية.

وسوف نعرض الدراسة فى جزئين حيث يتناول الجزء الأول خمس نقاط:

اعتصام رابعة كان وكراً مسلحاً ومعسكراً لإعداد وتأهيل كوادر إرهابية ولا يجوز للفيلم الوثائقى أن يستبدل معسكرا إرهابيا (التفسير الإبداعى للواقع) بمجرد اعتصام (الخيال المزور)

أولاً: فيلم الإخوان الوثائقى مذبحة رابعة "خيال مزور للحقائق" وسطو على "ثورة شعب" سبق أن ثار على الإنجليز أنفسهم كمستعمر:

يقول الدكتور محمد خفاجي: على المستوى الدولى هناك تعارف على أن الأفلام الوثائقية تقوم على الحرية الإبداعية خاصة الأفلام المبنية على أشخاص تاريخية وأحداث تاريخية، وفى أغلب الحالات يتم تحويل الحقائق بما لا يخرجها عن سياقها لخلق دراما أو لتتماشى مع الرسالة التى يرغب بها المخرج لأغراض جمالية أو درامية، ولكن ما هو مقدار الحرية المسموح به عالميا لصانعى الأفلام الوثائقية عندما تكون الأحداث التاريخية فى خطر بتشويه الحقائق وتزييف الوعي؟

ويضيف أن الفيلم من إنتاج شركة (Noon Multimedia) البريطانية – تأسست عام ٢٠١٥ برقم (٥٦٠٩٦٤٦)- ويمتلكها الفلسطينى عبد الرحمن أبو دية، أحد قيادات التنظيم الدولي، أخرجته المخرجة نيكى بولستر، التى تعمل بقناة BBC ، وعُرض على منصّة "Egypt Watch"- تأسست برقم (١٣١٩٢٣٧٤) فى لندن فى فبراير ٢٠٢١- بتمويل من التنظيم الدولي، والمريب أن الفيلم الوثائقى تضمن شهادات شخصيات غربية قريبة من جماعة "الإخوان" الإرهابية، منهم ديفيد كيركباتريك، الصحفى المشهور فى "نيويورك تايمز"، والأخطر مما يثير الريبة مشاركة شخصيات إنجليزية برلمانية وأخرى جامعية فى جلسة نقاشية عقب عرض المادة الوثائقية، هما كريسبين بلانت رئيس لجنة الشئون الخارجية فى مجلس العموم البريطاني، وإليزابيث نوجنت أستاذ العلوم السياسية فى جامعة برينستون الأمريكية، وصحفى بريطانى يدعى بيتر أوبورن.

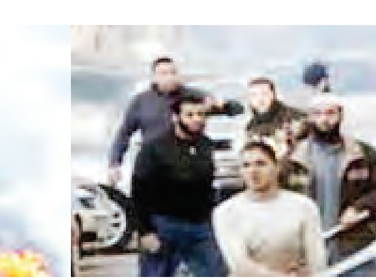
وهذا الفيلم يحمل أكاذيب وتلفيقا وتزييفا للتاريخ والوقائع والأحداث التى جرت فى مصر حيث كان تجمع رابعة مسلّحا ولم يكن سلميا مثلما يدعون، وإساءة إلى ثورة شعب بأكمله ضد جماعة اتخذت من الدين ستارا للوصول إلى الحكم ومن العنف وسيلة لبلوغ أهدافهم.

ويشير إلى أن الفيلم الوثائقى عما أسموه "مذبحة رابعة" هو فى حقيقته "السطو على ثورة شعب " سبق أن ثار على الإنجليز أنفسهم كمستعمر، ثم ثار على جماعة اتخذت من الدين ستارا لفرض نفسها على سدة الحكم بالعنف والتطرف، والفيلم تزييف لحقيقة الأحداث، وهذا ليس عملاً فنياً لأغراض درامية، وإنما هو نفى للحقيقة ونطق بالكذب، فلا يجوز لصانعى الأفلام أن يذهبوا بعيداً فى تغيير الحقائق الجوهرية التى تمس ثورة شعب بحجم الدولة المصرية.

ويذكر: يجب أن يكون التاريخ سردا للحقائق خاصة فى الأفلام الوثائقية باعتبار أن الحقيقة هى "روح التاريخ" ، لذا فإن تزوير ثورات الشعوب جريمة ضد التاريخ حيث تبذل جماعة الإخوان الإرهابية قصارى جهدها مع مباركة من المخابرات البريطانية لإنكار وتزوير ثورة الشعب فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وتزوير الاعتصام المسلح باظهاره أنه كان سلميا على حين أنه كان وكرا مسلحا بالأسلحة والمتفجرات، إن المخابرات البريطانية تساهم مع الجماعة الإرهابية فى تشويه الحقائق والأحداث ليشكلوا عقول الشعوب الأخرى بنسخة زائفة لحقبة مهمة من تاريخ أمتنا المصرية العريقة.

ثانيا: اعتصام رابعة كان وكراً مسلحاً ومعسكراً لإعداد وتأهيل كوادر إرهابية:

ويضيف د خفاجي: فيلم الجماعة الإرهابية الوثائقى الذى عرض فى أحد المعالم الثقافية بالعاصمة البريطانية لندن احتوى على الأكاذيب والتضليل والتزييف، فمعسكر رابعة الإرهابى، كان وكرا مسلحا ومعسكرا لإعداد وتأهيل كوادر إرهابية ولم يكن اعتصاما كما تدعى جماعة الإخوان الإرهابية، وإنما كان بؤرة إرهابية يتم تدريب أتباعها على القتال والدم وكانوا يقتلون المارة ويقطعون الطرق، ويستولون على العمارات والمساكن بالبلطجة والعنف والحرق والتدمير وإخفاء أسلحة ومتفجرات بالداخل، ضمن مخطط تخريبى كان يستهدف إسقاط الدولة المصرية، ومهاجمة السكان ورجال السلطة العامة بالسلاح، وقطع وتعطيل وسائل النقل العامة وإحداث شلل مرورى وإشاعة الفوضى والإخلال بالسلم والأمن، فقد كان وكرا مسلحا ومعسكرا لإعداد وتأهيل كوادر إرهابية تمارس القتل والسحل البشرى المخالف لكل قواعد الإنسانية وكان لا بد للدولة أن تقوم بواجبها نحو إنهاء هذا الوكر الإرهابى لتحقيق الأمن والأمان للمواطنين





والحفاظ على كيان الدولة من السقوط.

ثالثاً: لا يجوز للفيلم الوثائقي أن يستبدل معسكرا إرهابيا (التفسير الإبداعي للواقع) بمجرد اعتصام (الخيال المزور)

يقول الدكتور محمد خفاجي إنه لا يجوز للفيلم الوثائقي أن يستبدل معسكرا إرهابيا (التفسير الإبداعي للواقع) بمجرد اعتصام رابعة (الخيال المزور)، ذلك أن جوهر الفيلم الوثائقي هو "التفسير الإبداعي للواقع" وليس " الخيال المزور" فلا يجوز للفيلم الوثائقي أن يقوم بتشويه الحقائق أو الكذب الصريح للأحداث التاريخية لتاريخ أمة من الأمم، فيجب أن تحافظ الأفلام الوثائقية على الشعور بالنزاهة، دون تشويه أو تحيز، مهما كان الخداع الفنى كجزء من عملية صناعة الأفلام الوثائقية.

إن أفضل مـا يمكـن أن يقدمه الفيلـم الوثائقى هو تقديم الأحـداث كما هى برؤية فنية، والأشـخاص التاريخية المؤثرة فى تاريخ الشعوب كما يرويها عنهم ما سطره شهود العيان من المجتمع المصرى ككل، بشكل عادل، ووفقا لروح الإنصاف ومعاييـر النزاهة هى التى تولد فينا إيمانًا بالحقيقة، لا طمس الحقائق أو تغيير صنـع التاريخ أو تزييف الوعى بإلباس الاعتصام المسـلح بالأسـلحة والمتفجرات ثـوب الاعتصام السـلمى على خلاف الحقيقة، لذا فـإن فيلم الجماعة الإرهابية عن اعتصام رابعة المسلح هو الخيال المزيف للحقيقة وهو التلفيق الصريح بعينه.

رابعـاً: ماذا يكـون موقف المخابرات البريطانية لو أن فيلمـاً وثائقياً يزور تاريخ تشرشل العظيم وانتصاره للأمة البريطانية؟!

ويطـرح الدكتور محمد خفاجي تسـاؤلًا مهمـا: ماذا يكون موقـف المخابرات البريطانيـة لـو أن فيلمـاً وثائقيـا يزور تاريخ تشرشـل العظيـم وانتصاره للأمة البريطانية! فمن المعروف أن السيـر ونسـتون ليونارد سبنسر تشرشل الذى كان رئيـس الوزراء فى المملكة المتحـدة من عام ١٩٤٠ وحتى عام ١٩٤٥ إبان الحرب العالميـة الثانية، وقد رفض أى استسـلام، أو هزيمة، خاصة فى الأيام الشرسـة الأولـى من الحـرب العالمية الثانيـة حينما وجـدت بريطانيا نفسـها وحيدة فى مواجهة هتلر وانتصر على ألمانيا النازية، ماذا يكون موقف المخابرات البريطانية لـو أن فيلما وثائقياً يزور تاريخ تشرشـل الـذى وُصف بـ«أعظم بريطانى على مر العصور» فى اسـتطلاع أجرى عام ٢٠٠٢ وهـو الذى أفنى عمره الذى امتد لـ٩٠ عامًـا ليصنـع بريطانيا القوية ويخرج بها من ويلات الحـرب لتصبح من الدول العظمى، ماذا يكون موقفهم وموقف البريطانيين لو أن فيلما وثائقيا صور رئيس الـوزراء البريطانـى أنه كان يخاف من القنابل أو الطيـران النازي! والحقيقة أنه لم يخف بل قام باقتدار وحنكة شـديدة بإدارة شـئون بلاده من «غرف الحرب»، بالقطـع لا يجـوز لأى فيلم وثائقـى فى أى دولة فى العالم أن يشـوه هذا التاريخ الكبير الذى صنعه تشرشل لبريطانيا أهم وأعظم رؤساء وزراء بريطانيا، الذى لم يكن له أن ينجح بدون سند شعبى ووقف الشعب خلفه حتى انتصر فى الحرب العالمية الثانية، ضد قمع النازية.

ويضيـف أن الأفلام الوثائقية إعـلام وترفيه تروى أحداثاً عن الحياة الواقعية بصدق عن الشـخصيات والأحداث التاريخية دون كذب وبحسـن نية وليس سوء المقصـد، إذ يتوقـع المشـاهدون أن يتم إخبارهم بأشـياء حقيقيـة دون افتراء أو تضليل أو تزييف. ولا ريب أن ما طرحناه من تسـاؤل يؤلم المخابرات البريطانية ويدمى مشاعر البريطانيين عن تاريخ تشرشل العظيم وانتصاره للأمة البريطانية التـى لا يمكـن أن يزوِّرهـا فيلـم وثائقي! كما فعلـت جماعة الإخـوان الإرهابية بالتعاون مع منظمات وشـخصيات بريطانية وبتنسـيق وتعاون ومباركة مقصودة من المخابرات البريطانية ! حينما زيفوا الحقيقة عما أسموه زورا مذبحة اعتصام رابعة وقد كان وكراً مسـلحاً بأدوات القتال والمتفجرات والأسـلحة الفتاكة للقتل والسحل ومعسكراً لإعداد وتدريب وتأهيل كوادر إرهابية.

خامسـاً: تقارير المخابرات البريطانية ضد سـيادة الـدول تقوم على الافتراض المضلل، لجنة تحقيق Chilcot تدين المخابرات البريطانية بأن صدام كان يمتلك أسلحة دمار شامل "افتراض مضلل".

يوضـح الدكتـور محمد خفاجـى أن تقارير المخابرات البريطانية ضد سـيادة الـدول تقوم على الافتراض المضلل، ومثالها أن تقارير المخابرات البريطانية بأن صدام كان يمتلك أسلحة دمار شامل وهو افتراض مضلل ولجنة تحقيق تشيلكوت Chilcot تدينها وتصفها بالتضليل، إذ أن السـير جون تشـيلكوت - رئيس لجنة التحقيـق البريطانيـة المسـتقلة المختصة بالتحقيـق حول مشـاركة بريطانيا فى الحـرب ضـد العراق المشـكلة فى ١٥ يونيـو ٢٠٠٩ بقرار رئيـس وزراء بريطانيا جـوردون براون - انتقد تشـيلكوت أجهزة المخابـرات البريطانية لإصرارها على الاعتقاد الخاطئ بأن الزعيم العراقى يمتلك أسـلحة دمار شـامل، وحدد تقرير تشيلكوت سلسلة من الأخطاء الفادحة التى ارتكبتها أجهزة المخابرات البريطانية والتـى أنتجـت معلومات "معيبة" حول أسـلحة الدمار الشـامل المزعومة لصدام حسين، وهى أساس خوض الحرب ضد بلد عربى انهار بسبب تلك الحرب.

ويضيف د محمد خفاجي أن تقرير لجنة تشـيلكوت ينفرد بالنقد للسـير جون سـكارليت، رئيس لجنة الاسـتخبارات المشـتركة (JIC) ، وهى مجموعة شـاملة تجمع عمل وكالات الاسـتخبارات الرئيسـية، ولا سـيما النتائج التى توصل إليها جهاز المخابرات الخارجية MI٦، كما تعرض أيضاً رئيس MI٦ آنذاك، السـير ريتشـارد ديرلـوف للانتقاد الشـديد فى واحـد من أكثر الأقسـام إدانة، خلص التقرير إلـى أن تونى بلير - رئيـس الوزراء البريطانى الأسـبق - قدم تقييمات وكالات التجسـس إلى البرلمان بـ "يقين" لا تبرره المعلومات الاستخباراتية التى تم جمعها، وقد انتقد تشيلكوت مجتمع الاستخبارات لفشلهم فى القيام بأى محاولة جـادة لكبـح جماحه، وبالإضافة إلى ذلك، انتقد أجهزة المخابرات بسـبب عيوب كبيرة فى جمع المعلومات الاستخبارية وتقييماتها، ولا سيما اعتقادها بأن صدام كان يمتلك أسلحة دمار شامل.

ويشـير د خفاجى إلى أن تقرير تشـيلكوت ذهب إلى أن مجتمع الاستخبارات عمل منذ البداية على "افتراض مضلل" بأن صدام كان يمتلك أسلحة دمار شامل ولم يبذل أى محاولة للنظر فى احتمال أنه تخلص منها، وهو ما كان لديه، وتقرير تشـيلكوت خلص إلى أن: "المعلومات الاستخبارية التى تم تقييمها لم تثبت بما لا يدع مجالاً للشـك أن صدام حسـين استمر فى إنتاج "أسلحة كيماوية وبيولوجية" ومـن بين الإخفاقات الرئيسـية الأخرى التى حددهـا Chilcot ضد المخابرات البريطانية ما يلي:

١-اعتقاد راسـخ فى مجتمع الاستخبارات بأن العراق احتفظ ببعض الأسلحة الكيماوية والبيولوجية. وخلص إلى أن العراق كان ينتج عوامل كيماوية وبيولوجية وأن هنـاك برامـج تطوير لصواريخ بعيدة المدى قادرة على إطلاقها كان من قبيل الخطأ الجسيم.

٢-أجهـزة المخابـرات لديهـا نقطة عمياء خطيرة حيث لـم يكن هناك فى أى مرحلـة اقتـراح بأن العراق ربما لم يعد يمتلك أسـلحة كيميائيـة أو بيولوجية أو نووية أو برامج تم تحديدها وفحصها من قبل JIC أو مجتمع السياسة.

٣- نقطة خطيرة تبين انفراد المخابرات البريطانية المطلق دون تعاون من وزارة الدفاع البريطانية ويتمثل ذلك فى تقرير جهاز MI6 عن أسلحة الدمار الشامل كان يجـب أن يُعرض على خبراء الأسـلحة المعنيين فى طاقم اسـتخبارات وزارة الدفـاع، الذيـن أعرب بعضهم عن شـكوكهم فى امتلاك صدام لأسـلحة الدمار الشامل.

ويختتـم د خفاجـى بأن كل ذلك يبين منـه تضليل جماعة الإخـوان الإرهابية للشـعوب الأخـرى عـن وكر مسـلح بالعنـف والتطرف ضـد ثورة شـعب وليس اعتصاما، وعلى مدى تدخل المخابرات البريطانية فى شئون سيادة الدول الأخرى بالتضليل والافتراء والكذب دون الاحتكام إلى الحقائق واحترام سيادتها، والعدد القـادم نعرض للجزء الثانى والأخير من تلك الدراسـة الفريدة فى هذا الموضوع الذى يخص قضية شعب ووطن.

الحلقة الثانية.. العدد المقبل

تقارير المخابرات البريطانية ضد سيادة الدول وتقوم على الافتراض المضلل

الأفلام الوثائقية إعلام وترفيه تروى أحداثاً عن الحياة الواقعية بصدق عن الشخصيات والأحداث التاريخية دون كذب وبحسن نية وليس سوء المقصد

ماذا يكون موقف المخابرات البريطانية لو أن فيلماً وثائقياً يزور تاريخ تشرشل العظيم وانتصاره للأمة البريطانية؟!

الأفلام الوثائقية

أكاذيب إخوانية جديدة تستهدف مصر

عمرو فاروق

لا تزال جماعة الإخوان تعيش الوهم وتنشر الأكاذيب والشائعات، التى ترغب من خلالها فى الإساءة للدولة المصرية ومؤسساتها الأمنية والعسكرية، من خلال المؤتمرات والندوات، التى تعقدها فى عدد من الدول الأوروبية، وفى مقدمتهم الحليف البريطانى، الداعم الرئيسى لمشروع حسن البنا منذ عشرينيات القرن الماضي.

وفى إطار المتاجرة بالمواقف السياسية التى حولتها لمشروع دينى يخدم أهدافها التنظيمية، عرضت الجماعة وقياداتها فى لندن فيلماً وثائقياً بالأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون (BAFTA)، عن الذكرى العاشرة لفض «تجمع رابعة» المسلح، الذى نفذته الأجهزة الأمنية المصرية، عبر ممر بشري فى 14 أغسطس 2013، بعد سقوط حكم «المرشد» والإطاحة بمحمد مرسى فى يونيو 2013.

الفيلم من إنتاج شركة (Noon Multimedia) البريطانية، التى تأسست عام ٢٠١٥ وتحمل رقم (٥٦٠٩٦٤٦)، ويمتلكها الفلسطينى عبد الرحمن أبو دية، أحد رجالات التنظيم الدولي، ونفذته نيكى بولستر، المخرجة فى قناة BBC، و Netflix، ITN، Apple TV، عرض على منصة «Egypt Watch»، التى تأسست فى فبراير ٢٠٢١، بالعاصمة البريطانية، بتمويل من التنظيم الدولى للإخوان، تحمل رقم (١٣١٩٢٣٧٤)، ويديرها الإخوانى أسامة جاويش.

تضمن الفيلم الوثائقى شهادات لعدد من الشخصيات الغربية القريبة من جماعة الإخوان، أمثال، كريج سامرز، رئيس الأمن فى سكاى نيوز، وديفيد كيركباتريك، الصحفى بالنيويورك تايمز، ومصعب الشامي، مصور الأسوشيد برس، فضلاً عن مشاركة عدد منهم فى جلسة نقاشية عقب عرض المادة الوثائقية مثل، كريسبين بلانت، رئيس لجنة الشئون الخارجية فى مجلس العموم البريطاني، وإليزابيث نوجنت، أستاذ العلوم السياسية بجامعة برينستون الأمريكية، بيتر أوبورن الصحفى البريطاني، داليا فهمي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة لونغ آيلاند بالولايات المتحدة الأمريكية.

برز دور «أبو دية» بعد يونيو ٢٠١٣، وعند هروب قيادات الإخوان إلى خارج مصر، قد امتلك مجموعة الشركات الإعلامية والإنتاجية مثل «إيه تو زد»، و«ريفليكشنز»، وNoon Multimedia لإدارة التمويلات القطرية، وتتولى هذه الشركات إنتاج البرامج والأفلام الوثائقية، لقنوات التنظيم الدولى للإخوان، بالشراكة مع مراد جهاد، أحمد الشناف، وأحمد زين، وجمال بسيسو.

بجانب الإشراف الإعلامى يدير عبد الرحمن أبو دية، مجموعة كبيرة من استثمارات الإخوان فى أوروبا، وتحديدا العقارات والبورصة، وشركات الإنتاج الفني، ويشرف على توجيه البرامج والسياسات للأبواق الإعلامية للتنظيم الدولى للإخوان، وإنتاج الأفلام الوثائقية، التى تستهدف الدولة المصرية.

لا يخفى على أحد، أن كل من كريسبين بلانت، وديفيد كيركباتريك، من أهم الشخصيات التى منحت قيادات جماعة الإخوان المسلمين فرصة التواصل مع دوائر صنع القرار الغربي، وتقديم مشروعها الفكرى داخل أروقة الساسة الأوروبيين، بجانب تلفيق الاتهامات للنظام المصرى والإساءة لسمعته على مدار العشر سنوات الأخيرة.

لقد لعب كريسبين بلانت، دورًا مهمًا فى التنسيق لاجتماعات وفود الإخوان الإرهابية مع الحكومة البريطانية؛ لتحسين صورة الجماعة وغسل سمعتها، ومطالبتها باستمرار دعم تواجد قيادات الإخوان وقواعدها التنظيمية على الأراضى البريطانية، كما

تضمن الفيلم الوثائقى شهادات لعدد من الشخصيات الغربية القريبة من جماعة الإخوان أمثال: كريج سامرز، رئيس الأمن فى سكاى نيوز، وديفيد كيركباتريك الصحفى بالنيويورك تايمز ومصعب الشامي مصور الأسوشيتد برس

وقف خلف تقرير أصدرته لجنة الشئون الخارجية بالبرلمان البريطاني، حرض خلاله وزارة الخارجية البريطانية لعقد لقاءات مع قيادات الجماعة بلندن، وعدم حظر نشاط التنظيم، للرد على الاتهامات التى توجه للإخوان بكونها جماعة تتبنى العنف والصدام المسلح، وهو التقرير الذى استخدمته الجماعة الإرهابية وروجت له فى مواجهة التحقيق البريطاني الرسمى الذى أجراه السير جينكينز، حول نشاط الإخوان فى بريطانيا خلال الأعوام الماضية.

إن إنتاج جماعة الإخوان لفيلم وثائقى يحمل تلفيقات بصرية وسمعية حول واقعة فض معسكر "رابعة المسلح"، نمط مرتبط بالمنهج الفكرى والحركى لتنظيمها السري، وتزييفها للتاريخ والوقائع والأحداث فى إطار تشويه خصومها والمعارضين لمشروعها.

لقد تناسى ممولو جماعة الإخوان، أن وسائل الاتصال والإعلام الحديثة تمثل أدلة تاريخية ثابتة لا يمكن طمسها، التى وثقت فى مضامينها عملية فض تجمع «رابعة» المسلح، وكذلك ممارستها وتطبيقها لأساليب العنف المسلح، منذ الإطاحة بمحمد مرسى.

إن عملية التعبئة والشحن التى تمت من فوق منصة تجمع «رابعة»، والمسجلة بالصوت والصورة، دللت على أن قيادات جماعة الإخوان بلورت الأزمة فى سياق دينى وليس سياسيا، وطرحتها فى إطار معركة بين الإسلام والكفر، فضلًا عن شعاراتها الثورية والحماسية بتفعيل "الجهاد المسلح"، ضد الأجهزة الأمنية المصرية، تمهيدًا لإعادة الجماعة إلى المشهد السياسى والرئاسي.

فقدم أحمد المغير فى ١٤ أغسطس ٢٠١٦، اعترافات صريحة عبر صفحته الشخصية على "الفيس بوك"، تؤكد أن تجمع «رابعة»، كان مسلحًا ولم يكن سلميًا مثلما تدعى قيادات جماعة الإخوان، أن غرفة عمليات المعسكر، وضعت فرقاً مجهزة ومدربة للاشتباك مع الأجهزة الأمنية فى حال قيامهم بتنفيذ عملية فض التجمع الإخوانى.

وكشف أيضا عن تخزين قيادات الجماعة لأنواع متعددة وبكميات كبيرة من السلاح الآلي؛ لمواجهة قوات الجيش والشرطة خلال فض تجمع "رابعة" فى عام ٢٠١٣، وأن أماكن تخزين السلاح فى ميدان «رابعة» كانت فى طيبة مول، وعدد من الأماكن السرية فى المناطق المحيطة، التى صنعتها الجماعة خلال فترة التجمع، مضيفا أن السلاح الذى تواجد خلال فى "رابعة"، كان يكفى للوقوف أمام أفراد الجيش والشرطة.

تعد اعترافات "المغير" ليست الدليل الوحيد على مؤامرة الخيانة التى حيكت خيوطها فى ليل مظلم، وخططت لها قيادات جماعة الإخوان، فى ظل اعتراف عدد من قواعدها للتنظيمية بهدف التجمع البشرى فى ميدان رابعة "العدوية" فى محيط شرق القاهرة، وصناعة تمركز جغرافى يعزز الانقسام الداخلي، ومن ثم السقوط فى غياها الحرب الأهلية.

لقد احتوى تجمع رابعة الإخواني، على غرفة عمليات، خصصتها الجماعة داخل إحدى القاعات بمسجد «رابعة»، وشكلت هيئة استشارية لإدارة المشهد داخلياً وخارجياً، فى ظل تعطيل عمل "مكتب الإرشاد" مؤقتًا، ومثلت ساحة اللقاءات السياسية والإعلامية، مع مندوبى الرئيس أوباما، وممثلى الإدارة الأمريكية حينها، بجانب ضباط الاستخبارات الغربية، ومرسلى الصحف والمجلات العالمية، الذين لعبوا دوراً فى صناعة حالة مظلومية وكربلائية الجماعة دوليًا.

كما رغبت جماعة الإخوان من خلال التجمع البشرى فى "رابعة" فى تحقيق مجموعة من الأهداف داخلياً وخارجياً، أهمها تشويه صورة الأجهزة الأمنية والعسكرية، أمام الرأى العام الدولي، ومحاولة تمرير سيناريو التدخل الخارجى العسكرى عن طريق الحلفاء الديمقراطيين فى الإدارة الأمريكية، فضلًا عن إثارة الوقيعة بينهما وبين الشارع المصري، وتورطيهما ظاهرياً فى عمليات قتل ممنهج فى إطار الخداع العام، عقب فشلها فى تحقيق إدارة شئون الدولة والانتقال من دائرة التنظيم السرى والحركي، إلى فقه الدولة ومقوماتها الدبلوماسية والسياسية.

> **رغبت جماعة الإخوان من خلال التجمع البشرى فى «رابعة» فى تحقيق مجموعة من الأهداف داخلياً وخارجياً أهمها تشويه صورة الأجهزة الأمنية والعسكرية**

الغريب فى مزاعم اتهام جماعة الإخوان للأجهزة الأمنية المصرية، باستخدام القوة فى عملية فض تجمع "رابعة"، أن فراغات الطلقات النارية التى أودت بحياة عشرات القتلى من أتباع وأنصار محمد مرسي، وجدت فى داخل تجمع "رابعة" بكثافة، وليس خارجه، ما يعنى أن الطلقات النارية التى صوبت تجاه القتلى خرجت من وسط التجمع الإخواني، الذى كان مسلحاً فى حقيقته، ولم يكن سلمياً، كما يزعم أتباع الجماعة وحلفائها فى الخارج.

لقد كانت الأجهزة الأمنية المصرية، على علم تام بما يدور داخل غرفة عمليات "رابعة"، وامتلكت المعلومات والتفاصيل حول مخطط الجماعة، ومن ثم نفذت عملية فض التجمع الإخواني، بدقة عالية لعرقلة توريط الأجهزة الفاعلة، وتفويت الفرصة على حلفاء الإخوان فى الخارج فى تمرير سيناريوهات التقسيم.

وفى نهاية عام ٢٠١٣، شاركت فى تسجيل حلقة خاصة من داخل قطاع "سلامة عبد الرؤوف"، بالإدارة العامة للعمليات الخاصة بقوات الأمن المركزي، وخلال التسجيل التقيت اللواء مدحت المنشاوى، مدير إدارة العمليات الخاصة، ونائبه اللواء مجدى أبو الخير، وبحكم أنهما مسئولان عن فض تجمع "رابعة"، تحدثت معهما بشكل مباشر عن المرات الآمنة، وكواليس اتخاذ قرار فض التجمع الإخواني.

كانت إجابتهما فى الحقيقة تحمل دلالة قوية على رؤية الأجهزة الأمنية ومعرفتها بالمخطط الإخوانى من صناعة التمركز الجغرافى البشرى لتحقيق فكرة الاستقواء بالخارج وتبرير التدخل الدولى والعسكري، إذ قالا نصًا: (المعلومات والتقارير الأمنية أكدت أن التجمع كان مسلحا، عشان كده طلب منا ضبط النفس، وعدم الانجرار وراء أى استفزاز عشان هم بيرتبوا لمشهد بعينه وعايزين يصنعوا حالة ويصدروها للغرب، وتبقى حجة على المؤسسات العسكرية والأمنية، يعنى مكنش فى تعليمات بالضرب أصلاً، لكن اتفاجئنا بالرصاص خارج علينا من داخل التجمع الإخواني، وفى لحظة اتنين من ولادنا ماتوا أمام عينينا، الشهيد النقيب شادى مجدى عبدالجواد، والشهيد محمد محمد جودة).

إن زيادة وتيرة نشاط جماعة الإخوان وحلفائها الغربيين، محاولة الإساءة للنظام السياسى المصري، خلال المرحلة الأخيرة، يستهدف فى المقام الأول التأثير على الاستحقاق الرئاسى المقبل، والمقرر تنفيذ إجراءاته فى أبريل ٢٠٢٤.

لكن فى النهاية هل يمتلك دعاة الحقوق والحريات الغربية، الجرأة التامة من صناعة مادة فيلمية مماثلة توثق محاصرة جماعة "الإخوان" وقواعدها التنظيمية لمبنى وزارة الدفاع، ومبنى المحكمة الدستورية، مدينة الإنتاج الإعلامي، إشعال النيران فى مقر حزب الوفد، استهداف مقر الأمن الوطني، مبنى مديرية أمن القاهرة، اغتيال النائب العام، محاولة اغتيال كل من وزير الداخلية، مفتى الديار المصرية السابق، فضلاً عن تدمير البنية التحتية لشبكات الكهرباء والمياه وغيرها، تحت لافتة الدفاع عن الشريعة والشرعية.



خطة طموحة أعلنت عنها الدولة، ضمن استراتيجية وطنية ضخمة تهدف لزيادة أعداد السائحين الوافدين لمصر إلى 30 مليون سائح بحلول عام 2030. حيث شملت أهم ملامحها تعاون وزارتى المالية والسياحة. حيث سيتم طرح برامج تمويل ميسرة للمستثمرين بفوائد أقل وفترة سداد أطول لتشجيع الاستثمار تفعيل قانون 8 لسنة 2022 بالإضافة إلى توفير أراضٍ للاستثمارات السياحية فضلًا عن استغلال مبانى الوزارات المنتقلة للعاصمة الإدارية.



خطة طموحة لزيادة الاستثمارات السياحية

منى زكريا

تواجه الاستراتيجية عقبات أبرزها نقص الاستثمارات فى المجال الفندقى وأماكن الإقامة، التى تستوعب التدفق المتوقع والمتزايد خلال السنوات المقبلة، ما دعا الدولة للتعاون مع القطاع الخاص فى وضع رؤية شملت تعديلات للقوانين واللوائح، ومبادرات جديدة للتمويل والإقراض، وتعاون غير مسبوق بين كل الوزارات؛ لتوفير الأرض والبنية التحتية والدعم المطلوب.

قال رئيس لجنة تسيير الأعمال باتحاد الغرف السياحية أحمد الوصيف: نجاح الاستراتيجية الوطنية يتطلب أولا توفير أماكن الإقامة المميزة، والخدمة السياحية الفائقة التى تحسن من تجربة السائح فى مصر، وتترك انطباعا إيجابيا لديه، موضحا أن مصر تمتلك نحو ٢١٠ آلاف غرفة فندقية، وهى بالطبع لا تكفى لاستضافة المستهدف من السائحين، ما يتطلب دعم وتشجيع الاستثمار السياحى الفندقي.

وأضاف أنه نظرا للظروف الاقتصادية الحالية، يجب توفير التمويل اللازم للمشروعات السياحية بالتعاون بين المستثمرين والبنوك الوطنية حتى نستطيع النهوض بالقطاع الفندقي، مشيرا إلى أن تكلفة إنشاء الغرفة الفندقية الواحدة تتراوح بين ٥٠ إلى ١٠٠ ألف دولار، وبالتالى فإن فندق يضم ٣٠٠ غرفة قد تصل تكلفته لنحو مليار جنيه، وذلك بخلاف سعر الأرض المقام عليها المشروع.

وتابع: وبما أن مصر تحتاج نحو ٢٠ ألف غرفة فى العام؛ لتحقيق استراتيجية ٢٠٣٠، فهى إذن تحتاج لنحو ٦٠ مليار جنيه استثمارات فندقية فى العام، وهو أمر صعب للغاية فى ظل التضخم فى مصر والعالم، كما لا يمكن تحديد رقم معين للمنشأة، حيث تختلف الأسعار يوما بعد الآخر، لذا يجب تقديم المزيد من الدعم للمستثمرين السياحيين فى الفترة المقبلة.

وأشار الوصيف إلى أن اجتماع رئيس الوزراء د. مصطفى مدبولى مع المستثمرين السياحيين نهاية يوليو الماضي، كان يتركز حول هذا الأمر، حيث وضع المستثمرون ٣ محاور لزيادة الاستثمارات السياحية، أولها استغلال القانون ٨ لسنة ٢٠٢٢ ولائحته التنفيذية، الخاص بوضع اشتراطات موحدة لكل منشأة سياحية والرسوم المقررة لكل نشاط، دون تداخل بين الجهات.

ونوه إلى أن الاجتماع ناقش أزمة التمويل، حيث تم إيقاف العمل بمبادرة البنك المركزى لدعم السياحة، وجار إعداد مبادرة مشتركة بين وزارتى المالية والسياحة، يتم بمقتضاها طرح قروض بآلية جديدة بـ١١٪ فائدة مثل السابقة، وسيكون هناك حد أقصى لكل مشروع ولكل مجموعة سياحية، أى أن الفندق له سقف تمويل والمطعم سقف آخر، ويعلن عن المبادرة الجديدة خلال أيام، ولأول مرة ستشمل المنشآت الجديدة، حيث كانت المبادرة القديمة تتعلق بتطوير المنشآت القائمة فقط، كما أنها ستكون من موازنة الدولة.

وتابع الوصيف: ناقشنا أيضا القدرة على ضرورة توفير أراضى للاستثمار فى المناطق التى تحتاج لفنادق، مثل الساحل الشمالى والعلمين، والأقصر وأسوان، وتكون المحفزات لكل مدينة بحسب حاجتها لغرف جديدة، وتطلب ذلك وضع تخطيط عام لكل منطقة سياحية، لذا نقوم بوضع تصور مبدئى يتحول لمخطط عبر استشاريين ويتم تسليمه لوزارة الإسكان التى تراجعه ثم تسلمه لمكتب استشارى يقوم بالتخطيط الفعلي، حتى نستطيع معرفة ما تحتاجه كل منطقة سياحية بدقة، ويتم حاليا مراجعة مخطط الأقصر وأسوان، الذى أوشكنا على تسليمه لوزارة الإسكان.

وأكد أن رئيس الوزراء طرح فكرة تحويل مبانى الوزارات المنتقلة للعاصمة الإدارية الجديدة لفنادق وشقق فندقية، وفى هذا الصدد يتم حاليا وضع آليات للتوافق بين الدولة والقطاع الخاص للمنفعة والإيجار، وذلك عن طريق لجنة تضم صندوق مصر السيادي، وقد طلب الاتحاد مهلة زمنية للعرض على اللجنة المختصة، التى ستعرض مقترحا كاملا لهذا التصور، ويماثل ذلك ما يحدث بمشروعات التطوير العقارى فى المدن الجديدة من تعاون وتنسيق بين الدولة والقطاع الخاص.

الوصيف: إعداد مبادرة مشتركة بين وزارتى المالية والسياحة يتم بمقتضاها طرح قروض بآلية جديدة

كان رئيس مجلس الوزراء، التقى وزير السياحة والآثار أحمد عيسى، الذى أكد أن الوزارة بصدد تطبيق سياسات جديدة تستهدف تحسين مناخ الاستثمار السياحى من أجل مسايرة ومواكبة التطورات الحديثة، التى تشهدها صناعة السياحة على مستوى العالم، وكذلك لحصول مصر على نصيب عادل من حركة السياحة العالمية، ولاسيما أنها تتمتع بمقومات سياحية كبيرة غير متوافرة فى العديد من دول العالم.

كما أكد أن من أهم بنود استراتيجية مصر لجذب ٣٠ مليون سائح هو تحسين مناخ الاستثمار السياحى وزيادة عدد المنشآت الفندقية، مشيرا إلى أن عدد المنشآت الفندقية لا يتناسب مع طموحات مصر فى زيادة الحركة السياحية الوافدة وتحقيق المستهدف المطلوب سنويا.

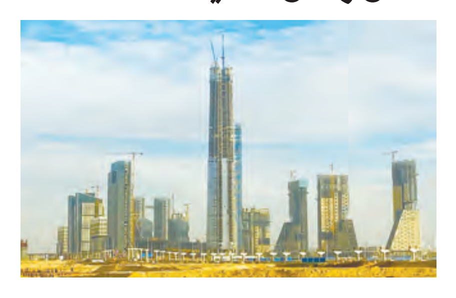
فيما أشاد رئيس غرفة شركات السياحة السابق حسام الشاعر، باجتماع رئيس مجلس الوزراء مع المستثمرين السياحيين، مؤكدا أن اللقاء كان إيجابيا ومثمرا، وأسفر عن مجموعة مقترحات يأمل القطاع فى تنفيذها قريبا؛ لتحقيق طفرة كبرى فى الاستثمار الفندقى بمصر.

وأضاف الشاعر أن إزالة المعوقات أمام زيادة الغرف الفندقية فى مصر بما يساهم فى تحقيق استراتيجية استقبال ٣٠ مليون سائح بحلول عام ٢٠٢٨، ومن بينها قرارات البنك المركزى المصرى التى تعرقل استحواذ الشركات على الغرف الفندقية المعطلة، خاصة الغرف تحت الإنشاء، التى تعثر مالكيها فى استكمال المشروع، مشيرا إلى أن وزير السياحة والآثار سوف يعقد اجتماعا مع محافظ البنك المركزي؛ لبحث تسهيل عمليات الاستحواذ وإحياء المشروعات المتعثرة، مع يسمح باستكمال المشروعات المعطلة ودخولها الخدمة.

زيادة أعداد السائحين إلى 30 مليونًا فى 2030



طرح فكرة تحويل مبانى الوزارات المنتقلة للعاصمة الإدارية الجديدة لفنادق وشقق فندقية



برامج تمويل ميسرة للمستثمرين بفوائد أقل وفترة سداد أطول





بعيدا عن ضجيج المدن وتأثيرات التكنولوجيا

«الصحراء» تفتح ذراعيها لعشاق المغامرات

بعيدا عن ضجيج المدن والتكنولوجيا الحديثة وتأثيراتها السلبية على الصحة النفسية، تعد السياحة البيئية والصحراوية، بمثابة كنز مفقود، يجب استعادته، خاصة أنها أصبحت تشكل الآن عنصرا مهما في خريطة السياحة العالمية، وتجذب إليها راغبي الاستمتاع بجمال الطبيعة، ويبدو أن المستقبل كله سيكون لهذه النوعية من السياحة البيئية النظيفة والمعتمدة على عناصر الطبيعة والهدوء وعدم التلوث.

راندة فتحي

يتزايد اتجاه العالم نحو هذه النوعية من السياحة والإقامة بالخيام والفنادق الصديقة للصحة والبيئة، وينظر لها الآن كوسيلة مهمة للعلاج من الأمراض النفسية، والعصبية الناجمة عن تعقيدات الحياة فى عصر التكنولوجيا وضغوطها المستمرة.

وقامت «البيئة» بجهود مهمة خلال الـ٩ سنوات الماضية من أجل الحفاظ على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجى، من خلال تغيير منهجية التعامل مع المناطق المحمية والموارد الطبيعية، يقوم على تحقيق الصون والاستدامة من منظور بيئى اقتصادى اجتماعي.

وشددت وزارة البيئة على تنفيذ أعمال تحسين البنية التحتية وتطوير مراكز الزوار بالمحميات، بما يوفر تجربة سياحية فريدة بالمحميات، ترتقى للمستويات العالمية وتوفر خدمات للزوار بالمحميات، مع الاستفادة من ما تم من تطوير فى ١٣ محمية بربوع مصر كمقصد سياحى، وتهيئة المناخ الداعم لمشاركة القطاع الخاص فى الاستثمار بالمحميات، بما يحقق رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، ويعمل على دمج المجتمع المحلى، ويتوافق مع طبيعة المحميات.

وشملت خطة تطوير المحميات الطبيعية التى تتبناها وزارة البيئة، لتحويل ١٣ محمية طبيعية لمقصد سياحة بيئية، تطوير البنية التحتية بها وتنفيذ برامج لتوعية الزوار، وتوفير مطبوعات وأفلام للعرض على الزائرين توضح التنوع البيولوجى بمصر، بالإضافة إلى توفير سيارات إسعاف ومنقذين بالمحميات خاصة البحرية، وكذلك التواجد المكثف لباحثى البيئة لاستقبال الزائرين، مع استمرار جهود الرصد الساحلى والمتابعة الدورية للمحميات الطبيعية، للوقوف على توافر كافة الاشتراطات البيئية ووسائل الحماية والسلامة والأمان للزائرين، وممارسى الأنشطة البحرية.

ومن الإجراءات التى اتخذتها وزارة البيئة لدعم السياحة المستدامة وسياحة المحميات الطبيعية، دمج المعايير البيئية بالقطاع الفندقى، وتحديث علامة النجمة الخضراء، وتضمنت إطلاق مبادرة «نحو التنمية الخضراء لقطاع السياحة».

وقامت وزارة البيئة برفع الكفاءات فى قطاع السياحة، ونشر الوعي البيئي لدى العاملين بالقطاع، سواء فى الفنادق والمطاعم أو مراكز الغوص، وقدمت الوزارة دعم فني لعلامة النجمة الخضراء (Star Green) حيث تم إعداد الدليل الإرشادى وتدريب أكثر من ١٧٠ عاملا فى ٨٤ فندقا على ممارسات الفنادق المستدامة.

السياحة البرية

وفى هذا السياق، قال إيمن القرباوي، باحث فى الشأن البيئي وناشط فى دعم السياحة البيئية، إن الجانب البري للسياحة، يمثل المساحة الأكبر، حيث التراكيب الجيولوجية لسلسلة الجبال المختلفة لما تحتويه من معادن كثيرة منها المنجنيز والألمانيات والكوارتز والفلسبار والفورموكليت والجرانيت الرمادي والجرانيت الأبيض، بالإضافة للأحجار الكريمة، مثل الذهب والزمرد، وهناك أكثر من ١٤٠ نوعا من النباتات البرية.

وأضاف القرباوي أن هناك أنواعا مميزة فى مصر من الحيوانات أهمها الغزال المصري والماعز الجبلي (الوعل النوبي)، والضب والحرباء والثعلب البري والقط البري والأرنب البري، ومن الزواحف ثعبان أبوالسيور والحية المقرنة (الطريشة).

ويرى الباحث البيئي، أن المجتمع المحلي يجب أن يكون الفاعل فيما يتعلق بأهمية السياحة البيئية، وليس المفعول به لأنه الأدرى بالمنطقة، التي كبر وترعرع بها، وذلك أيضا لجذب المزيد من السياح لأن السائح لا يريد أن يقضي عطلته داخل فندق، ولكن يفضل ممارسة كل شيء على طبيعته والانخراط داخل المجتمع المحلي ليرى ماذا يأكل وما هو الفلكلور الخاص بهذا المجتمع، لأنه يأتي من أجل المغامرة والاستمتاع.

رؤية النجوم

> **البيئة: تطوير 13 محمية كمقصد سياحى وتهيئة المناخ الداعم لمشاركة القطاع الخاص**



> **دعم علامة «النجمة الخضراء» وتدريب العاملين في 84 فندقا على ممارسات الاستدامة**

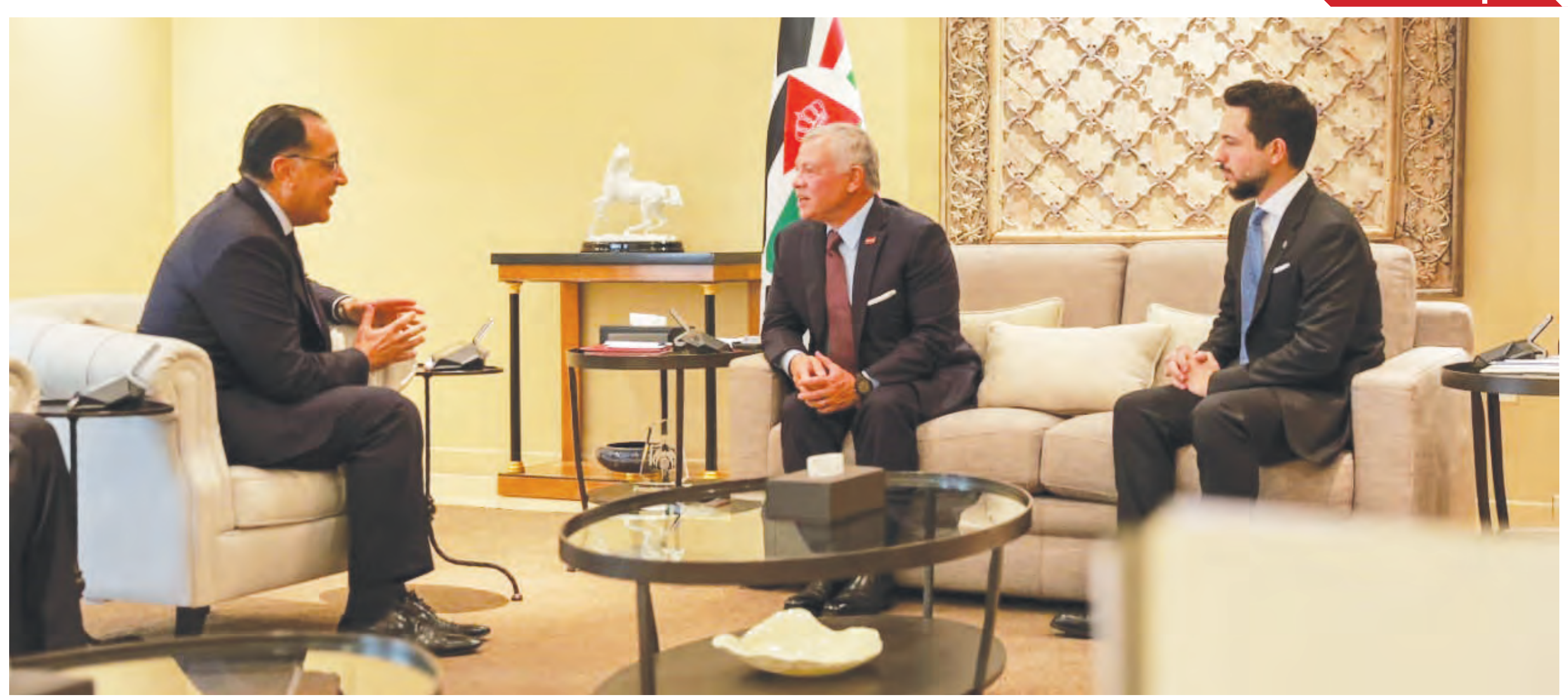
من جانبه، قال عصام جودة، المدير التنفيذي للجمعية المصرية لعلوم الفلك، وعضو الاتحاد العربي لعلوم الفضاء، والفلك: أثناء قيامنا بعمليات الرصد الفلكي فى الصحراء، وبعيدا عن أضواء المدن نذهب لأماكن بها خدمات، وأمن هو سياحة الفلك جزأ من السياحة البيئية، ومن خلالها نرصد السماء وهي مميزة جدا ونرى السماء صافية جدا، خاصة وأن لدينا أماكن بعيدة عن التلوث الضوئي، مما يجعل التجربة لرصد الفلك جميلة، ونذهب للصحراء والصحراء لها طرق كثيرة للاستمتاع بها على سبيل المثال، ولكن من خلال عملنا نرتكز على نظام (camping) التخييم فى الصحراء لرؤية السماء، ونذهب إلى المحميات الطبيعية.

ويضيف جودة أن رحلات الرصد تجربة مميزة للمهتمين بالفلك، سواء للمتخصصين أو غيرهم؛ لأن التجربة الفعلية والمعايشة الحقيقية تختلف تماماً عن قراءة ومعرفة معلومات نظرية، والرصد يكون من مناطق على أطراف المدن بعيداً من التلوث، حيث تظهر السماء صافية ويكون مشهد النجوم مختلفاً تماماً، وفى هذه الأجواء يمكننا رؤية عدد كبير جدا من النجوم يتراوح من ٣ آلاف إلى ٥ آلاف نجمة، وهو ما يعادل ١٠٠٠ ضعف عدد النجوم التي يمكن رصدها من داخل المدن.

وأوضح: لا تقتصر الرحلات على مجرد مشاهدة السماء والنجوم، إنما يكون هناك متخصص يقدم معلومات مبسطة عن مواضيع، مثل المجموعات النجمية، وتحديد الاتجاهات عن طريق النجوم، وشرح بعض الحكايات والأساطير المرتبطة بالفلك، خاصة من الميثولوجيا العربية والإغريقية، باعتبارهما الأشهر فى هذا المجال، ويفضل الرصد الفلكي فى الليالي غير القمرية، لأن النجوم تظهر فيها بشكل أكبر وأوضح، كما يمكن رصد الكواكب بتفاصيلها، بينما القمر بتضاريسه يمكن أن يظهر من داخل المدن، وبشكل عام يتم الرصد باستخدام تليسكوبات بسيطة ومعدات غير معقدة تصلح لغير المتخصصين.

وأشار المدير التنفيذي للجمعية المصرية لعلوم الفلك، إلى أن أبرز الأماكن التي تتم منها رحلات الرصد الفلكي فى مصر، ومن أشهرها محمية وادي الحيتان والصحراء البيضاء وبعض المواقع فى سيناء ويشارك فى الرحلات جميع الأعمار، إضافة إلى الأسر والأطفال، الذين تكون التجربة مبهرة بالنسبة إليهم، خاصة أن الأجيال الجديدة لديها اهتمام كبير بالفلك والفضاء من خلال مشاهدتهم كثيراً من المحتوى الفلكي عبر الإنترنت ووسائل الإعلام المختلفة.





دفعة جديدة للعلاقات الاقتصادية المصرية الأردنية

دفعة جديدة شهدتها العلاقات القوية بين مصر والأردن بعد اجتماعات اللجنة العليا المصرية الأردنية المشتركة التي استضافتها عمّان الأسبوع الماضي.

وتتسم العلاقات الثنائية بين مصر والأردن بالتوافق في الرؤى والأهداف، ما كان له أثر إيجابي في التعاون الاقتصادي والتكامل في كافة المجالات.

وحققت الدورة الحادية والثلاثين للجنة العليا المصرية الأردنية المشتركة، برئاسة رئيسي الوزراء نتائج مثمرة، بوصفها آلية فاعلة لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين.

بدأت أعمال اللجنة بمقر رئاسة الوزراء بالعاصمة الأردنية عمّان، وكان في استقبال د. مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء لدى وصوله إلى مقر الحكومة الأردنية نظيره الأردني د. بشر الخصاونة، وعدد من الوزراء والمسئولين الأردنيين.

رسالة الأردن



نشوى مصطفى

واستهل رئيس الوزراء كلمته خلال انعقاد اللجنة بنقل تحيات الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتطلعه بأن تحقق اجتماعات هذه اللجنة نتائج ملموسة، تسهم في تعزيز أواصر العلاقات بين البلدين، بما يتسق مع رؤية وتطلعات كل من الرئيس السيسي وأخيه الملك عبد الله الثاني بن الحسين، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، مضيفا: نلمس مدى متانة العلاقة عبر توجيهات القيادة السياسية بتعزيز التعاون الثنائي.

وأشاد رئيس الوزراء بحرص البلدين على انتظام الانعقاد الدوري للجنة العليا المصرية – الأردنية المشتركة منذ انطلاقها، الذي اعتبره نموذجًا يحتذي به على صعيد العمل العربي المشترك، مؤكداً في السياق ذاته على المسئولية التي يتحملها الطرفان، لمواكبة مستجدات العمل المشترك، من خلال دفع الاتصالات المباشرة بين المعنيين في مختلف المجالات، وبشكل مستمر على مدار العام، لتذليل أية عقبات قد تطرأ على مسيرة التعاون.

وأشار إلى أن هناك تواصلا مباشرا مع نظيره الأردني، كما أن هناك تواصلا مباشرا بين الوزراء من الجانبين، مشددا على أهمية هذا التواصل في دفع العلاقات وتجاوز أية معوقات بيروقراطية.

ولفت رئيس الوزراء إلى أن اللجنة نجحت خلال دورات انعقادها الثلاثين في تحقيق منجزات مهمة ومشروعات مشهود لها بالريادة، من أهمها الشراكة المصرية الأردنية المتميزة في مجال الغاز، والطاقة بصفة عامة، مشيراً إلى أن خط الغاز العربي كان واحدًا من مخرجات اللجنة العليا من أجل تأمين إمداد الغاز لكلا البلدين في حالات الطوارئ، وفق الأطر التي تحافظ على أمن الطاقة لكلا البلدين، تجسيداً لقوة التعاون والتكامل القائم بين البلدين في هذا القطاع، ومضيفاً أن خط الربط الكهربائي الحالي بين بلدينا يُعدُ مشروعا رائداً، كما أن هناك اهتماماً بزيادة جهد هذا الخط للتمكن من تبادل الطاقة مع دول شقيقة أخرى، ويتطلع لتفعيل التعاون مع العراق في هذا الصدد.



نتائج إيجابية لاجتماعات اللجنة العليا المشتركة الـ 31 بعَمّان

توقيع 12 اتفاقية .. ومدبولي: التركيز على ملفات الغاز والتجارة والصناعة

وأشار رئيس الوزراء إلى أن انعقاد الدورة الحادية والثلاثين للجنة العليا المشتركة يأتي في خضم تحديات متنامية، سواء على الصعيد الدولي أو الإقليمي، لافتاً إلى أن الحكومة المصرية تؤمن بأن المجال ما زال واسعاً لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، لاسيما على الصعيد التجاري والاستثماري، مع الأخذ بعين الاعتبار الطفرة التي يمكن تحقيقها على صعيد تجارة الترانزيت، خاصة في ظل عمليات التطوير والتوسعة الهائلة التي تشهدها الموانئ المصرية على البحرين المتوسط والأحمر، وشبكة الطرق ووسائط المواصلات بينهما، وهو ما يوفر فرصة واسعة لزيادة الصادرات والواردات الأردنية مع الخارج من خلال وسائط أقل تكلفة، وهو ما يمثل مكسباً مشتركا للبلدين.

وعلى صعيد العلاقات بين الشعبين، قال رئيس الوزراء إنه انطلاقا من مكانة الأردن الشقيق في وجدان الشعب المصري، فإن الحكومة المصرية ترحب بكل الأشقاء الأردنيين المقيمين والدارسين بمصر، حيث تحرص على توفير كل سُبل الرعاية لهم، وهو الأمر الذي تلمسه مصر كذلك في الرعاية الكريمة التي تحظى بها الجالية المصرية في الأردن من الحكومة الأردنية بتوجيهات من الملك عبد الله الثاني بن الحسين.

البعد الإقليمي

وشدد رئيس الوزراء على أن البُعد الإقليمي







يَظلُّ أحد المحاور الرئيسية للتعاون بين مصر والأردن، لافتاً إلى أن آلية التعاون الثلاثي التي تجمعُ البلدين مع العراق، تعد نموذجاً يحمل فى طياته فرصًا واعدة، ليس فقط على الصعيد الاقتصادي، وإنما أيضًا فى شقه الاستراتيجي، مؤكداً أن ذلك يفرضُ تعزيز العمل فى الفترة القادمة للبناء على حالة الاستقرار التي يشهدها العراق الشقيق لترجمة مُخرجات القمم الأربع التي عُقدت حتى الآن إلى مشروعاتٍ ملموسة، مؤكداً أن الأهم تفعيل ذلك على المستوى الثلاثي كما هو الحال على المستوى الثنائي.

ومن ناحية أخرى قال د. مصطفى مدبولي رئيس الوزراء إننا نسعى إلى تعزيز العلاقات بشكل كبير فى عدد من المجالات المرتبطة بالمستقبل، كمجالات الطاقة الجديدة والمتجددة، وطاقة الهيدروجين الأخضر، والأمونيا الخضراء، والعديد من المشروعات المهمة التي تحقق الاستفادة المشتركة لبلدينا. مضيفا: وهذا لن يتم إلا بربط الدولتين من خلال شبكة بنية أساسية وطرق ونقل جماعي كبيرة وقوية، لذلك ناقشنا مشروعات الربط الكهربائي.

موضحاً أن خط ربط الكهربائي الحالي بين مصر والأردن تصل قدرته إلى ٥٥٠ ميجا وات، ومن المستهدف الوصول بقدرته إلى ٢٠٠٠ ميجا وات يتم تنفيذها على مراحل، وذلك بهدف الاستفادة من خط الربط، ونقل الطاقة الكهربائية إلى عدد من الدول الأخرى.

ولفت رئيس الوزراء إلى أنه تم خلال اجتماع اللجنة العليا المصرية الأردنية المشتركة مناقشة ملف الربط والتكامل فى مجال الغاز الطبيعي، واستغلال البنية التحتية الموجودة فى البلدين الشقيقين، وكيفية العمل على تعظيم الاستفادة من تلك المقومات والإمكانات فى زيادة حجم التعاون فى إطار منظومة الطاقة الحالية الموجودة فى منطقة شرق المتوسط.

تعاون اقتصادي

ولفت رئيس الوزراء، خلال حديثه، إلى مجالات التعاون الاقتصادي، وما تشمله من مجالات مهمة، كمجال الترانزيت والتجارة والصناعة، موضحا أن هذه المجالات حظيت بمناقشات عديدة خلال اجتماع اللجنة وعلى الأخص فى مجال صناعة الأدوية، وذلك بهدف تعظيم الاستفادة مما تمتلكه البلدان من مقومات هائلة فى هذا المجال، قائلاً: ومن ثم يجب أن نتكامل لا أن نتنافس فى هذا المجال على الأخص، لكي تتحقق الاستفادة المشتركة للبلدين فى هذا الشأن.

وتطرق مدبولي، خلال حديثه إلى الاستجابة السريعة من قبل نظيره الأردني فيما يخص العمالة المصرية المقيمة فى الأردن، والتي تلقى رعاية فائقة، موجها الشكر للحكومة الأردنية، وللملك عبدالله الثاني بن الحسين، على رعايتهم الكريمة لأشقائهم من الجالية المصرية فى الأردن، مشيرا إلى رعاية الحكومة المصرية أيضا لأبناء الجالية الأردنية فى مصر، وما يحظون به من اهتمام من جانب الحكومة.

تعزيز المصالح

من جهته، قال رئيس وزراء الأردن د. بشر الخصاونة: أعتز وأتشرف بأن رئيس الوزراء المصري والوزراء المرافقين هم حقيقة من خيرة الأصدقاء منذ أن توليت منصب سفير الأردن لدى مصر لمدة ٥ سنوات أذكرها بالتقدير والعرفان والشكر لهذه الدولة التي كانت ولا تزال وستبقى دائمًا الشقيقة الكُبرى للأردن. وأشاد الخصاونة بدورية انعقاد اللجنة العليا المشتركة بشكل منتظم، مضيفًا أن هذا يؤكد حرص قيادتي وحكومتي البلدين على التنسيق الدائم بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، ودعم جهود التعاون والعمل العربي.

كما أكد رئيس الوزراء الأردني أنه دائما ما كانت العلاقات بين مصر والأردن علاقات ديناميكية خاصة على مستوى العلاقات الاقتصادية والتجارية، فضلًا عن العلاقات السياسية المتميزة.

وأشار إلى إمكانات التعاون المشترك بين البلدين فى ظل ما يشهده العالم من تغيرات، مثل تأثيرات جائحة كورونا، والأزمة الروسية الأوكرانية المستمرة، بالإضافة إلى تحديات التغيرات المناخية التي تتطلب بذل المزيد من الجهود والعمل، بما يعزز التكامل الاقتصادي سواء على المستوى الثنائي أو على المستوى الإقليمي.

وأضاف: نحرص على التعاون لتحقيق الطموحات والمبادرات الاستراتيجية على أرض الواقع، وخاصة آلية التعاون الثلاثي التي تجمع كلا من مصر والأردن والعراق.

وقال رئيس الأردني: استعرضنا الإنجازات التي تتحقق وتحققت فى ضمان انسيابية مرور الشاحنات والبضائع عبر أراضي الدولتين، بعيدًا عن أي معوقات من أي نوع، خصوصًا الشاحنات التي تمر عبر وسائط الترانزيت، كما استعرضنا مجموعة من القضايا التي من شأنها تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين.

وتابع: كما تحدثنا أيضًا عن تطلعنا إلى أن نرتقي بالتعاون فى مجال الصناعات الدوائية لنصل لمرحلة التكامل الدوائي، وليس التنافس فى المجال الدوائي بين البلدين، وأيضًا فى إطار ما يجمعنا مع الأشقاء فى الإمارات والبحرين، ضمن الآلية التي كان أطلقها الشيخ محمد بن زايد، رئيس الإمارات للتكامل الصناعي العربي قبل عامين، والتي تشرفت الأردن باستضافة آخر اجتماع وزاري لها وانبثق عنه العديد من المبادرات والمشروعات والفرص التكاملية الاقتصادية التي تعود بالنفع على الدول الأربع، ونتطلع إلى عقد الاجتماع المقبل فى البحرين بعد فترة وجيزة، كما نتطلع إلى الإعلان عن مشاريع أخرى فى هذا الصدد.

واستطرد: تحدثنا أيضًا عن الآلية الثلاثية التي تجمع الأردن والعراق، وناقشنا أهمية هذه الآلية ومن المقرر أن تستضيف مصر هذه القمة الثلاثية قريبا.

وأكد رئيس الوزراء الأردني ضرورة العمل الدءوب من أجل مضاعفة قدرة خط الكهرباء الذي يربط الأردن ومصر وأيضا عن التكامل، فيما يتعلق بخدمات البنية التحتية وخصوصا فى مجال الغاز واستفادتنا المشتركة من المرافق على جانبي الحدود من البلدين.

واستطرد: فى هذا الصدد أيضا تحدثنا عن مشروع خط النقل العربي الذي يهدف إلى ربط إفريقيا بآسيا عبر العقبة، مرورا بسيناء، ثم إلى العريش ومنها إلى شواطئ المتوسط ومنها إلى العالم وسنعمل فى هذا الإطار على تطوير هذا المشروع الحيوي والمهم الذي يعزز التبادل التجاري وييسر - باعتباره حلقة وصل والربط ما بين إفريقيا وآسيا - التجارة القادمة من جنوب شرق أسيا، مرورا بالأراضي الأردنية والأراضي المصرية.

الخصاونة: مشروع خط النقل العربي يهدف إلى ربط إفريقيا بآسيا



وزراء أردنيون: نسعى لعمل مشترك مع مصر لمواجهة الأزمات

قريبا.. قمة ثلاثية للتعاون بين مصر والأردن والعراق بالقاهرة

وأضاف: كما تحدثنا أيضا عن الدور المهم لأشقائنا أبناء الجالية المصرية المقيمين والعاملين فى الأردن، وبهذا الصدد التزمنا بأن ننظر كيفية أن نحافظ على هؤلاء الأشقاء فى سياق القوانين المنظمة المعمول بها فى الأردن الهاشمية، وخصوصا بأننا بمجلس الوزراء اتخذنا القرار بتمديد العمل بقرار مجلس الوزراء الذي يسمح بالانتقال بين القطاعات.

وتابع: على أشقائنا وأبنائنا من الجالية المصرية الاستفادة من هذا القرار سريعا.

تعزيز العلاقات

وخلال الزيارة استقبل الملك عبد اللّه الثاني بن الحسين، عاهل الأردن بقصر الحسينية، رئيس الوزراء د. مصطفى مدبولى، بحضور الأمير الحسين بن عبداللّه الثاني، ولي العهد.

واستهل الملك عبد اللّه الثاني المقابلة بالإشادة بعلاقات الأخوة التاريخية التي تربط مصر والأردن، مُعرباً عن تقديره لأخيه الرئيس عبد الفتاح السيسي، وما يجمعهما من علاقات أخوية وتنسيق متواصل، مشيداً بتطابق المواقف والرؤى بين مصر والأردن تجاه مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

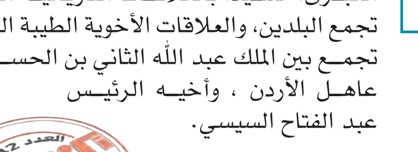
وأعرب الملك عبد اللّه الثاني، عن ترحيبه بما تم التوافق عليه بين الوفدين المصري والأردني من موضوعات تعاون مختلفة، مؤكداً حرصه على المتابعة المستمرة لمسيرة تطوير وتعزيز العلاقات مع مصر. كما أشار إلى ضرورة بذل الجهد لتسريع تنفيذ مجالات التعاون الثلاثي مع العراق.

وخلال الاجتماع، توجه مدبولى بالشكر للملك عبداللّه الثاني بن الحسين على رعايته الكريمة لمختلف جوانب العلاقات الثنائية مع مصر، وخاصة العمالة المصرية والتي تلقى كل رعاية واهتمام.

وخلال فعاليات اجتماع اللجنة العليا المصرية الأردنية المشتركة أوضحت د. رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي، ما تم تنفيذه من إجراءات وخطوات فى إطار المتابعة الدورية لمختلف الموضوعات والملفات التي صدرت بشأنها توصيات وقرارات خلال الاجتماع السابق للجنة العليا المصرية الأردنية المشتركة.

مواجهة التحديات

بدوره، قال وزير الصناعة والتجارة والتموين ووزير العمل الأردني يوسف الشمالي: نعتز بالعلاقات التي تجمعنا بمصر، التي كانت ولا تزال وستبقى دائما الشقيقة الكبرى، مشيدا بالعلاقات التاريخية التي تجمع البلدين، والعلاقات الأخوية الطيبة التي تجمع بين الملك عبد اللّه الثاني بن الحسين عاهل الأردن ، وأخيه الرئيس عبد الفتاح السيسي.



مفوضية اللاجئين: الأوضاع تزداد سوءًا في السودان

سوسن أبو حسين

أعربت المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة عن قلقها العميق بشأن تدهور الظروف الصحية فى جميع أنحاء السودان بما فى ذلك مخيمات اللاجئين، وكذلك فى نقاط الدخول الحدودية ومراكز العبور فى البلدان المجاورة، حيث يصل الأشخاص الذين أجبروا على الفرار، وذلك فى ظل تجاوز عدد النازحين داخل السودان وفى البلدان المجاورة من الصراع ٤ ملايين شخص.

وقال المتحدث باسم المفوضية ويليام سبيندلر إن الوضع داخل السودان حيث توجد فرق المفوضية لا يمكن تحمله لأن الاحتياجات تفوق بكثير ما يمكن توفيره بشريا بالموارد المتاحة، مشيرة إلى أن نقص الأدوية الأساسية والموظفين والإمدادات فى ولاية النيل الأبيض أدى إلى إعاقة خدمات الصحة والتغذية فى جميع مخيمات اللاجئين العشرة، حيث وصل أكثر من ١٤٤ ألف لاجئ جديد من الخرطوم منذ بدء النزاع، وانضموا إلى الآلاف من لاجئى جنوب السودان ومخيمات اللاجئين، لافتة إلى أن خدمات الصحة العقلية والدعم النفسى الاجتماعى لم تعد موجودة تقريبا.

وأضاف أن معدلات سوء التغذية المرتفعة وتفشى الأمراض والوفيات لا تزال مرتفعة، مشيرا إلى أنه تم الإبلاغ عن أكثر من ٣٠٠ حالة وفاة معظمها بين الأطفال دون سن الخامسة بسبب الحصبة وسوء التغذية وذلك ما بين ١٥ مايو و١٧ يوليو الماضيين، محذرا من أنه إذا استمر تأخير تمويل البرامج الصحية المنقذة للحياة فمن المرجح أن يرتفع هذا الرقم.

وتوقعت المنظمة الدولية حدوث المزيد من حالات الكوليرا والملاريا فى الأشهر المقبلة بسبب الفيضانات الناجمة عن استمرار هطول الأمطار وعدم كفاية مرافق الصرف الصحى، مشيرة إلى أن الوضع عبر الحدود قاتم بنفس القدر؛ حيث تدهورت الحالة الصحية والتغذية للقادمين من السودان بشكل حاد منذ اندلاع الصراع فى أبريل ولا تزال تتفاقم، موضحًا أن نقص التمويل يعيق الاستجابة بشدة فى جنوب السودان حيث توفى ٥٧ طفلا معظمهم دون سن الخامسة بسبب الحصبة وسوء التغذية ومن بين هؤلاء توفى ١٥ فى الأسبوع الماضى.





إحالة مشروعي قانوني الانتخابات إلى لجنة 6+6

البرلمان الليبي يتصدى لمؤامرة عرقلة الانتخابات

حسام أبو العلا

تصدى البرلمان الليبى لمخطط المبعوث الأممى عبد الله باتيلى لعرقلة إقامة الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقررة فى نهاية العام الجارى، وأعلن المتحدث باسم مجلس النواب عبد الله بليحق أن المجلس أقر إحالة مشروعى قانون انتخاب رئيس الدولة وقانون انتخاب مجلس النواب بملاحظات النواب إلى لجنة إعداد القوانين الانتخابية ٦ + ٦، جاء ذلك خلال جلسة رسمية لمجلس النواب برئاسة رئيس المجلس عقيلة صالح.

وقال السياسى الليبى رضوان الفيتورى فى تصريحات لـ «أكتوبر»: للأسف الشديد كانت هناك مؤامرة واضحة يقودها المبعوث الأممى إلى ليبيا عبد الله باتيلى لإجهاض كل الخطوات الرامية لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية فى موعدها المقرر فى ديسمبر المقبل، وهو ما جعل البرلمان يسارع بتمرير قرارات اللجنة القانونية المشكلة من مجلسى النواب والدولة والتى تنهى الخلافات بشأن قواعد الانتخابات فى ضربة قوية لـ باتيلى وجماعة الإخوان الإرهابية وكل من يسعى لاستمرار التشرذم فى ليبيا.

كان المبعوث الأممى إلى ليبيا عبد الله باتيلى قد جدد دعوته لجميع القادة الليبيين للانخراط بشكل عاجل فى حوار هادف وبناء للتوصل إلى تسوية شاملة بشأن القضايا السياسية الخلافية من أجل قيادة البلاد إلى انتخابات شاملة وسلمية، جاء ذلك خلال لقاء المبعوث الأممى مع رئيس الحكومة المنتهى ولايته عبد الحميد الدبيبة لاستعراض التطورات السياسية الأخيرة فى ليبيا بحسب صفحة المبعوث الأممى إلى ليبيا بموقع «تويتر»، واتفق باتيلى والدبيبة خلال اللقاء فى العاصمة طرابلس على الحاجة الملحة لوضع اللمسات الأخيرة على القوانين الانتخابية.

على الصعيد ذاته، قال السياسى والدبلوماسى الليبى د. رمضان البحباح لـ «أكتوبر»: من المؤسف أن يصر باتيلى على لقاء مسئول غير شرعى وفقا لقرار البرلمان الليبى الذى أعلن تشكيل حكومة جديدة وطالب الدبيبة بتسليم السلطة فى العاصمة طرابلس، ولم يكتف الأمر على مجرد لقاء لكن ناقش قضايا مهمة مثل الانتخابات وكان أولى أن يكون ذلك مع الجيش الوطنى والبرلمان.

يذكر أن باتيلى التقى أيضًا النائب فى المجلس الرئاسى الليبى موسى الكونى لمناقشة التطورات السياسية والأمنية الأخيرة فى ليبيا والمنطقة. وأوضح باتيلى أنه تم التوافق على مواصلة العمل مع المجلس الرئاسى من أجل الدفع بالسلام والاستقرار لصالح ليبيا.

فى سياق متصل، زعم باتيلى أن البعثة الأممية تعمل على «تقديم الدعم للشعب والقيادات للتوصل إلى السلم والاستقرار»، مؤكدًا أنه يعلم أن «الطريق نحو السلام والاستقرار فى ليبيا طويل».

جاء ذلك فى كلمته خلال مشاركته فى ملتقى مدينة الزاوية الكبرى بحضور عمداء بلديات الزاوية المركز والغرب والجنوب والمكونات الاجتماعية والسياسية والشبابية والأمنية بالمدينة.

وأضاف أنه «لا يمكن لبلد أن يحرز تقدمًا فى ظل الصراعات والحروب»، داعيًا جميع الليبيين إلى ضرورة «التخلى عن الكراهية والعمل على بناء مجتمع متماسك».

واعتبر أن «الوقت حان لتخطى كل الصراعات بعد استمرارها أكثر من ١٠ سنوات»، لافتًا إلى أن «هناك الكثير من الفرص أمام الليبيين فى المستقبل لتنعم البلاد بالسلام».

من جهته، أعلن سفير الاتحاد الأوروبى لدى ليبيا خوسيه سبادل أن البعثة سوف تباشر أعمالها خلال الفترة القادمة من العاصمة طرابلس.

جاء ذلك خلال لقاء النائب بالمجلس الرئاسى موسى الكونى، مع سفير الاتحاد الأوروبى لدى ليبيا. وشدد سفير الاتحاد الأوروبى بحسب المكتب الإعلامى للمجلس الرئاسى الليبى على دعم الاتحاد لليبيا حتى تصل مرحلة الاستقرار بنجاح الاستحقاق الانتخابى الذى يتطلع إليه الشعب الليبى مؤكدًا استمرار تعاون البعثة مع المجلس الرئاسى.

وأثنى سفير الاتحاد الأوروبى على جهود المجلس الرئاسى فى حلحلة عديد الملفات منها فتح الطريق الساحلى، والخطوات المتخذة بمشروع المصالحة الوطنية الذى وصل مراحل متقدمة، وتوحيده للمؤسسات الحكومية.

الفيتورى:
هناك مؤامرة واضحة يقودها المبعوث الأممى إلى ليبيا



البحباح:
من المؤسف أن يصر باتيلى على لقاء مسئول غير شرعى وفقا لقرار البرلمان الليبى




العراق يسعى لإجراء الانتخابات نهاية العام

هبة محمد

كشـف رئيس ائتـلاف دولـة القانون «نـورى المالكـى»، عـن أن هناك مسـاع لإجـراء الانتخابات المحلية فـى العراق نهايـة العـام الحالـى إثـر الاسـتقرار السياسى الذى شهده فى الآونة الأخيرة بعد تشكيل الحكومة المنتخبة.

وذكـر الائتـلاف فـى بيـان أوردتـه الوكالة الوطنيـة العراقية للأنباء (نينا) أن ذلك جاء خلال لقاء المالكى مع سفير الاتحـاد الأوروبـى لـدى العـراق «فيلا فاريـولا»، تداعيات الأحـداث الإقليمية والدوليـة، إضافـة إلـى مسـتجدات الأوضاع السياسية والأمنية.

وأشار المالكى إلى أن المنطقة والعالم يشهدان تحديات كبيرة، داعيًا إلى أهمية اعتماد الحوار وتغليب مصالح الشـعوب لحل الإشـكاليات العالقة. واسـتعرض الجانبان مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية وتداعيات الأحـداث الإقليمية والدوليـة، وعلاقـات العـراق مـع دول الاتحاد الأوروبى.

مـن جانبـه، أثنـى السـفير «فيليـه فاريـولا» على دور المالكى ودعمه لنجاح عمل البعثـة الأوروبيَّة فى بغداد، مؤكدا اسـتمرار الاتحـاد الأوروبـى فـى دعم العراق بمُختلِف المجالات، ولا سـّيما فى مجال إعادة الإعمار.

وفـى السـياق ذاتـه التقى مستشـار الأمن القومى العراقى قاسم الأعرجي، بالسـفير فيليـه فاريـولا، حيـث أشـار الأعرجـى إلى حرص الحكومة العراقية علـى تمتـين علاقاتهـا مـع الاتحـاد الأوروبى.

وأكـد الأعرجـى أن رئيـس مجلـس الوزراء العراقى محمد شـياع السودانى شـدد علـى ضـرورة حمايـة البعثـات الدبلوماسـية، وأن بـلاده حريصة على أن تكـون علاقاته متوازنـة مع الجميع، وتؤمن بأن حل المشـاكل والأزمات يجب أن يكـون عن طريـق الحـوار والقنوات الدبلوماسية.

فيما أعلنت قيادة العمليات المشـتركة العراقيـة، عن مقتل عدد من الإرهابيين بضربة جوية فى سلسلة جبال حمرين.

وذكـرت القيـادة فـى بيـان وفقـا لوكالـة الأنبـاء العراقيـة أن طيـران الجيـش العراقى تمكـن وبمعلومات من الاستخبارات العسكرية، من تدمير وكر لبقايـا عصابـات داعـش الإرهابية مع عجلة دفع رباعى تابعة لهم فى سلسـلة جبـال حمريـن، مضيفـة أن الضربـة أسفرت عن مقتل عدد من الإرهابيين.

مطالب بإنقاذ القدس والأقصى من مخططات المستوطنين

دعا قاضى قضاة فلسـطين مستشـار الرئيس الفلسـطينى للشـئون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، دول وحكومات ومنظمات وشعوب العالم العربى والإسـلامى إلى القيام بواجب الدفاع عن هوية وقداسـة ووجود المسجد الأقصى المبارك باعتباره جزءًا من الدين والعقيدة الإسلامية، وإلى بذل كل جهد اسـتثنائى لمواجهة المخططات الإسـرائيلية الرامية إلى تغييـر الوضع التاريخى والقانونـى فـى مدينة القـدس بعامة وفى المسـجد الأقصى المبـارك على وجه الخصوص.

وشدد الهباش، على أن استمرار المحاولات الإسرائيلية للمس بهوية الأقصى، والتـى كان آخرها اقتحام مصلى باب الرحمة، سـتقود إلى انفجار الأوضاع فى فلسـطين والعالم لأن الشـعب الفلسـطينى المرابط لن يسكت على هذه الجرائم وسيسـتمر فـى الصمود والمقاومـة والتصدى للاعتـداءات الإسـرائيلية، داعيًا المجتمع الدولى إلى التحرك لمنع الانفجار قبل فوات الأوان.

مـن جهته، قال رئيس المجلس الوطنى الفلسـطينى روحى فتوح، إن المسـجد الأقصى المبارك فى خطر، بسبب إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف فتوح أن التسـارع بين المتطرفين والأحزاب اليمينية ووزراء الحكومة الإسـرائيلية والمحاولات اليومية المتكررة اقتحام المسـجد، ومحاولة وضع حجر الأسـاس لبناء «الهيـكل الثالث المزعـوم» داخله من قبل أعضـاء منظمة «أمناء الهيكل»، وتنظيمهم المسيرات حول الأقصى، وهم يحملون الحجر وأداء السجود الملحمي، مقدمة لمخططات سوف تستهدف المسجد.

وحـذّر فتّوح من قيام حكومة اليمين ذات الائتلاف والأحزاب اليمينية الدينية المتطرفـة، بهدم المسـجد الأقصى بافتعـال هزات أرضية مصطنعة، تسـتهدفه والأحيـاء العربيـة وتدميرهـا، خاصـة أن هذه الحفريـات جعلت منـه ضعيفا ومتهالكا، وذلك تمهيدا لاستيلاء المستوطنين عليه، لإقامة هيكلهم المزعوم.

ملتقى مسقط للفرص الاستثماريَّة السِّياحيَّة

الاقتصـاد العُماني يحظي بمكانة وتقدير دولـي.. وعُمان باتت قبلة وبيئة جاذبة للاستثمارات الأجنبية.. والبنك الدولي يرفع توقعاته لنمو الاقتصاد العُماني لـ٢,٨ ٪ في ٢٠٢٤

تواصل سلطنة عُمان تحقيق الإنجازات الاقتصادية وفق رؤية عُمان ٢٠٤٠، حيث توقع أحدث تقرير للآفاق الاقتصادية العالمية الصادر فى يونيو الماضي عن البنك الدولي، نمو الاقتصاد العُماني لعام ٢٠٢٤ إلى ٢,٨٪ مقابل توقعاته بالنمو إلى ٢,٤٪ فى أبريل الماضي، كما توقع البنك ارتفاع نسبة النمو فى إجمالي الناتج المحلي لسلطنة عمان بنسبة ١,٥٪، منخفضة ٢,٨٪ عن توقعاته فى أبريل الماضي، حيث توقع أن يصل النمو فى الاقتصاد العماني إلى ٤,٣٪ بنهاية هذا العام.

تؤكد المؤشرات المالية والاقتصادية لعام ٢٠٢٢، والربع الأول من العام الجاري ٢٠٢٣ على متانة الاقتصاد العماني وقدرته على النمو متجاوزا التحديات التي يشهدها الاقتصاد العالمي، حيث بلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي ٣٠٪ مدفوعًا بنمو إنتاج النفط بنسبة ٩,٦٪ والغاز بنسبة ٣,٧٪، إضافة إلى استمرار المبادرات الحكومية الهادفة لتنويع الاقتصاد، وتسريع العمل ببرامج الخطة الخمسية العاشرة (٢٠٢١ -٢٠٢٥).

عُمان قادرة على جذب الاستثمارات الأجنبية

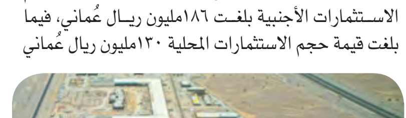
ويأتي جذب الاستثمار المحلي والأجنبيِّ على رأس أولويَّات الخطط والبرامج الوطنيَّة العُمانيَّة وعَبْرَ العديد من الخطوط المتوازية كتقديم الحوافز، وإقامة بيئة جاذبة، وتوفير العديد من الفرص الاستثماريَّة ذات المقوِّمات الواعدة فى المدُن الصناعيَّة والإقتصاديَّة والحُرَّة ذات الموقع الجغرافى المتفرِّد، وغيرها من الطُّرق والوسائل التي تعتمد عليها الحكومة العُمانيَّة فى سبيل جذب الأموال الاستثماريَّة، وهي طُرُق تأتي فى صلب رؤية «عُمان ٢٠٤٠» التي تعتمد عليها سلطنة عُمان فى طريقها نَحْوَ تحقيق التنمية الشاملة المستدامة، والتي تطرح العديد من المشاريع ذات الفائدة المتبادلة للمستثمر وللاقتصاد الوطني الذي يهدف إلي تحقيق التنويع الاقتصاديِّ المنشود.

وتؤكد المؤشرات الاقتصاديَّة على قدرة السَّلطنة على جذب الاستثمارات فى العديد من القطاعات الحيويَّة، حيث ارتفع حجم الاستثمارات الأجنبيَّة المباَشرة حتى نهاية الرُّبع الأوَّل من العام الحاليِّ بنسبة (٣ر٢٣) بالمائة ليصلَ إلى (٢١) مليارًا و(٢٧٠) مليون ريال عُماني بتدفُّقات ماليَّة تقدَّر بـ (٤) مليارات و(٢٠) مليون ريال عُماني مقارنة بحجم استثمار بلغ (١٧) مليارًا و(٢٥٠) مليون ريِّال عُماني خلال الرُّبع الأوَّل من عام ٢٠٢٢م، وهو رقم كبير يؤكد أنَّ الاقتصاد العُمانيَّ باتَ من أسرع الاقتصادات نُموًّا على مستوى العالَم، وأنَّ الحوافز والخطط والبرامج التي تُقدِّمها سلطنة عُمان للمستثمر كان لها عامل مُهمٌّ وحيويٌّ فى جذب تلك الاستثمارات، خصوصًا فى المشاريع التي تُحقِّق القيمة المحليَّة المضافة للاقتصاد الوطنيِّ.

ومع تلك النجاحات التي رصدتها البيانات الأوَّليَّة الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، تسعى عُمان إلى جذب المزيد من الاستثمارات فى العديد من القطاعات الحيويَّة التي تسعى إلى رفع إجماليِّ مساهمتها فى الاَقتصاد الوطنيِّ وعلى رأسها قطاع السِّياحة، حيث انطلق بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارضِ أعمال معرض وملتقى مسقط للفرص الاستثماريَّة السِّياحيَّة، والذي يهدف إلى عرض الفرص الاستثماريَّة على المستثمرين الراغبين فى الاستثمار فى قِطاع السياحة من فنادق ومنتجعات ومُدُن ترفيهيَّة وغيرها مَن المشروعات الحيويَّة، وعرض الفرص الاستثماريَّة فى قِطاع السِّياحة الرياضيَّة من خلال إقامة فعاليَّات وبطولات رياضيَّة عالميَّة، وإنشاء مُدُن طبيَّة رياضيَّة فى سلطنة عُمان ومشروعات أخرى فى الاستثمار الرياضيِّ، إلى جانب الاستثمار فى التطوير العقاريِّ والفرص المتاحة فى إقامة مُدُن متكاملة، لِيكُونَ فرصة لجذب المزيد من رءوس الأموال المستثمرة، التي تعمل على رفع معدَّلات النُّموِّ فى الاقتصاد العُماني.

مدينة «خزائن» بسلطنة عُمان ملتقى واعد للاستثمارات

وفى ذات السياق، أوضحت الإحصاءات الصادرة من مدينة خزائن الاقتصادية فى سلطنة عُمان، أن قيمة حجم الاستثمارات الأجنبية بلغت ١٨٦مليون ريال عُماني، فيما بلغت قيمة حجم الاستثمارات المحلية ١٣٠مليون ريال عُماني



مدينة خزائن الاقتصادية

خلال ٣٠ شهرًا من عمر خزائن الفعلي، وبلغ إجمالي قيمة الاستثمارات التي استقطبتها مدينة خزائن الاقتصادية بولاية بركاء بمحافظة جنوب الباطنة حتى نهاية النصف الأول من العام الجاري نحو ٣١٦ مليون ريال عُماني أي ما يعادل ٨٢١ مليون دولار أمريكي.

وبيَّنت الإحصاءات أن مجموع عدد الجنسيات المستثمرة فى المدينة ١٦ جنسية، كما بلغ عدد الاتفاقيات الموقعة ١٠٠ اتفاقية، وبلغ عدد المشروعات قيد الإنشاء ٢٣ مشروعًا، وبلغ عدد الفرص الوظيفية المباشرة ٣٠٠ فرصة للكوادر الوطنية فى مختلف القطاعات منذ بدء الإنشاء.

وأكدت مدينة خزائن الاقتصادية أن أبرز الاستثمارات فى القطاع اللوجستي تتمثل فى: ميناء خزائن البري، والمركز اللوجستي لشركة ناقل إكسبرس السعودية، والمجمع اللوجستي لشركة ساركو القطرية، والمركز اللوجستي لشركة الخليج للمخازن القطرية، بالإضافة إلى المركز اللوجستي الرئيسي لشركة نول العُمانية، حيث وصل إجمالي قيمة حجم الاستثمارات فى القطاع اللوجستي ٦٠ مليون ريال عُماني، وبلغ عدد الاتفاقيات الموقعة فى القطاع ٢٠ اتفاقية استثمارية.

كما بلغ عدد الاتفاقيات الموقعة في القطاع الغذائي ١٠ اتفاقيات بحجم استثمارات بلغت ٨٧ مليون ريال عُماني، حيث تمثلت هذه الاستثمارات فى سوق خزائن المركزي للخضروات والفواكه، ومصانع عدة فى مجال التصنيع الغذائي مثل: مصنع مطاحن صلالة للمخبوزات المجمدة، ومصنع كريستال بركاء للمياه الغازية، ومجمع ياسمينة الشرق للتصنيع الغذائي، بالإضافة إلى مصنع الصفوة لخدمات الضيافة والتغليف.

وبلغت الاتفاقيات الموقعة فى القطاع الصناعي ٩٢ مليون ريال عُماني، لعدد ٦٥ اتفاقية استثمارية موقعة أبرزها مصنع الوطنية للمنتجات الورقية، مصنع الزيزفون لمنتجات الأطفال الصحية، بالإضافة إلى استثمارات نوعية ذات أولوية كمصنع ٤٤,٠١ (مصنع بيئي لتقنية التمعدن) ومصنع وقود لإنتاج الوقود الحيوي، ومصنع الرماة العالمية (مصنع مكونات غذائية).

وأفادت البيانات الأولية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، أن حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة ارتفع حتى نهاية الربع الأول من العام الحالى بنسبة ٢٣,٣ بالمائة ليصل إلى ٢١ مليارًا و٢٧٠ مليون ريال عُماني بتدفقات مالية تقدر بـ ٤ مليارات و٢٠ مليون ريال عُماني مقارنة بحجم استثمار بلغ ١٧ مليارًا و٢٥٠ مليون ريال عُماني خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٢م.

تتوزع الاستثمارات العُمانية على أكثر من ٥٠ دولة

وتنوعت استثمارات سلطنة عمان ممثل بجهاز الاستثمار العماني على أكثر من ٥٠ دولة حول العالم حتى نهاية ٢٠٢٢، وبلغت أعلى الاستثمارات بعد الاستثمار الداخلي فى سلطنة عمان والذي سجل ٦١,٥٪ الاستثمار فى قارة أمريكيا الشمالية مسجلا ١٧,٦٪، بينما حلت قارة أوروبا ثانيا فى الاستثمارات الخارجية مسجلة ما نسبته ٩,٨٪.

وبلغت نسبة الاستثمارات فى قارة آسيا والدول المطلة على المحيط الهادي ٤,٢ ٪، أما فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فبلغ ما نسبته ١,٩ ٪، وفى أمريكا اللاتينة بلغت نسبة الاستثمار لسلطنة عمان ١,٥ ٪، فيما سجلت أوروبا الناشئة وآسيا الوسطى ١,٥٪، وبلغ النسبة فى إفريقيا ٠,٣٪.

وشملت أنشطة الاستثمارات فى عدة مجالات منها الأوراق المالية التي تحقق السرعة والسهولة، وجاءت فى الأسهم العالمية والسندات والأصول قصيرة الأمد والأصول المتعددة. كما تم الاستثمار فى عدد من الشركات العالمية ومنه: شركة جروب ١٤ الرائدة فى صناعة بطاريات السيارة من مادة «أنود السيليكون»، وشركة كروسو للطاقة التي طورت تقنية مبتكرة تحسن من استخدام الغاز المنبعث من شعلة حقول النفط والغاز فى توليد كهرباء نظيفة، التي يمكن استثمارها فى تشغيل تطبيقات تستخدم طاقة عالية مثل تعدين العملات المشفرة والحوسبة السحابية. وشركة «أسيند ايليمنس» التي طورت تقنية مبتكرة لإعادة تدوير بطاريات الليثيوم أيون، وحصلت على براءة اختراع لتقنيتها التي اسهمت فى تخفيض نفقات الأنتاج بنسبة ٥٠٪ وخفض الانبعاثات الكربونية عند التصنيع بالمواد المعتادة بنسبة ٨٧ ٪.

رغم حملات التشويه..

«البريكس» تواصل رحلة الصعود نحو عالم متعدد الأقطاب

صفاء مصطفى

أكدت وكالات أنباء عالمية ووسائل إعلام هندية وصينية، وتصريحات رسمية صادرة عن الرئيس البرازيلي والحكومة الهندية، أن كلاً من الهند والبرازيل تدعمان بشدة توسع تكتل «البريكس» بانضمام دول جديدة من بينها مصر والمملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك ردًا على تقارير نشرتها شبكة «بلومبرج» ووكالة «رويترز» تفيد برفض الدولتين انضمام مزيد من الدول حفاظًا على مصالحها، وجاءت هذه الردود عقب ساعات من نشر هذه التقارير للتأكيد أنها ليس لها أساس من الصحة، ووصفتها بـ «الادعاءات».

> **الحكومة الهندية ترفض التقارير التي تفيد بمعارضة الهند توسع بريكس وتؤكد أنها «لا أساس لها من الصحة»**

شددت الهند والبرازيل فى ذات السياق على أن مجموعة «البريكس» مستمرة فى توجهاتها نحو نظام متعدد الأقطاب، تتراجع فيه هيمنة الدولار، ويمنح فرصة الريادة وصناعة القرار للدول النامية الكبرى ذات الاقتصادات الواعدة والتأثير الجيوسياسي.

وكشفت هذه الرؤى فى مجملها أن تزايد قوة تكتل «بريكس» مؤشر على ان النظام العالمي قد يكون فى «حقبة جديدة لم يتم تحديدها بعد، تتميز بتضاؤل النفوذ العالمي للولايات المتحدة»، على الرغم من هيمنة «واشنطن» على المؤسسات التي تم إنشاؤها فى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

تقارير مغلوطة

وتشير عدد من التقارير نشرتها وكالة بلومبرج الأمريكية وأعادت نشرها وسائل إعلام عالمية والتي وصفتها صحف هندية وصينية بأنها لا أساس لها من الصحة و «أكاذيب وافتراءات»، إلى أن الهند تشعر بالقلق من دفع الصين لتوسيع تجمع «البريكس» حيث تسعى إندونيسيا والمملكة العربية السعودية ومصر للانضمام، مرجعة الأسباب إلى أن كلا من الهند والبرازيل لديهما مخاوف من أن تفقدا نفوذهما فى الكتلة، مع قلق نيودلهي من أن التوسيع لن يؤدي إلا إلى زيادة نفوذ بكين الاستراتيجي.

وبحسب هذه التقارير «المغلوطة» يقول المحللون إن جميع الأعضاء الحاليين لديهم الرغبة فى إصلاح النظام الدولي، لكن النظام العالمي الجديد هو فى الغالب يصب

> **المتحدث باسم وزارة الشئون الخارجية الهندية: التكهنات بأن الهند لديها تحفظات على توسع تجمع «بريكس» غير صحيحة و «افتراءات» كاذبة**

فى مصلحة روسيا والصين، وأنه من هذا المنطلق لا يقف جميع أعضاء كتلة بريكس للاقتصادات الناشئة الرئيسية وراء الدفع لتوسيعها، حيث يقول المحللون إن الهند «حذرة» بشكل خاص من الخطة، حيث لا تزال هناك شكوك حول ما إذا كان التجمع يمكن أن يصبح ثقلًا موازنًا للتحالفات الإقليمية الحالية.

وأشارت هذه التقارير إلى أنه أثناء انعقاد قمة أعضاء البريكس – البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا – فى قمة قيادية خلال أغسطس الجاري فى جوهانسبرج، فإن المتسابقين الأوائل للانضمام إلى الكتلة سيشملون الأرجنتين ومصر وإندونيسيا والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والجزائر، وبنجلاديش وإيران.

ومن أهم هذه التقارير المغلوطة التي تتبنى الترويج لمناهضة بعض دول البريكس لانضمام دول جديدة، عدد من التقارير أوردتها وكالة «رويترز»، والتي رصدت عددًا من المعايير التي تدفع البرازيل بأن تصبح معقلًا رئيسيًا ضد توسع تجمع «بريكس».

وأكدت هذه التقارير بداية أن مناهضة توسع «بريكس» موقف رائع يجب أن تتخذه أكبر دولة فى أمريكا اللاتينية، وهو مؤشر على تطلعات السياسة الخارجية المعقدة فى الحقبة الراهنة، مشيرة إلى أن النظام العالمي قد يكون فى «حقبة جديدة لم يتم تحديدها بعد، تتميز بتضاؤل النفوذ العالمي للولايات المتحدة»، إلا أن الحوكمة الدولية لا تزال تتكشف إلى حد كبير فى المؤسسات التي تم إنشاؤها فى فترة ما بعد الحرب التي تتميز بنفوذ واشنطن المميز (والدائم).

وفى هذا السياق أوضحت «رويترز» عبر هذه التقارير التي تداولتها وسائل إعلام عالمية، أنه إذا كان هناك إطار جديد للتحدي الجاد لنظام ما بعد الحرب، فقد يتوقع المرء أن تكون البريكس هي الاتحاد الفضفاض للبرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا الذي تم تحديده فى فجر القرن الحادي والعشرين على أنه أمر أساسي، لاقتصادات الدول النامية للعب دور قيادي. ومع ذلك، ليس من الواضح أن هذا الهدف مشترك بين الحكومات الحالية لتلك البلدان.

وأفادت «رويترز» عبر هذه التقارير بأن البرازيل، تحت الإدارة الجديدة للرئيس «لويس إيناسيو لولا دا سيلفا»، تميزت عن أقرانها بسبب إحجامها عن التوسع



أستاذة بجامعات صينية وهندية: التوسع ومساعي دول البريكس من أجل بدائل الدولار تطور إيجابي نحو عالم متعدد الأقطاب



المبادئ التوجيهية والمعايير والإجراءات لتوسيع البريكس يتم مناقشتها داخليا على أساس التشاور الكامل والإجماع

السريع لمجموعة بريكس، مشيدة بهذا التوجه ووصفته بالموقف الرائع الذي يجب أن تتخذه أكبر دولة فى أمريكا اللاتينية، وهو مؤشر على تطلعات السياسة الخارجية المعقدة التي غالبًا ما يساء فهمها على أنها معادية للولايات المتحدة.

قوة الدول الراغبة فى الانضمام إلى تكتل «بريكس»

أرجعت تقارير «رويترز» أسباب مناهضة البرازيل لتوسع تكتل بريكس إلى أن البرازيل لديها مصالح واضحة فى الحفاظ على دول البريكس، التي لديها بنك تنمية ضخم خاص بها وتعقد قمم سنوية رفيعة المستوى، صغيرة وحصرية نسبيا، مع وجود أكثر من ٢٠٠ مليون شخص وديمقراطية نابضة بالحياة، إذا تم اختبارها مؤخرًا، وأن عملاق أمريكا الجنوبية يريد أن يكون له دور أكبر فى الشئون العالمية، حلال وجوده ضمن مجموعة بريكس المكونة من خمسة أعضاء، ومن هذا المنطلق من المحتمل أن يؤدي المزيد من الأعضاء إلى تقليص نفوذ البرازيل.

ووفقا لتقارير «رويترز» عبر عن هذه المصالح مسئول برازيلي قائلاً: «كان موقف البرازيل معنيًا بتماسك المجموعة والحفاظ على مساحتنا فى مجموعة من البلدان المهمة»، مشددًا على تفضيل البرازيل لعضوية محدودة.

وبحسب «رويترز» فمن المتوقع أن يتم بحث قضية التوسع فى قمة البريكس التي ستعقد فى الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ أغسطس الجاري فى جوهانسبرج بجنوب إفريقيا، لافتة إلى أن التوسع بحد ذاته لن يؤدي إلى إخراج البرازيل من المجموعة التي لا تزال ملتزمة بها، وقال مسئول لـ رويترز، «البرازيل ستضطر للاستسلام فى مرحلة ما لأننا واقعيون وليس من طبيعتنا منع الأشياء»، وأضاف «لكنها لن تكون جيدة بالنسبة لنا.»

الصين وروسيا ترحبان بانضمام أعضاء جدد

وتطرقت مقالات وتقارير رويترز إلى موقف الصين وروسيا من لا انضمام أعضاء جدد، مؤكدة أن الصين ترحب بمزيد من الشركاء المتشابهين فى التفكير للانضمام إلى «عائلة بريكس» فى وقت مبكر كما تريد روسيا أيضًا إضافة المزيد من الأعضاء لتعزيز وتنويع مساراتها حول العقوبات التي يفرضها الغرب، كما تشير باراغواسو، «تتخذ دول البريكس قراراتها بالإجماع، لذا فإن موافقة البرازيل ستكون مفتاحًا لأي توسع».

حكومة الهند تكذب رفضها توسع «البريكس»

وأكدت شبكة «تليفزيون نيودلهى»، «NDTV إن دي تي فى» أن الحكومة الهندية ترفض رسميا التقارير الصادرة عن وسائل إعلام عالمية تفيد بأنها تعارض توسع منظمة «بريكس» وتصفها بأنها «لا أساس لها من الصحة»، لافتة إلى أن الإمارات العربية المتحدة، ومصر، والمملكة العربية السعودية والأرجنتين وإيران وإندونيسيا وكازاخستان من بين الدول التي أبدت اهتمامًا كبيرًا بالانضمام إلى التجمع.

وبحسب شبكة «تليفزيون نيودلهى» قال المتحدث باسم وزارة الشئون الخارجية الهندية «أريندام باجشي» فى إفادة إعلامية: «لقد رأينا بعض التكهنات التي لا أساس لها من الصحة بأن الهند لديها تحفظات على التوسع، هذا ببساطة ليس صحيحًا».

وأضاف: «لقد تحدثنا عن موقف الهند من التوسع ووضحنا موقفنا فى الماضي، ووفقًا لتكليف القادة العام الماضي، فإن أعضاء تجمع «البريكس» يناقشون داخليًا المبادئ التوجيهية والمعايير، والإجراءات لعملية توسيع البريكس على أساس التشاور الكامل والإجماع».

وردا على تساؤل حول تقرير إعلامي أشار إلى أن رئيس الوزراء الهندي «مودي» قد لا يسافر إلى جنوب إفريقيا لحضور قمة «جوهانسبرج» أواخر أغسطس الجاري، أجاب المتحدث باسم وزارة الشئون الخارجية الهندية «أريندام باجشي» بأن هذه الزيارة رفيعة المستوى لن يتم الحسم فيها وفقا للتكهنات، مشددا على أنه عندما يتم اتخاذ القرار النهائي حول هذه الزيارة سيتٍم الإعلان عنه رسميا قائلاً: «سنفعل ذلك بالتأكيد».

الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا: نؤيد انضمام المزيد من الدول إلى مجموعة البريكس

وتعقيبا على هذه التقارير قال المتحدث باسم الكرملين «ديمتري بيسكوف» فى موسكو إنه سيتم تعزيز التجمع بإضافة أعضاء جدد.

وقال: «نعتقد أن توسع بريكس بشكل أو بآخر سيسهم فى زيادة تطوير وتقوية هذه المنظمة».

جاءت تصريحات الرئيس البرازيلي «لويس إيناسيو لولا دا سيلفا» ردا على هذه التقارير التي تفيد بمناهضة البرازيل لانضمام المزيٍد من الدول، نافية لما جاءت به هذه التقارير جملة وتفصيلا، وذلك ما أكدته تصريحات الرئيس البرازيلي، لوكالات أنباء عالمية منها، «أسوشيتد برس» و «فرانس برس».

وبحسب ما جاءت به «أسوشيتد برس» و «فرانس برس» قال الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، إنه يدعم انضمام المزيد من الدول إلى مجموعة البريكس للدول النامية الكبيرة، والتي تضم حاليًا البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا.

وأضاف أن المجموعة ستعقد بالقمة فى جوهانسبرج فى الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ أغسطس الجاري، وأنه سيطرح خلال الاجتماعات قائمة الدول الراغبة فى الانضمام إلى تكتل «البريكس».

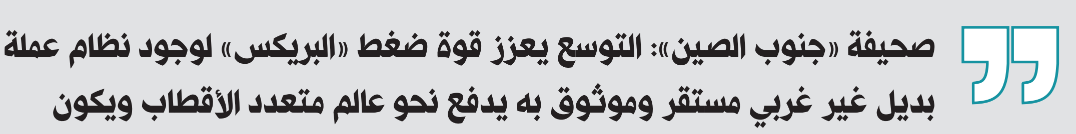
وقال الرئيس البرازيلي للصحفيين الدوليين فى العاصمة برازيليا: «من المحتمل، فى هذا الاجتماع، أن نقرر بالفعل بالتراضي أي الدول الجديدة يمكن أن تنضم إلى «البريكس»، أنا أرى أنه نظرًا لأن العديد من البلدان ترغب فى الدخول، فإن هذه الدول إذا كانت تلتزم بالقواعد التي نضعها، فسنقبل دخولها».

وأكدت «أسوشيتد برس» و «فرانس برس» أن تصريحات الرئيس البرازيلي للرد جاءت بعد ساعات من إعلان تقرير «رويترز» أن البرازيل قاومت توسيع عضوية المجموعة، ونقلت عن دبلوماسيين برازيليين لم تحدد هويتهم الإعراب عن قلقهم من أن إضافة المزيد من الدول يمكن أن يقلل من تأثير الأعضاء الحاليين.

عالم متعدد الأقطاب

وفى سياق متصل طرحت صحيفة «جنوب الصين» رؤية كل من «وينج لوك هونغ»، الأستاذ بالجامعة الصينية فى هونج كونج، المتخصص فى تدريس مقررات «الصين الكبرى فى الاقتصاد السياسي العالمي»، و «بهارتي تشيببر»، الأستاذ بجامعة دلهي، خبير العلاقات الدولية والقضايا الاجتماعية، والتي تؤكد أن ضغط دول البريكس من أجل بدائل الدولار ليس تهديدا بل تطور إيجابي وسط قلق متزايد بشأن مخاطر الدولار، تدفع بريكس بشكل متزايد لاستخدام العملات المحلية مثل اليوان والروبية.

وبحسب الصحيفة تؤكد الرؤية أن وجود نظام عملة بديل غير غربي مستقر وموثوق به من شأنه أن يفيد عالم متعدد الأقطاب ويكون علامة فارقة نحو قرن آسيوي.



صحيفة «جنوب الصين»: التوسع يعزز قوة ضغط «البريكس» لوجود نظام عملة بديل غير غربي مستقر وموثوق به يدفع نحو عالم متعدد الأقطاب ويكون علامة فارقة نحو قرن آسيوي

إشراف: داليا كامل

بعد تبادل الهجمات بالمسيّرات بين موسكو وكييف، يبدو أن الصراع الروسى الأوكرانى دخل فصلا جديدا لم يتوقعه أحد ولم يقتصر الأمر على الطائرات المسيّرة فحسب، بل تخطاها إلى الزوارق أو المركبات البحرية المسيّرة فى ساحة البحر الأسود وجزيرة القرم؛ ما يطرح تساؤلات مهمة عن سيناريوهات التصعيد بين الجانبين؟ وهل ستكون «المسيّرات» كلمة السر فى تطوّر الصراع بينهما؟ وإلى أى مدى ستشكل المسيرات عامل حسم أو استنزاف للجانبين؟ وكيف ستواجه روسيا هذا التصعيد الذى يعد ضمن الهجوم المضاد الأوكرانى؟

«المُسيّرات» تقلب موازين الصراع «الروسي - الأوكراني»

منذر جاهين

فى يوم السبت ٢٩ أكتوبر ٢٠٢٢ تعرَّض أسطول روسى على البحر الأسود بالقرب من مدينة سفاستوبول لهجوم شنته ١٦ طائرة مُسيَّرة، ٩ منها جوًا و٧ بحرًا، قيل إنها انطلقت من أوكرانيا، ولا يعرف أحد مدى الضرر الذى خلفه الهجوم، غير أن مقطع فيديو سجلته المُسيَّرات المُهاجمة أظهر أن السفن لم تستطع تجنُّب الضربة، وردًا على هذا الهجوم وغيره من الهجمات الناجحة، انتقمت روسيا باستخدام ١٣٦ مُسيَّرة وعشرات الصواريخ، وُجِّهَت لضرب منظومات الكهرباء والمياه فى شتى أنحاء أوكرانيا.

وفى السياق ذاته، قال نائب رئيس الوزراء الأوكرانى ميخائيلو فيدوروف، فى منتصف نوفمبر ٢٠٢٢: «زادت قناعتنا بأن حروب المستقبل سيخوضها أكبر عدد ممكن من المُسيَّرات، وأقل عدد ممكن من البشر».

وبحسب عدد من المحللين العسكريين، فإن القتال يدور فى الجو بالأساس إلى حد كبير، بواسطة قذائف المدفعية والصواريخ وصواريخ كروز، وكذلك الطائرات المسيَّرة بشكل متزايد يومًا بعد يوم، وفى الفترة الأخيرة، زاد استخدام الطائرات والمركبات المسيرة مع بدء الهجوم الأوكرانى المضاد، واعتبره بعض المراقبين جزءًا لا يتجزأ منه، فى محاولة من الجانب الأوكرانى تعويض نقص الأسلحة المطلوبة من الغرب، وإظهار بعض النجاحات على أرض المعركة فى إطار الهجوم المضاد.

وبعد تصاعد الهجمات الأوكرانية بالمسيرات فى الفترة الأخيرة ووصولها إلى العاصمة موسكو والكرملين، قال نائب رئيس الغرفة السفلى فى الدوما (البرلمان الروسى)، بيوتر تولستوى: «نحن فى موقف إما أن ننتصر فيه بهذه الحرب، أو نتوقف عن الوجود كشعب وأمة». وأضاف تولستوى، خلال مقابلة مع قناة حكومية، «إما أن يدمرونا أو ندمرهم، اسمحوا لى أن أكرر: مصير بلدنا على المحك إما نحن أو هم».

وفى سياق متصل، حذر نائب رئيس مجلس الأمن الروسى، ديمترى ميدفيديف، من أن «بلاده ستكون مُجبرة على استخدام السلاح النووى فى حال نجح الهجوم الأوكرانى المضاد». وأضاف ميدفيديف، «تصوروا لو أن الهجوم المضاد المدعوم من حلف شمال الأطلسى (الناتو) نجح وسيطر الأوكرانيون على جزء من أراضينا، حينها سنضطر لاستخدام السلاح النووى تنفيذًا لما تضمنه مرسوم أصدره الرئيس»، فى إشارة إلى العقيدة النووية الروسية.

قانون فيدرالي جديد

وفى محاولة من موسكو لمواجهة هجوم مسيرات كييف، وقّع الرئيس فلاديمير بوتين، قانونًا فيدراليًا يمنح الحرس الوطنى الروسى حق الحصول على معدات عسكرية ثقيلة لاستخدامها فى الخدمة، مع فرض تعديلات على قانون قوات الحرس الوطنى، الذى كان يحمل رقم ٢٢٦ الصادر بتاريخ ٣ يوليو عام ٢٠١٦، وتعليقًا على ذلك القرار، قال الخبير فى مركز بحوث قضايا الأمن التابع لأكاديمية العلوم الروسية، كودراخين بلوخين فى تصريحات لـ «سكاى نيوز عربية» إن: «عملية إدخال هذه التعديلات تعد هى الأسرع فى تاريخ تشريع القوانين فى روسيا؛ فمشروع القرار تم إدخاله إلى مجلس الدوما بتاريخ ١٧ يوليو ٢٠٢٣، وفى ١٩ يوليو أقره الدوما، وفى ٢٨ من الشهر ذاته أقره المجلس الفيدرالى، وفى ٤ أغسطس الجارى، وقعه الرئيس فلاديمير بوتين، وبدأ تنفيذه بالفعل من جانب وزارة الدفاع».

وأوضح بلوخين، إن «هذا القرار اتخذ بعد مباركة الولايات المتحدة ودول غربية من حلف شمال الأطلسى هجمات المسيرات الأوكرانية فى موسكو والتى طالت منشآت مدنية ووزارات من بينها مجمع «موسكو سيتى» وعرضت حياة المدنيين للخطر».

حرب شاملة فى أوروبا

أما المتخصص العسكرى بالمعهد الوطنى الأوكرانى، ألكساندروفيتش يفجينى، قال فى تصريحات لـ «سكاى نيوز عربية»، إن «هذه الإجراءات جميعها، إضافة إلى القوانين التى تم توقيعها من قبل بوتين حول الخدمة العسكرية، تشير بوضوح إلى أن روسيا تتجه نحو التعبئة العامة وإعلان حالة الطوارئ فى البلاد للاستعداد لخوض حرب شاملة فى أوروبا». وأضاف يفجينى، أن «ذلك القرار اعتراف روسى غير مباشر بنجاح الموجة الثانية من الهجوم المضاد والتى استهدفت العمق الروسى خلال الأسابيع الماضية، وأثرت بشكل كبير على القوات الروسية فى الجنوب أيضًا الذى يشهد تقدم للقوات الأوكرانية».

هجمات البحر الأسود

وعن الوضع فى البحر الأسود فقد تزايد عدد الهجمات من الطرفين منذ أن رفضت موسكو فى منتصف يوليو تمديد العمل باتفاق رعته الأمم المتحدة كان يسمح بتصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود على الرغم من الحرب التى تخوضها روسيا فى أوكرانيا منذ فبراير ٢٠٢٢.

ونفذت أوكرانيا ضربة بمُسيرة على ناقلة نفط روسية فى مضيق كيرتش، الأسبوع الماضى، وهى ناقلة نفط كبرى تابعة للاتحاد الروسى كانت تنقل الوقود للقوات الروسية، وتأكد وقوع الهجوم الذى أعلنت عنه فى وقت سابق الوكالة الفيدرالية للنقل البحرى والمياه على «تيليجرام»، ووكالة

> **فيدوروف: حروب المستقبل سيخوضها أكبر عدد ممكن من المُسيَّرات وأقل عدد من البشر**



«ريا نوفوستى» الروسية، التى أكدت أنه لم يسفر عن ضحايا.

وقبلها وقع فى مايو الماضى، هجوم بطائرة مسيرة على مصفاة إلكسى للنفط قرب ميناء نوفوروسيسك المطل على البحر الأسود فى منطقة كراسنودار بجنوب روسيا، ما تسبب فى اندلاع حريق، دون وقوع إصابات، بحسب وكالة الأنباء الروسية «تاس»، كما وقع هجوم بطائرة مسيرة على نفس المصفاة ما تسبب فى اشتعال حريق تم إخماده بعد ساعتين، وفق «رويترز».

سلاح فتاك

من جانبه، قال الخبير العسكرى الروسى، أليكسى أنبيلوجوف، لـ «روسيا اليوم»، إن «الزوارق والمسيرات البحرية تعتبر فى الحرب الروسية الأوكرانية، سلاحًا فتاكًا استخدمه الجانبين فى شن عدة عمليات، فهى تكنولوجيا ذكية سجلت عبرها أوكرانيا نجاحات عملياتية محدودة عبر استغلال نقاط الضعف فى روسيا، مثل تفجير جسر القرم».

وأشار الخبير العسكرى، إلى أن «الحرب الأوكرانية-الروسية قدمت شكلاً آخر من الحروب عبر الأسلحة المستخدمة، حيث اعتمدت على منصات جوية وبرية وبحرية مسيّرة رخيصة الثمن، قادرة على لعب أدوار محورية فى ساحات المعارك التقليدية».

استنزاف روسيا

واعتبرت صحيفة «فاينشال تايمز» البريطانية فى تقرير لها، أن تكثيف أوكرانيا خلال الأسابيع الأخيرة هجماتها بالطائرات المسيّرة فى الداخل الروسى، محاولة لاستنزاف روسيا ونقل الحرب إلى أراضيها، بحسب محللين، وأن هناك رسائل عدة من استخدام المسيرات سواء الجوية أو البحرية ضد الجانب الروسى، أبرزها، لإنهاك موسكو وإحضار الحرب إلى أراضيها.

ومن الرسائل أيضًا، أن روسيا ليست دولة لا تقهر، حيث اعتبر وزير الدفاع الأوكرانى السابق، أندرى زاجورودنيوك، أن «الضربات تبعث رسالة إلى روسيا مفادها أنها «ليست دولة لا تقهر»، وأن العاصمة نفسها معرضة للخطر.

واعتبر محللون عسكريون، أن «هجمات المسيرات، محاولة أوكرانية للتشويش على حملة روسيا العسكرية».

تطور طبيعة المواجهة

واعتبرت «نيويورك تايمز»، أن تزايد «الهجمات» بالطائرات والمركبات المسيرة من الجانب الأوكرانى، «تطورًا فى طبيعة المواجهة».

وكشفت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية، أن الجانبين الروسى والأوكرانى عززا ترساناتهما العسكرية بهذا النوع من المسيرات الانتحارية أو القوارب العادية التى تنفذ مهامها وتعود لقواعدها، كما أن استخدام أوكرانيا المتزامن لمسيرات بحرية وجوية بدقة بالغة فى ضرب أهداف روسية حساسة دليلا على تمكن الأوكرانيين من التعامل مع هذا النوع من السلاح.



بنك مصر «العلامة التجارية الأكثر ثقة» و«أفضل استراتيجية فى مجال التنمية البشرية» و«أفضل بنك فى مجال التجزئة المصرفية» من مجلة «جلوبال براندز» العالمية فى مصر لعام 2023

توجت أعمال بنك مصر مؤخراً بثلاث جوائز مميزة من مجلة جلوبال براندز العالمية، حيث فاز بنك مصر بجوائز «العلامة التجارية الأكثر ثقة»، و«أفضل استراتيجية فى مجال التنمية البشرية» و«أفضل بنك فى مجال التجزئة المصرفية» من مجلة «جلوبال براندز» العالمية فى مصر لعام 2023.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الجوائز تمنح لأفضل علامة تجارية بموجب أدائها فى كافة القطاعات، وتعتمد التقييمات الخاصة بالفوز لجميع المؤسسات الفائزة بتلك الجوائز على مجموعة من المعايير المتخصصة والمرتبطة بالأداء والاستراتيجية التي تتبناها المؤسسات، وتعد تلك الجائزة شهادة ثقة لأحسن أداء ونموذج عمل، حيث تقوم المجلة بانتقاء أفضل العلامات التجارية بموجب تقييم نخبة من الخبراء فى هذا المجال، ويعد حصول البنك على تلك الجائزة تأكيداً وتعزيزاً لنجاحات البنك السابقة، حيث قامت مجلة جلوبال براندز بتكريم البنك من خلال العديد من الجوائز على مدار السنوات السابقة.

ويولي بنك مصر أهمية كبرى لتوفير الخدمات المصرفية للعملاء بمختلف فئاتهم، ويسعى بنك مصر دائماً إلى تطوير وتعزيز قيمة الخدمات، التي يقدمها لعملائه بما يتلاءم مع شتى المتطلبات والاحتياجات، مستخدماً أحدث الوسائل التكنولوجية العالمية؛ بهدف تقديم خدماته بصورة أكثر كفاءة، وتعد الجائزة تتويجا لجهود بنك مصر فى مجال التجزئة المصرفية، وتأكيداً لدوره الرائد وقدرته المتواصلة على تحقيق مستويات أداء قوية من خلال ما لديه من مقومات لاستمرار النمو.

كما يولي بنك مصر أهمية كبرى لتطوير وتنمية الموارد البشرية إيماناً منه بأن تهيئة العوامل المساعدة لهم ليمكنهم، ويوفر لهم فرص التطور واكتساب مهارات المستقبل، ويبني أفضل المواهب التي يمكنها الحفاظ على قوة القطاع المصرفي المصري من خلال قيادات مستنيرة، وأن رسم وبناء المستقبل يشكل المهمة الأساسية للأجيال الشابة، حيث تم تطوير سياسات وبرامج التدريب، إيماناً من البنك أن موظفيه هم أهم أصول المؤسسة.

وجدير بالذكر أن بنك مصر حصل فى عام ٢٠٢٣ على العديد من الجوائز والمراكز، وذلك من العديد من المؤسسات الدولية بمختلف قطاعات الأعمال، مثل تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتمويل متناهي الصغر، وإدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل، وائتمان الشركات والقروض المشتركة، قطاع المنتجات المصرفية للشركات، والمؤسسات المالية، قطاع الأموال والمراسلين والمؤسسات المالية، ومجال الصيرفة الإسلامية، مجال المسئولية المجتمعية، والتحول الرقمي، وقطاع الموارد البشرية؛ ويعد ذلك تقديراً وتتويجاً لإنجازاته المحققة وجهوده المبذولة بمختلف قطاعات الأعمال.

بنك مصر يشارك بفاعلية فى «اليوم العالمي للشباب» ويقدم العديد من المزايا والعروض المجانية تدعيما للشمول المالي تحت رعاية البنك المركزي المصري

انطلاقا من حرص بنك مصر على دعم جهود الدولة فى تحقيق الشمول المالي، واتساقاً مع رؤية مصر ٢٠٣٠ لتحقيق التنمية المستدامة، يقوم البنك بتقديم العديد من المزايا والعروض المجانية لعملائه، وبخاصة المرأة والشباب، كونهم الفئة الأكبر فى المجتمع، بمناسبة «اليوم العالمي للشباب»، تحت رعاية البنك المركزي المصري، خلال الفترة من ١ أغسطس وحتى ١٥ أغسطس ٢٠٢٣. ويأتي ذلك إيماناً منه بأهمية تحقيق الشمول المالي، والذي يهدف إلى تمكين كافة شرائح المجتمع من الوصول إلى المنتجات والخدمات المالية، التي تلبي احتياجاتهم المختلفة، ومنها على سبيل المثال؛ حسابات التوفير، والحسابات الجارية، وخدمات الدفع والتحويل، والتأمين، والتمويل والائتمان.

هذا ويتيح بنك مصر العديد من المنتجات والخدمات المالية المختلفة بمزايا وعروض مجانية بمناسبة «اليوم العالمي للشباب ومنها؛ فتح حسابات للعملاء الجدد بدون مصاريف وبدون حد أدنى لفتح الحسابات، وإمكانية الحصول على بطاقة ميزة للخصم الفوري مجانا، بالإضافة إلى استرداد ٢٠٪ من الحركة المالية الأولى عند الاشتراك فى محفظة بنك مصر الإلكترونية BM Wallet وتفعيلها خلال فترة الفاعلية، وفقا للشروط والأحكام المنظمة لذلك.

هذا كما يقوم البنك بتقديم العديد من المزايا والعروض الترويجية الأخرى، ومنها الإعفاء من مصاريف إصدار البطاقة المدفوعة مقدمًا «ميزة»، وإصدار البطاقة المدفوعة مقدمًا «TEENS» مجانًا لمن هم أقل من ١٦ عامًا، وفتح حسابات الشباب مجانًا، وذلك للعملاء من سن ١٦ عامًا إلى ٢١ عامًا دون اشتراط موافقة ولى الأمر مع إصدار بطاقة الخصم الفورى BM card مجانًا، وكذلك إتاحة فتح حسابات الشباب للعملاء من سن ٢١ عامًا إلى ٣٥ عامًا مع إصدار بطاقة الخصم الفورى GO card مجانًا، وتعد تلك الحسابات والبطاقات ضمن برنامج الشباب المتاح بكافة فروع البنك، والذى يقدم العديد من المزايا لعملائه، هذا بالإضافة إلى الإعفاء من مصاريف إصدار البطاقات الائتمانية فى حالة الحصول على قرض شخصى/ مرابحة بالوكالة من البنك، هذا ويتواجد موظفى البنك خارج الفروع بالعديد من أماكن التجمعات على مستوى جمهورية مصر العربية منها؛ الجامعات – المدارس – النوادى الرياضية – مراكز الشباب – المولات التجارية وغيرها خلال فترة الفعالية للترويج لمنتجات وخدمات البنك.

حرائق مستعرة ومحاصيل زراعية مدمرة وفيضانات وأمطار وارتفاع غير مسبوق فى درجات الحرارة تسبب فى وفاة عشرات الآلاف من الأشخاص فى العالم العام الماضى وسقوط ضحايا جدد العام الحالى، حتى أصبح الموت «حرا» أمرا معتادا، بعد أن جلبت موجات الحر فى يوليو الماضى درجات حرارة قياسية عالية عبر ثلاث قارات وأدت الأمطار الغزيرة إلى فيضانات مميتة فى جميع أنحاء العالم.

وبينما تستمر درجات الحرارة فى الارتفاع بفعل تغير المناخ تتوالى معها الآثار المدمرة للاقتصاد العالمي، حيث تظهر الدراسات الحديثة أن الحرارة الشديدة، فى حال استمرارها، قد تستنزف سدس النشاط الاقتصادى العالمى بحلول عام 2100.

ارتفاع الفاتورة إلى 23 تريليون دولار بحلول 2050

تغير المناخ.. يهدد الاقتصاد العالمي

هبة مظهر

كشفت دراسة نقلتها وكالة «بلومبرج» الأمريكية أن المشروع العلمى الدولى «فريق إسناد الطقس فى العالم» سجّل درجات حرارة بمستويات قياسية فى كل من الصين والولايات المتحدة ومناطق تقع جنوب أوروبا، فيما تمتد القائمة لتشمل عددا من الدول الأخرى.

وأضافت الدراسة أنه لولا تغيّر المناخ بفعل نشاط البشر لكانت تلك الظواهر، مشيرة إلى أن موجة الحر الشديدة عرّضت حياة الملايين من البشر للخطر، ورفعت الطلب على الطاقة، فيما تسببت فى تدمير المحاصيل الزراعية، الأمر الذى يهدد الأمن الغذائى العالمى.

وتقول مديرة مركز «ريزيلينس» فى المجلس الأطلسى، كاتى بومان ماكلويد، إن «ارتفاع درجات الحرارة يهوى بالنمو الاقتصادى». وتضيف ماكلويد أن ارتفاع درجات الحرارة «يضغط على اقتصادنا نزولا.. فممرات المطارات تتشقق وخطوط المترو تتعطل والمطاعم تغلق أبوابها، لأن العاملين فى المطبخ لا يمكنهم تحمل الحرارة بهذا الشكل».

مستوى خطر

ويتوقع معظم الخبراء وعلماء المناخ أن تستمر درجات الحرارة فى الارتفاع، بل ربما تزيد فى المستقبل، وستكون تلك الموجات أشد وطأة وتأتى على فترات أقرب وبوتيرة أكبر، فإذا كانت درجات الحرارة عالميا فى الفترة الحالية أعلى بمعدل ١,١ درجة مئوية عن معدلاتها الطبيعية، وأدى ذلك إلى ما نشهده من حرائق وتوقف أشغال وتعطل قطاعات اقتصادية، فما بالنا حين يصل الارتفاع إلى الحد الذى قدره العلماء كمستوى خطر بزيادة ١,٥ درجة مئوية، ففى تلك الحالة، ومع توقع مزيد من موجات «القبة الحرارية» من الصين إلى إيطاليا إلى الولايات المتحدة وكندا ستتضرر قطاعات من البناء والتشييد إلى الزراعة والتصنيع والنقل والتأمين وغيرها.

وفى هذا السياق، أشارت شبكة الـ «سى إن إن» فى تقرير لها إلى أن الدراسات الحديثة أظهرت أن الحرارة الشديدة قد تكلف الولايات المتحدة ١٠٠ مليار دولار سنويا من خسارة الإنتاجية وحدها.

وحسب أبحاث «المجلس الأطلسى»، فإن محصول الذرة، أكبر المحاصيل الزراعية فى الولايات المتحدة، يخسر ما يصل إلى ٧٢٠ مليون دولار سنويا نتيجة ارتفاع درجات الحرارة، ويتوقع أن تصل تلك الخسائر بحلول عام ٢٠٣٠ إلى ١,٧ مليار دولار.

أما بالنسبة لدول أوروبا، ولا سيما على حوض المتوسط، فتعانى من ارتفاع حاد فى درجات الحرارة أدى للعديد من الأزمات البيئية ومنها الجفاف وتدنى مستويات أنهار أوروبية والحرائق التى ازدادت وتيرتها كثيرًا فى الغابات، فضلا عن وفاة العشرات بسبب الطقس القاسى.

فى إسبانيا وحدها، تعرض أكثر من ٦٥٠٠٠ هكتار للحرق، فى النصف الأول من عام ٢٠٢٣ فقط، وهو ما يمثل ٥٥٪ من الأراضى المحروقة فى الاتحاد الأوروبى.

وأكدت وكالة موديز الائتمانية، التى تركز على إسبانيا، أن الزيادة المتوقعة فى الظواهر الجوية المتطرفة فى السنوات المقبلة «سيكون لها آثار سلبية، بما فى ذلك انخفاض جاذبية دول البحر الأبيض المتوسط، مثل إسبانيا، كوجهة سياحية على المدى الطويل، الأمر الذى سيكون له عواقب اقتصادية سلبية بالنظر إلى أهمية القطاع فى إسبانيا».

وفى اليونان، اندلعت حرائق غابات ضخمة فى أجزاء عدة من البلاد، ما تسبب فى تدمير مساحات شاسعة من الغابات وإجبار آلاف الأشخاص على مغادرة منازلهم، حيث تعرض ٨ ملايين هكتار للحرق حتى الآن منذ بداية العام، وهى حالة كارثية غير مسبوقة، إضافة إلى نحو ٤٠٠ حريق نشط وصل دخانها وانبعاثاتها الهائلة من أول أكسيد الكربون إلى بلدان مثل البرتغال وإسبانيا.

وفى خلال يومين فقط فى إيطاليا، دمرت أكثر من ١٠٠ بلدية وتسببت الحرائق فى أضرار تجاوزت ٢٦٠ مليون يورو منها ٢٠٠ مليون يورو فى قطاع الزراعة.

وأشارت صحيفة «الجورنال» الإيطالية إلى أن درجات الحرارة المرتفعة أدت إلى حرائق كبيرة حولت المبانى التاريخية إلى غبار، حيث تحولت أقدم كنيسة فى عاصمة الجزيرة منذ القرن الخامس عشر، إلى رماد، وابتلعت النيران واجهات المنازل وأحاطت بالطرق السريعة ومطار باليرمو الذى ظل مغلقا لعدة ساعات، وتم العثور على ضحيتين محاصرتين فى هذه المنطقة.

وأعرب نيلو موسوميسى وزير الحماية المدنية والحاكم السابق لصقلية عن قلقه من الآثار المدمرة لتغير المناخ فى إيطاليا، مشيرًا إلى أنه من الصعب تقييم الأضرار التى



ممرات المطارات تتشقق.. وخطوط المترو تتعطل.. والمطاعم تغلق أبوابها

سببتها النيران، ولكن وفقًا للحماية المدنية، دمر ما يقرب من ٣٤٠ حريقًا بالفعل ٧٠٠ هكتار من الغابات فى الأيام الأخيرة، وكلها تغذيها الحرارة الشديدة.

مليار يورو

بالنسبة لألمانيا أكبر اقتصاديات أوروبا، فأظهرت دراسة طلبت الحكومة الفيدرالية الألمانية إجراءها، أن عواقب تغير المناخ مثل الفيضانات أو موجات الحر، قد تكلف ألمانيا ألف مليار يورو بحلول العام ٢٠٥٠.

وقالت وزارة الاقتصاد والمناخ الألمانية إن هذا الرقم ليس سوى «تقديرات منخفضة» للعواقب المحتملة لأن نموذج التحليل المستخدم للدراسة لم يتمكن من الأخذ فى الاعتبار كل التداعيات الممكنة للتغير المناخى.

أما فى آسيا فذكر الموقع الإلكترونى لصحيفة «الإندبندنت» البريطانية، أن فاتورة الخسائر فى الهند ستصل إلى ٣٤٠ مليار جنيه إسترلينى سنويًا.

ومن المتوقع أيضًا، وفقًا لورقة بحثية نشرت فى منتدى كوالالمبور، تعرض الصين لخسائر مماثلة، بينما تشمل البلدان الأخرى الأكثر تأثراً إندونيسيا بخسائر تصل إلى ١٨٨ مليار جنيه إسترلينى، وماليزيا (١٨٨ مليار جنيه)، وتايلاند (١١٣ مليار جنيه).

وانتقالا من الحرائق إلى الجفاف والأمطار والفيضانات المميتة التى اجتاحت العالم الأسابيع الماضية ودمرت المنازل والممتلكات وغمرت محاصيل، وعرقلت التنقيب، محدثة أثراً اقتصادياً مدمراً، حيث تسبب هطول الأمطار المستمر فى شرق إفريقيا، محطما الأرقام القياسية، فى خسائر وأضرار اقتصادية بمليارات الدولارات ونزوح عشرات الملايين من البشر.

32 مليون شخص

وتكشف الإحصاءات الحديثة للأمم المتحدة عن أن العام الماضى شهد نزوحا بلغ أكثر من ٣٢ مليون شخص فى زيادة قدرها ٢٠٪ عن عام ٢٠٢١، ومن المتوقع أن يزداد هذا الرقم فى العام الجارى بفعل كوارث الفيضانات والجفاف والانهيارات الأرضية.

كما شهدت أجزاء من أستراليا تغيراً فى أنماط الفيضانات، ففى بداية عام ٢٠٢٢، تسبب هطول الأمطار بشكل غزير لا يتوقف، فى فيضانات واسعة فى الجنوب الشرقى من القارة. وفى المراجعة الربع سنوية، توقعت هيئة الأرصاد فى أستراليا المزيد من الفيضانات.

وفى قارة آسيا، يقدر الدمار الذى خلفته السيول والفيضانات فى دولة باكستان وحدها بنحو ١٠ مليارات دولار، وهى جزء مما أجبر الحكومة على تأمين قرض من صندوق النقد الدولى بقيمة ١,١ مليار دولار، لتجنب الإفلاس الوشيك.

ومن بين الدول الأوروبية، تعرضت إيطاليا إلى جانب الارتفاع فى درجات الحرارة والحرائق، لفيضانات أدت لغمر مدن كاملة بالمياه، وأكدت السلطات الإيطالية أن البلاد تعرضت لأمطار خلال ٣٦ ساعة تعادل ما تعرضت له خلال الـ ٦ أشهر الماضية، مشيرة إلى أنه تم إغلاق حوالى ٥٠٠ طريق بينما تم تسجيل ٣٠٥ انهيارات أرضية.

أما فى الولايات المتحدة، فقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن الفيضانات الكارثية التى تشهدها العديد من المناطق الأمريكية كانت قبل ١٠ سنوات فقط تبدو شاذة، لكن الآن تحدث تلك الكوارث المناخية بشكل متزامن، حيث تسبب تغير المناخ فى ظروف مناخية قاسية، مما دفع حاكمة ولاية نيويورك كاثى هوكول إلى وصفها بالأمر العادى الجديد.

كما تعانى أمريكا اللاتينية من العديد من الكوارث الطبيعية، حيث تعرضت بعض الدول لحرائق وأخرى لفيضانات، تسببت فى تدمير المنازل ووفاة مئات الأشخاص بالإضافة إلى تشريد الآلاف.

وأعلنت السلطات البرازيلية أن الفيضانات وانهيارات التربة التى تسببت بها الأمطار أودت بحياة العشرات فى جنوب شرق ولاية ساو باولو، كما أدت الأمطار الغزيرة فى باراجواى إلى تشريد أكثر من ٨٠٠ شخص.

تتجاوز 200 مليون دولار

ويقول الخبراء إنه إذا لم يتوقف العالم عن حرق الوقود الأحفورى اليوم، فإن ما نشهده الآن يمكن أن يصبح الوضع الطبيعى الجديد، وستتوالى معه الآثار المدمرة للاقتصاد العالمى، حيث قدر محللون فى بنك باركليز أن تكلفة كل كارثة مرتبطة بالمناخ زادت حوالى ٧٧٪ على مدار النصف القرن الماضى.

وأدت الكوارث المتعلقة بالطقس والمناخ والمياه إلى تكبد العالم خسائر يومية تتجاوز ٢٠٠ مليون دولار خلال الخمسين عاما الماضية، ومع زاديار ارتفاع درجات الحرارة أصبح العالم أكثر عرضة للمزيد من تداعيات التغير المناخى من كوارث طبيعية وغيرها وهو أمر قد يكبد الاقتصاد العالمى ما يصل إلى ١٧٨ تريليون دولار حتى عام ٢٠٧٠.

وبشكل عام يخسر الاقتصاد العالمى قرابة ٢,٤ تريليون دولار سنويًا بسبب موجات الحرارة، إذ أنه فى ظل تقديرات منظمة العمل الدولية، يخسر العاملون ٢٪ من ساعات العمل بسبب الحرارة المرتفعة، بما يعادل خروج أكثر من ٨٠ مليون شخص من قوة العمل عالميًا بشكل دائم، وهو تأثير كبير للغاية ومن المحتمل أن يزيد مع استمرار الأرض فى الاحترار.

كما كشفت دراسة للمنتدى الاقتصادى العالمى عن أن النمو الاقتصادى يتراجع بنسبة ١٥ - ٢٥٪ سنويًا عن كل درجة حرارة فهرنهايت زائدة على الطبيعى.

وقال أحد الخبراء الاقتصاديين: «إن موجات الحرارة الأخيرة تظهر التكلفة الاقتصادية للإجهاد الحرارى، إذ يمكن أن تتسبب فى حدوث وفيات واضطرابات فى استمرارية الأعمال، كما تؤدى موجات الحرارة أيضاً إلى إجهاد شبكات الطاقة الإقليمية».

ووفقًا لتقرير أصدره المنتدى بداية العام الجارى، فإن متوسط تكلفة حرائق الغابات عالميا يبلغ نحو ٥٠ مليار دولار سنويًا.

وحسب دراسة لكلية دارتموث العام الماضى، كلفت موجات الحرارة الناجمة عن التغيرات المناخية التى يسببها نشاط البشرية، الاقتصاد العالمى خسائر بنحو ١٦ تريليون دولار على مدى ٢١ عامًا، بحسب ما ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز».

إنتاجية العمل

وكشف تقرير لمؤسسة «ماعت»، أن خسائر الاقتصاد العالمى ستبلغ ٢٣ تريليون دولار بحلول ٢٠٥٠، وأن تكلفة تكيف الدول النامية مع تغيرات المناخ ستبلغ ٣٠٠ مليار دولار بحلول ٢٠٣٠، موضحًا أنه من ٢ إلى ٩٪ من ناتج الدول الإفريقية تنفق لمواجهة آثار تغير المناخ، كما أن حجم الخسائر الاقتصادية الأمريكية خلال العام الماضى وصل إلى ١٤٥ مليار دولار.

كما كشفت دراسة أجرتها منظمة العمل الدولية عن تأثيرات التغير المناخى على إنتاجية العمل ونشرها موقع «ذى بالانس» الأمريكى، أن موجات الحر ستؤدى إلى خسارة تريليونى دولار فى إنتاجية العمل بحلول عام ٢٠٣٠، كما ينتظر أن تقتل موجات الحرارة الشديدة خمسة أضعاف عدد الأشخاص الذين يتوفون للسبب نفسه الآن.

الحرارة الشديدة تستنزف سدس النشاط الاقتصادي العالمي

إلى ماذا ستؤول الأمور فى النيجر بعد الانقلاب العسكرى الذى وقع قبل أكثر من أسبوعين؟ وهل تنفذ «إيكواس»– المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا . تهديدها لقادة الانقلاب بالتدخل عسكريًا لإعادة الرئيس «محمد بازوم»، للسلطة مرة أخرى، أم تحدث تسوية سياسية ويقبل الغرب بالوضع الراهن؟ أسئلة عديدة تطرح فى ظل الوضع القائم على الأرض فى النيجر .

بين التدخل العسكري وتأهب روسيا ومصالح الغرب

سيناريوهات مُعقدة لحل أزمة النيجر

روضة فؤاد

سيناريو تدخل «إيكواس» عسكريًا يبدو أنه لا يلقى القبول لدى العديد من الدول الإفريقية، حيث أعلنت مالى وبوركينا فاسو، أن أى تحرك أجنبى ضد النيجر سيكون بمثابة «إعلان للحرب» ضدهما أيضًا، كما أن الجزائر التى لديها حدود طويلة مع النيجر، تصل إلى حوالى ألف كيلومتر، أبدت معارضة لأى تدخل عسكرى لتغيير الأوضاع فى النيجر، وأكد الرئيس الجزائرى عبد المجيد تبون على تحفظ بلاده على الخيار العسكرى لحل أزمة النيجر.

وفى نيجيريا، رفض مجلس الشيوخ إعطاء رئيس البلاد أحمد تينوبو، تفويضا للمشاركة فى هذا التدخل. وتُعد نيجيريا القوة الأكبر ضمن مجموعة «إيكواس»، كما أنها تترأس حاليًا مؤتمر رؤساء المجموعة، ويعتبر مراقبون أن أى تدخل عسكرى من قبل المجموعة فى النيجر سيعتمد بشكل أساسى على نيجيريا، التى يتألف جيشها من ٢٢٣ ألف فرد، فضلا عن امتلاكه طائرات ومقاتلات حديثة.

ويقول خبراء إن أهمية نيجيريا لا تعود فقط إلى قدراتها العسكرية فقط، بل لأن لها حدودًا بطول ١٦٠٠ كيلومتر مع النيجر أيضا.

ورغم مواقف الدول الرافضة للتدخل العسكرى، إلا أن «عبد الفتاح موسى» مفوض الشئون السياسية والسلام والأمن فى المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إيكواس»، قال إن قادة الدفاع فى دول غرب إفريقيا وضعوا خطة لتدخل عسكرى محتمل فى النيجر للتصدى للانقلاب، وأن الخطة تتضمن كيفية وموعد نشر القوات، مضيفًا أن المجموعة لن تكشف لمدبرى الانقلاب متى وأين ستكون الضربة، ومؤكدًا أن القرار سيتخذه رؤساء الدول.

ومع ذلك، ذكرت «بى بى سى» فى تقرير لها أن التدخل العسكرى من قبل مجموعة «إيكواس» لإنهاء الانقلاب فى النيجر بات صعبًا وهو يزداد صعوبة يوما بعد يوم، خاصة فى ظل التفاف قطاع كبير من الشعب، حول قادة الانقلاب فى النيجر، مضيفة أنه فى نفس الوقت لن يكون الأمر سهلا بالنسبة لمجموعة «إيكواس»، التى تواجه مشكلة فى احتواء حالة التراجع الديمقراطى فى منطقة غرب إفريقيا، فى ظل توالى سلسلة من الانقلابات التى شهدتها المنطقة على مدار العقد الماضى، بعد فترة تراجع للظاهرة كانت واضحة فى مطلع الألفية.

وكانت المجموعة قد تعهدت بعدم التسامح مع أى انقلاب جديد، بعد الانقلابات العسكرية التى شهدتها ثلاث دول من دول المجموعة، هى مالى، وبوركينا فاسو، وغينيا خلال العامين الماضيين.

واستخدمت «إيكواس» القوة العسكرية فى السابق لإعادة النظام الدستورى فى جامبيا عام ٢٠١٧، عندما رفض الرئيس يحيى جامع التنحى بعد خسارته فى الانتخابات، لكن مراقبين يعتبرون أن تدخلا مشابهًا فى النيجر سيكون أصعب بكثير، إذ إن مساحة النيجر تعد أكبر من مساحة جامبيا، وهو ما يجعل حسابات إرسال قوات عسكرية إليها محفوفة بمخاطر أكبر.

فى نفس السياق، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن مجموعة «إيكواس» أقوى تجمع إقليمى فى منطقة غرب إفريقيا، وتُمثل ١٥ دولة يصل عدد سكانها الإجمالى إلى نحو ٤٠٠ مليون نسمة. وتأسست المجموعة بهدف دعم الاقتصادات الإقليمية، لكنها عادة ما تتدخل فى الصراعات الإقليمية أيضاً.



وكانت آخر مهام المجموعة فى جامبيا عام ٢٠١٧، عندما ساعد جنود المجموعة فى منع الرئيس السابق، يحيى جامع، من قلب نتيجة الانتخابات التى خسرها.

وقالت الصحيفة إن بعض دول المجموعة أرادت تكرار ذلك المثال فى النيجر، لكن فى الوقت نفسه يشك العديدون فى أن المجموعة ترغب فى خوض حرب بسبب النيجر فعليًا، إذ تعد جامبيا مثلا أصغر دولة فى بر إفريقيا الرئيسى، ولديها جيش ضعيف، فى حين تمتلك النيجر مساحة تعادل ضعف مساحة فرنسا، بينما تدرّب جيشها المخضرم فى المعارك على يد القوات الخاصة الأمريكية والأوروبية.

وبعيدًا عن «إيكواس»، هناك سيناريوهات أخرى تتحدث عن تدخل موسكو فى الصراع، حيث ذكرت «سكاى نيوز»، أن التنافس الدولى بشأن النيجر ووجود عناصر فاجنر فى الدول المجاورة للنيجر، بالإضافة إلى ضعف الجيش النيجرى أمام ضغوط فرنسا، كل ذلك قد يفتح الباب أمام موسكو للتدخل فى النيجر، ويعيد سيناريو أوكرانيا فى غرب إفريقيا.

وقد اتفقت صحيفة «نيويورك تايمز» مع الطرح السابق، إذ ذكرت أن المسئولين الروس ينظرون إلى أزمة النيجر باعتبارها فرصة كبرى، بينما عرض يفجينى بريجوجين خدماته على قادة انقلاب النيجر.

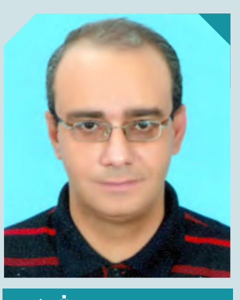
ويتمركز حاليًا المئات من مقاتلى فاجنر فى مالى بدعوة من المجلس العسكرى للبلاد، لقمع التمرد الذى يتصاعد فى منطقة تلتقى فيها حدود مالى وبوركينا فاسو والنيجر.

وإذا كان هذا هو الموقف الروسى، فماذا عن الغرب، وهل يمكن أن توافق الدول الغربية على استئناف علاقتها مع المجلس العسكرى الحاكم فى النيجر؟ فى هذا السياق، ذكرت مجلة «فوريس بوليسى» الأمريكية أنه من المستبعد أن يسلك المجلس العسكرى الجديد فى النيجر مسارًا متشددًا مناهضاً للغرب، على غرار ما فعلته الأنظمة العسكرية فى مالى وبوركينا فاسو، وإذا لم يتبن الجنرال عبد الرحمن تشيانى، رئيس المجلس العسكرى أجندة مناهضة للغرب أو يقبل بوجود عناصر فاجنر فى بلاده، فمن المحتمل أن تستأنف فرنسا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى تعاونها الأمنى مع النيجر مستقبلاً.

إذ ترغب الولايات المتحدة فى الحفاظ على قاعدتيها للطائرات المسيرة فى النيجر، اللتين تسمحان لها بجمع المعلومات الاستخباراتية فى دول الساحل وشرق إفريقيا، فضلاً عن أن التدريب والتعاون الأمنى الأمريكى مع جيش النيجر فى مجال مكافحة الإرهاب يضمنان بقاء تلك المنشآت، كما ينظر الاتحاد الأوروبى إلى عدم الاستقرار فى النيجر باعتباره تهديداً لمصالحه، لأن النيجر كانت مركز عبور مهماً للمهاجرين الأفارقة المتجهين إلى أوروبا، أى إن التفاعل البراجماتى مع المجلس العسكرى فى النيجر من الممكن اعتباره أفضل سيناريو، وذلك عند مقارنته بالفراغ الأمنى الذى قد يؤدى إلى صعود الجماعات المتشددة وزيادة الهجرة غير الشرعية.



«أوبنهايمر».. مأزق العلم ومأزق الدراما



محمود عبد الشكور

لا شك أن فيلم "أوبنهايمر" للمخرج كريستوفر نولان عمل طموح، لأنه يقدم تفاصيل انتصار ومأساة شخصية درامية ثرية بامتياز هي العالم الأمريكي جاي روبرت أوبنهايمر، الذي يوصف بأنه أبو القنبلة الذرية الأمريكية، والفيلم مقتبس أيضا من كتاب ناجح حصل على أرفع الجوائز عن سيرة هذا العالم كتبه كاي بيرد ومارتن شيروين.

ولا شك أيضا فى ذكاء محاولة تضفير صعود أوبنهايمر، وإشرافه الناجح على مشروع مانهاتن، الذي انتهى إلى إنتاج القنبلة الذرية، بمواقف أزمة أوبنهايمر الشخصية، بسحب ترخيصه الأمني، بعد مساءلة واشتباه، ولا يمكن كذلك تجاهل عناصر الفيلم المتميزة من إخراج وتصوير ومونتاج وموسيقى وملابس وديكور .. إلخ، وتميز عنصر التمثيل بشكل خاص، وبالذات براعة كيليان مورفي فى دور أوبنهايمر، وروبرت دواني جونيور فى دور لويس استراوس غريمه الماكر.

كل ذلك صحيح وجدير بالذكر، ولكن المعالجة فشلت فى التعبير عن منطق بطلها المحوري، إذ يبدو منطقه ضعيفا ومتناقضا ومشوشا، سواء فى الدفاع عن نفسه أمام اللجنة التي ستسحب ترخيصه الأمني، أو فى تبرير علاقاته السابقة مع شخصيات شيوعية أمريكية، أو فى محاولة التهرب من مسئوليته عن المشاركة فى اختيار المدينة التي ستلقى عليها قنبلته الذرية، أو حتى فى معارضته لإنتاج القنبلة الهيدروجينية، مع أنه هو الذي فتح الباب لإنتاج أسلحة الدمار الشامل.

هنا مشكلة كبيرة للغاية، لأن تحوّلات الشخصية بدت مضطربة أكثر منها منطقية، وبسبب تضفير صعود أوبنهايمر، بلحظات مساءلته وانكساره، ظهرت مشكلة فنية أكبر، فقد أصبحنا أمام ذروتين فى الفيلم: الأولى تظهر فى وسط الفيلم تقريبا، وهي الذروة الأهم والأكثر إثارة، بنجاح تفجير أول قنبلة ذرية أمريكية، ثم نعود من جديد إلى مساءلة أوبنهايمر أمام لجنة أقرب إلى هيئة التحقيق، ومساءلة غريمه ستراوس أمام لجنة بالكونجرس، وتنتهي المساءلتان بنتيجتين أضعف بكثير من ذروة تفجير القنبلة الذرية، حيث يتم سحب الترخيص الأمني الذي يعمل أوبنهايمر بموجبه، ويرفض الكونجرس موافقته على ترشيح ستراوس كوزير للنقل، لدوره فى معاداة أوبنهايمر!

وبينما يبدو النصف الأول من الفيلم أكثر حيوية، مع تداخل التحقيقات (سواء مع أوبنهايمر أو ستراوس) مع سفر الشاب أوبنهايمر إلى كمبريدج، وعودته إلى أمريكا، وتدريسه للكيمياء الميكانيكية، وعلاقته مع جين تاتلوك، الشيوعية الأمريكية التي ستصبح عشيقته، ثم زواجه من كاترين، التي كانت أيضا على علاقة بالشيوعيين، وزواج أخيه من فتاة شيوعية، وتكليف أوبنهايمر بتأسيس مشروع مانهاتن .. إلخ، فإن الجزء الثاني من الفيلم لا يتمتع بمثل هذه الحيوية، وبتلك الأحداث الدرامية المثيرة، حيث تحل محلها حوارات كثيرة، يعيد بعضها ما عرفناه فى الجزء الأول، ورغم تبادل القطع بين التحقيقات مع أوبنهايمر، ومساءلة ستراوس أمام لجنة الكونجرس، واكتشاف مفاجأة تآمر ستراوس على أوبنهايمر، إلا أن كل ذلك لم ينقذ الجزء الثاني من الترهل والثرثرة والتكرار، وخصوصا أنه جاء بعد ذروة كبيرة هي تفجير القنبلة الذرية بنجاح، التي تعتبر أفضل مشاهد الفيلم على الإطلاق، كتابة وتنفيذا ومزجا بين كل عناصره البصرية والسمعية.

ورغم ذكاء الفكرة الأساسية للمعالجة، والمثيرة حقا بالاهتمام، وهي وضع العلم تحت سيطرة أهل السياسة، سواء باتخاذ ترومان قرار قصف هيروشيما وناجازاكي بالقنبلة الذرية، أو بتلاعب ستراوس، وهو سيناتور ورئيس لجنة الطاقة النووية، والذي دعم أوبنهايمر فى البداية ثم انقلب عليه، رغم ذكاء هذه المقابلة، التي يمكن اعتبارها الصراع الأساسي فى الفيلم، إلا أن موقف العلم والعلماء كان هزيلا ومشوشا، بينما كان موقف السياسيين أقوى وأكثر منطقا، وهي نتيجة لم تكن مقصودة بالمرة، ولكن الطريقة التي رسمت بها شخصية أوبنهايمر كانت تجمع بين السذاجة، والطموح العلمي المغلق على نفسه: نراه مثلا فى شبابه يسمم تفاحة كان يمكن أن يأكل منها عالم الفيزياء الكبير نيلز بور، وهو عمل أخرق يشبه انتقام الأطفال، وأينشتين كما ظهر فى الفيلم رجل عجوز طيب ومنعزل ومهمش، يبدو حزينا لما سببته دراسات وتجارب أوبنهايمر، مع أن أينشتين هو الذي حذر ترومان من سعي الألمان لإنتاج قنبلة ذرية، مما كان سببا فى مسارعة أمريكا لإنتاج قنبلتها الذرية المدمرة!



وفي لقاء ترومان مع أوبنهايمر، الذي شعر بالذنب مما حدث من قتل الآلاف فى اليابان، يبدو منطق ترومان أقوى وأوضح، فهو صاحب القرار والمسئولية، والعلم والعلماء ليسوا إلا أدوات فى خدمة أمريكا، التي يديرها رجال السياسة.

لا أظن أن نولان أراد أن يبدو بطله والعلماء عموما بهذا التشوش بين الطموح العلمي والندم بعد فوات الأوان، ولكنه أراد أن يكون أوبنهايمر بطلا تراجيديا، يرتكب خطأ بحسن نية، فيؤدي ذلك إلى كارثة، يدفع البطل نفسه ثمنها، وأراد لأوبنهايمر أن يكون مثل بروميثيوس، البطل اليوناني الأسطوري، الذي سرق نار المعرفة، فغضبت عليه الآلهة، وحكمت عليه بالعذاب.

ولكن المشكلة أن معالم البطل التراجيدي بدت مشوشة، و"بروميثيوس الأمريكي"، وهو بالمناسبة عنوان الكتاب الذي اقتبس الفيلم منه، أقل وعيا، وأكثر سذاجة، ولذلك لا يثير أوبنهايمر التعاطف، بل الدهشة والاستغراب فى أفضل الأحوال، وخصوصا عندما نسمعه وهو لا يعترض إلا على عدد ضحايا القصف النووي، وكأنهم لو كانوا ٢٠ ألفا فلا مشكلة، ثم نراه وهو يشارك ببساطة وهدوء وبرود فى اختيار المدينة، التي سيتم قصفها فى اليابان، وكأنه يرشح مدينة لقضاء فصل الصيف، كما أنه يعترف بالكذب أحيانا، ورفضه لإنتاج القنبلة الهيدروجينية نابع من تأثيرها على مشروعه للقنبلة الذرية لا أكثر ولا أقل!

نجح كرستوفر نولان كمخرج بالمقابل فى اختيار وإدارة ممثليه، وكان روبرت داوني تحديدا مفاجأة ممتازة فى دور ستراوس، وكذلك مات دامون فى دور الضابط جروفز، بينما كان دور رامي مالك عاديا، ودور إيملي بلانت فى شخصية الزوجة مفتعلا، فلم نعرف لماذا تبدو متحمسة دائما لزوجها، رغم علاقته بـ"جين"؟، ولا لماذا تبدو متحمسة بشدة لإنتاج قنبلة ذرية؟ بينما كانت فلورانس بيو أفضل فى دور شخصية جين العشيقة، التي تحب أوبنهايمر، ثم تنتحر وتترك له رسالة.

نجح نولان أيضا فى تقديم مشاهد جيدة ومتقنة بتوظيف المونتاج والموسيقى، وإن كان يجب اختزال وتكثيف مشاهد كثيرة فى النصف الثاني من الفيلم، وبينما كانت هناك تصرفات إخراجية ذكية، مثل إلغاء صوت القنبلة الذرية لحظة انفجارها، والاكتفاء بنورها الغامر على الشخصيات التي أنتجتها، ثم إعادة الصوت بعد فترة، وبعد أن يكون كل مشاهد قد تخيل صوت الانفجار، إلا أن بعض التصرفات بدت ساذجة، وأحدثت بعض الارتباك، مثل تصوير مشاهد مساءلة أوبنهايمر بالألوان الكاملة، وتصوير مشاهد ستراوس أمام لجنة الكونجرس بالأبيض والأسود، أي إعطاء رجل العلم ألوانا واضحة كاملة، وإعطاء رجل السياسة ستراوس الذي يتآمر فى الظل لونين فقط هما الأبيض والأسود.

من التصرفات الساذجة أيضا أن نرى أوبنهايمر عاريا أثناء مساءلته كترجمة حرفية عن كشف علاقته الجنسية بعشيقته الشيوعية جين!

فيلم " أوبنهايمر" أراد إدانة أسلحة الدمار الشامل، ولكن أفضل أجزائه تأثيرا هو نجاح أوبنهايمر فى إنتاج قنبلته، وخدمة بلده.

أما الندم والتوبة بعد ذلك، فقد جعلا أوبنهايمر، أقرب إلى بروميثيوس، مشوشا أحمق، وكأننا أمام عملية ناجحة أدت إلى موت المريض، أو كأننا أمام تراجيديا انقلبت إلى كوميديا سوداء.

7 أفلام جديدة تشعل حرارة موسم الصيف السينمائي

اشتعلت المنافسة على تصدر قائمة إيرادات شباك تذاكر السينما خلال موسم الصيف الحالي، بعد انضمام 7 أفلام جديدة للسباق، يغلب عليها الطابع الاجتماعي الكوميدي، ونرصد من خلال السطور القادمة بعض المعلومات السريعة عن تلك الأفلام..

مرعي البريمو

هذا الفيلم هو التعاون السادس بين نجم الكوميديا محمد هنيدى والمخرج الكبير سعيد حامد، ومن تأليف إيهاب بليبل ويقوم ببطولته غادة عادل، وأحمد بدير، محمد محمود، علاء مرسى، مصطفى أبو سريع، نانسى صلاح، لطفى لبيب، نيللى محمود. ويجسد هنيدى من خلال الأحداث، شخصية مرعى تاجر البطيخ المتزوج من غادة عادل، والتى تعمل معه فى تجارة البطيخ ويواجهان العديد من المواقف والمغامرات الكوميدية، إضافة إلى غناء هنيدى، وكذلك عبد الباسط حمودة خلال الأحداث.

وطرح النجم محمد هنيدى أغنية دعائية للفيلم مع فريق شارموفرز، تحت عنوان "طبطبلي"، وهى الأغنية التى يتم تقديمها ضمن أحداث الفيلم لينافس فى موسم الصيف.

ويعود هنيدى فى "مرعى البريمو"، للعمل مع مخرجه المفضل سعيد حامد، بعدما كونا ثنائيا فنيا ناجحا على مدار السنوات الماضية، أسفرت عن ٥ أفلام هى "صعيدى فى الجامعة الأمريكية" عام ١٩٩٨، "همام فى أمستردام" عام ١٩٩٩، "جاءنا البيان التالى" عام ٢٠٠١، "صاحب صاحبه" عام ٢٠٠٢، "يا نا يا خالتى" عام ٢٠٠٥.

ع الزيرو

بعد شهور قليلة من طرح فيلمه "هارلي"، يدخل النجم محمد رمضان سباق موسم الصيف السينمائي بفيلم جديد بعنوان "ع الزيرو"، يشاركه بطولته نيللي كريم، جومانا مراد، خالد الصاوي، محمد لطفي، شريف دسوقي، إسلام ابراهيم، وتأليف د. مدحت العدل وإخراج محمد العدل. ويناقش الفيلم قضية مافيا تجارة الأعضاء البشرية فى إطار اجتماعى إنسانى تشويقى.

يذكر أن آخر أعمال محمد رمضان، فيلم "هارلي"، الذي عرض فى السينمات المختلفة فى موسم عيد الفطر الماضي، قد حقق نجاحاً جماهيرياً كبيراً، وشارك فى بطولة الفيلم مي عمر، محمود حميده، أحمد داش، مي كساب، إسماعيل فرغلي، حسني شتا، وإنتاج سامر المحضر، وإخراج حمد سمير وتأليف محمد سامي ومحمد سمير مبروك

العميل صفر

استكمالا لسلسلة الأفلام الكوميدية الناجحة التي قدمها الفنان أكرم حسني خلال السنوات الأخيرة، ومن بينها "بنك الحظ" مع محمد ممدوح ومحمد ثروت، و"كلب بلدى" مع أحمد فهمى، "والبدلة" مع تامر حسنى، يعود أكرم للمنافسة بفيلم جديد بعنوان "العميل صفر".

تدور أحداث الفيلم حول صفر عبد اللطيف شداد الهمم، وهو فرد أمن يتحول إلى العميل صفر فى ظروف غامضة.

"العميل صفر" يشارك فى بطولته، بيومي فؤاد وأسماء أبو اليزيد ومصطفى غريب ومنذر رياحنة والنجمة السعودية الشابة فاطمة البنوي وفيدرا، أيمن طعمة، إسماعيل فرغلي، أيمن الشيوي. الفيلم فكرة محمد سامي، وسيناريو وحوار وائل عبد الله، وإخراج كريم العدل.

وش وش

يشارك فى بطولة الفيلم، الثنائي الناجح محمد ممدوح وأمينة خليل، وتدور أحداثه فى إطار اجتماعى كوميدى داخل شقة زوجية يجتمع بالصدفة فيها عائلتا الزوج والزوجة مختلفتا الثقافة، وتحدث بينهما العديد من المشكلات، ونرى خلالها ما يحدث داخل الشقة فى ليلة واحدة.

ويتناول الفيلم قصصا مختلفة بين كل ثنائى، حيث توجد قصة شريف (محمد ممدوح) وداليا (أمينة خليل)، وقصة وائل (محمد شاهين) وسلمى (أسماء جلال)، وحكاية نانا (أنوشكا) ومهاب (سامى مغاورى)، وحكاية عزيز (بيومى فؤاد) وزينب (سلوى محمد على) وقصة كحول (محمود الليثى) وشيماء (دنيا سامى) إضافة إلى حكاية سليم (أحمد خالد صالح) ومجدي (خالد كمال).

حريم كريم ٢

يدخل الفنان مصطفى قمر المنافسة بالجزء الثانى من فيلم "حريم كريم"، ويشاركه بطولته من نجوم الجزء الأول: داليا البحيرى، بسمة، علا غانم، خالد سرحان، ومن الأبطال الجدد بشرى، عمرو عبد الجليل، تيام مصطفى قمر، رنا رئيس، هنا داود، يوسف عمر، كريم محمد كريم، فؤاد محسن، ساندى مراد، والفيلم من تأليف زينب عزيز وإخراج على إدريس، والعمل يناقش العديد من المشكلات المتعلقة بالزواج فى إطار اجتماعى رومانسى لايت.

فوي فوي

الفيلم من تأليف وإخراج عمر هلال بطولة محمد فراج، وبيومي فؤاد، وطه دسوقي، وأمجد الحجار، وحنان يوسف، ومحمد عبد العظيم، وحجاج عبد العظيم، بالاشتراك مع النجمة نيللي كريم وظهور خاص لبسنت شوقي.

"فوى فوى"، تدور أحداثه حول حسن حارس الأمن الذي يعيش حياة فقيرة مع والدته، ويسعى للسفر خارج مصر عن طريق الانضمام لفريق كرة القدم للمكفوفين فى إحدى بطولات كأس العالم فى أوروبا، ويقرر التظاهر بأنه لاعب ضعيف البصر، وفى الرحلة يلتقى بالعديد من الشخصيات ومن بينها صحفية شابة وجذابة تهتم بالكتابة عن ذلك الفريق ويقع فى حبها.

٥ جولات

"خمس جولات"، هو أول فيلم مصرى يناقش رياضة كرة السرعة، وعالم أغاني الراب، حيث تدور أحداث الفيلم حول رحلة تحديات شاب فى ملحمة بطولية مليئة بالتحديات الدرامية المشوقة، كما يحكي أيضا عن مغنيي الراب وتفاصيل "الراب باتلز" والصعوبات التي تواجه هؤلاء الشباب.

والفيلم يقوم ببطولته ماجد المصري مع مجموعة من الفنانين الشباب، ومنهم: آدم شرقاوي، نور النبوي، وعايدة الأيوبي، داليا شوقي، مصطفى درويش، مطرب الراب أرسينك، لطيفة فهمي، سالي رشاد سيناريو وحوار محمد عبدالمعطي، قصة يحيى علام ومازن أشرف، وإخراج مازن أشرف.

هنيدى يطرح أغنية دعائية لفيلمه «مرعى البريمو»

أفلام الموسم الحالى يغلب عليها الطابع الاجتماعي الكوميدي

رمضان يتحدى هنيدي وأكرم يتقمص شخصية العميل صفر



بشرى..
مطربة عالمية وطبيبة شرعية

تم اختيار بشرى مؤخراً لتشارك فى لجنة تحكيم الأفلام الروائية الطويلة فى مهرجان عمان السينمائي الدولي، المقرر انعقاده فى الفترة ما بين ١٥ إلى ٢٢ أغسطس الجاري، ويعد المهرجان فريدا من نوعه فى الأردن من حيث الحجم وتسليطه الضوء على الأعمال السينمائية الأولى العربية والأجنبية.

وسبق أن شاركت بشرى فى عضوية لجنة التحكيم بمهرجان أيام قرطاج السينمائية فى دورته الـ٣٣، كما شاركت كعضو لجنة تحكيم فى مسابقة الأفلام القصيرة بمهرجان الأقصر للسينما الإفريقية بدورته الثانية عشرة.

سلام عليكم

وعلى صعيد الغناء، طرحت بشرى مؤخرًا أغنية "سلام عليكم" على طريقة الديو مع المطرب الأوزباكستاني Azzamchik، وهي الأغنية التي حققت نجاحا عالمياً، ونسب مشاهدة عالية للغاية، حيث كسرت حاجز الـ ١٠٦ ملايين مشاهدة على موقع الفيديوهات "تيك توك" فى أقل من ٢٤ ساعة، وتخطي هاشتاج بشرى باللغة العربية حاجز الـ ٣٥٠ مليونا، واسمها باللغة الإنجليزية أيضا ٣٠٠ مليون.

والأغنية من كلمات هيثم سليم وألحان وتوزيع الموسيقار إسلام صبري، والذي يقدم الأغنية بلحن وتوزيع جديدين، حيث أضيفت كلمات عربي على الأغنية من تأليف هيثم سيلم.

وكانت بشرى، طرحت مؤخرا أغنية "رنة الخلخال"، من ألبومها الجديد "فى حتة تالتة"، وأغنية "رنة الخلخال" من كلمات أحمد حداد وألحان حازم شاهين وتوزيع إسلام صبري، وتعد الأغنية الرابعة فى الألبوم بعد طرح "الليل و٣٦٩ وأنا مشكلة" خلال الفترة الماضية، وتحقيقهم نسبة نجاحا كبيرا ونسبة مشاهدات مرتفعة.

حريم كريم

وفى السينما، انتهت بشرى مؤخراً من تصوير مشاهدها بشكل كامل فى أحداث فيلم "أولاد حريم كريم"، المقرر عرضه خلال شهر أغسطس الجاري وتشارك به كمنتجة أيضا.

وتشهد أحداث الجزء الثانى دخول مصطفى قمر فى قصة حب مع بشرى التى انضمت لأبطال الجزء الثانى لتقديم شخصية جديدة على الأحداث.

وفيلم "أولاد حريم كريم"، بطولة "مصطفى قمر، بسمة، داليا البحيري، علا غانم، خالد سرحان، عمرو عبد الجليل، تيام مصطفى قمر، رنا رئيس، وهنا داود وعدد من الوجوه الجديدة، وتأليف زينب عزيز واخراج علي إدريس.

جعلوني منتجة

وعلقت بشرى على مشوارها كمنتجة، قائلة: «موضوع كوني امرأة تعمل فى هذا المجال لم يكن سهلا أبدا، خصوصا وأنني بدأت فى سن صغير، وعملي كمنتجة كان صعبا أيضا لكوني وجها معروفا، فى نفس الوقت الذي ننظر فيه للمرأة فى مجتمعنا على أنها شكل وليس عقل».

وأضافت: «كان من الصعب تقبلي كمنتجة، وكذلك تقبل فكرة أن أنتج أفلاما لزملائي خاصة النجمات منهم، ومع ذلك أنتجت ١٤ فيلما لنجوم كبار منها الكوميدي وعمري كان ٢٤ سنة فقط، وكنت فى مرمى للسهام، ويقولون كيف أنتج أفلاما لنجمات زميلات، وأنتجت لنفسي أقل من إنتاجي للآخرين».

وقالت: «وهذا كان تحديا كبيرا جدًا، وفى النهاية أرى أن الصناعة تحتاج لنساء لديهن قوة فى اتخاذ القرار، وبالنسبة لتنفيذ وإدارة المهرجانات يحتاج منتجا منفذا لديه حس فني وإداري، وعلى علم ودراية بكل تفاصيل الصناعة، ودوري كمنتجة ساعدني وأفادني كثيرا فى هذا الأمر».

طبيبة شرعية

فى الدراما التليفزيونية، تواصل بشرى حاليا تصوير مشاهدها فى أحداث مسلسل "طبيبة شرعية"، ومن المقرر أن تستكمل التصوير على مدار الأسابيع المقبلة.

المسلسل من تأليف محمد الغيطى وإخراج شادي أبو شادي، ويشارك بشرى فى المسلسل مجموعة من الفنانين منهم صلاح عبد اللّٰه ونضال الشافعى وفراس سعيد ومروة عبد المنعم.

وتدور أحداث المسلسل حول عالم الطب الشرعي والأبعاد العلمية والفنية والطبية فى تفسير الجريمة من خلال كواليس وحياة طبيبة شرعية وزميلاتها، بعد أن وجدوا أنفسهم متورطين فى قضايا ترتبط بعملهم وتؤثر على حياتهم الشخصية.

> **أغنية "سلام عليكم" أوصلتها للعالمية وفيلمها الجديد جاهز للعرض**

> **تم اختيارها لتشارك فى لجنة تحكيم مهرجان عمان السينمائي الدولي**

كلام فى الفن

محمد رفعت

هل الطموح يقتل الحب؟!

«موريس زكي موردخاي»، أو منير مراد، الولد الشقي، الملحن والمغني والممثل، مقلد الفنانين، وصاحب أطرف المونولوجات الفنية، بدأ حياته الفنية كمساعد للإخراج مع توجو مزراحي، وأنور وجدي، ثم تدرج فى عالم التلحين والغناء، حيث كانت الموسيقى المميزة تجري فى دمه، فأحدث تغييرات على الألحان التقليدية، واستعان به كبار الفنانين، مثل عبدالحليم حافظ، وشادية لتلحين أشهر أغنياتهم، فقدمهم بشكل مميز لا يختلف عليه أحد.

منير مراد كان تركيزه الكبير على فنه وألحانه الموسيقية، حتى تعرف على الفنانة سهير البابلي، وأحبها حباً شديداً جعله يقدم على تغيير ديانته من اليهودية إلى الإسلام، ليتزوج منها.

وكان "منير"، قد تزوج قبل ارتباطه بسهير البابلى من فتاة يهودية إيطالية، ثم انفصل عنها، وكانت سهير من عشاق شقيقته القيثارة ليلى مراد والتقته فى إحدى الحفلات التى كانت تحرص على حضورها، وتعلق بها منير مراد بشدة وتزوجها واستمرت الزيجة ٩ سنوات كاملة من عام ١٩٥٨ وحتى ١٩٦٧، وتعتبر "سهير" الحب الحقيقي فى حياته، ولكن نتيجة تعدد الخلافات، وغيرة "منير" الشديدة، انتهت الزيجة بالطلاق، ليظل عدة سنوات بلا زواج، حتى تزوج للمرة الثالثة، واستمرت تلك الزيجة حتى وفاته.

أحد النقاد الفنيين كتب مقالاً حول زواج منير وسهير وقتها وبرره بقوله: «اقترنت سهير بمراد لعشقها التمثيل ورغبتها الجامحة فى الوقوف أمام عبد الحليم حافظ وهو ما فعله زوجها، ولكنها كانت ترغب فى البطولة لأنها شعرت بنجوميتها على المسرح، ولترحيب حليم بها وتنبؤه لها بمستقبل فني كبير، وكادت تصل لدور كبير فى فيلمه الجديد «البنات والصيف»، لولا تدخل المخرج فطين عبد الوهاب، الذي كان له رأي آخر.

فطين لم يرد التعاون مع عائلة زكي مراد نهائياً، لانفصاله عن ابنتهم ليلى، فتعنت وأسند لسهير دورا صغيراً جداً، كما رفض غناء حليم أي لحن لمنير في فيلمه، ولمزيد من القهر استعان بسعاد حسني، مقنعا حليم بنجاحها فى فيلم «حسن ونعيمة»، وأنه سوف يحقق ضعفها فى فيلمهما الجديد، وتم الزج بدور غير واضح لسهير التي رضخت لذلك التعسف، ولكنها تشاجرت ولامت على زوجها لعدم جدية طلبه البطولة لها من صديقه.

وكان الانفصال والطلاق لمدة عام، ثم عادت إليه وشاركت حليم فى فيلم آخر هو«يوم من عمري»، بدور صغير، كما لحن منير «ضحك ولعب وجد وحب» و«بأمر الحب»، فتأكدت من سذاجتها، التي صورت لها أن منير قادر بصداقته أن يصل بها إلى البطولة، فشعرت بعدم حب زوجها لها، وبدأت الخلافات تشتعل مرة أخرى بينهما، وخاصة بعد أن بدأت تشق طريقها فى الفن بثقة ونجاح.

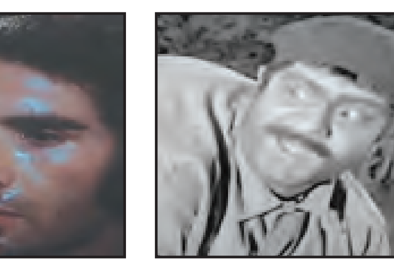
وكان حب المعجبين لها يسبب الغيرة لمنير مراد طيلة زواجهما، الذي استمر أكثر من عشر سنوات، لم ينجبا خلالها، فكان الطلاق الثاني حتمياً!

سارق الكاميرا (2)

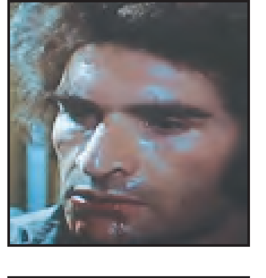


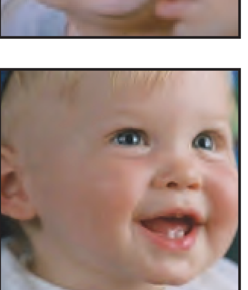
د. إسلام على جعفر

تعرضنا الأسبوع الماضى لقدرة بعض الممثلين أصحاب الأدوار الثانية على أن يسرقوا الكاميرا من أبطال الفيلم. واستعرضنا ثلاثة نماذج لذلك. منها الكوميديا فى دور صديق البطل والشرير عدو البطل والضحية التى تلقى حب الجمهور ويبدأ من موتها تصاعد الأحداث.. واليوم نستكمل عرض بعض النماذج الأخرى.













هناك شخصيات مركبة أو غير نمطية وغريبة الأطوار قد يكمن اختلافها فى مرض نفسى أو عضوى أو كلاهما أو شذوذها عن طبيعة المجتمع فى زمن ما مما يتطلب ممثل ذو موهبة استثنائية لأدائها ولكنها تجعل المشاهد ينسجم ويتجاوب معها أكثر من شخصية البطل فيصدمه مدى التقمص وخاصة إن كان لذلك الممثل تجارب سابقة لأدوار عادية فيقوم بالمقارنة بينهم. ونتوقف هنا عند واحد من أبرع ممثلى الأدوار الثانية وهو صلاح منصور ورغم أن دوره فى الزوجة الثانية هو الأشهر، لكن من وجهة نظرى فإن دوره فى فيلم مع الذكريات هو الأبرع حيث قام بدور شخص أحدب تغلب تضحيته على قصة الحب ويتوارى أمام أدائه بقية أبطال الفيلم . ويعطى أسلوب محيى إسماعيل فى التمثيل الفرصة ليكون الاختيار الأول للمخرجين فى الأدوار المركبة وقد بهر بأدائه فى الأخوة الأعداء المشاهدين كشاب يعانى من المرض النفسى والصرع ليتراجع أمامه أداء بقية ابطال الفيلم نادية لطفي و يحيى شاهين وميرفت أمين ونور الشريف وحسين فهمي وسمير صبرى.

والأمر يصبح أكثر وضوحا وتأثيراً حينما يكون الفيلم ضعيفا فنيا ويظهر هذا فى فيلم لخمة راس ودور أشرف عبد الباقى المميز كمجرم مريض نفسى بصورة كوميدية . ويأتى خالد الصاوى بقدرته غير المحدودة على تجسيد الشخصية ليحتل المرتبة الأولى فى الأدوار الثانية ويصدم المشاهد فى عمارة يعقوبيان بدور الصحفى الشاذ جنسيا وسط كوكبة من نجوم الصف الأول، يخطف منهم الأضواء فى مباراة من العيار الثقيل فى التمثيل فى فيلم من كلاسيكيات السينما المصرية.

وفى السينما الأمريكية يأتى دور هيث ليدجر فى فيلم The Dark Knight كنموذج خارق لقدرة الدور الثانى على سرقة الكاميرا فالفيلم من سلسلة باتمان والتى قدمت مرات عديدة وقام هيث بدور الجوكر كأصغر ممثل ممن قاموا بهذا الدور وهو مريض نفسى يهوى القتل . وقد كان دورا مخالفا لسابق أدواره التى تنوعت بين الرومانسية والأكشن واستطاع من خلاله أن يبرز الهوس النابع من عمق الشخصية مرتكزا على صوته أكثر من جسده . إلا أن شدة تقمصه لم تخطف الأضواء فقط بل خطفت حياته لأنه كان لا يستطيع النوم من التفكير فى الشخصية فأنهت جرعة منوم زائدة حياته فى الثلاثين من عمره وكان هذا آخر دور له ونال عنه جائزة الأوسكار كأفضل ممثل مساعد عام ٢٠٠٩ بعد وفاته.

وقد يكون الدور الثانى لطفل يسلب من الأبطال الأضواء بسبب حب الجمهور للأطفال أو بسبب أدائه المتميز رغم صغر سنه . وتتصدر فيروز الطفلة القائمة فى السينما المصرية خاصة ما قدمته من أفلام مع أنور وجدى. ثم تأتى إيمان ذو الفقار فى فيلم ملاك وشيطان بأدائها البسيط الغارق فى البراءة والذى ينزوى أمامه روعة أداء رشدى أباظة . ثم دينا عبد الله فى الحفيد بخفة دم غير مفتعلة فى إطار كوميدى . وفى ميلودراما عنيفة يسرق الطفل تامر المصرى الكاميرا من محمود ياسين ونيللى فى فيلم العذاب امرأة كما يسيل دموع المشاهدين ببراءته وأدائه التلقائى. ومدحت جمال فى فيلم شياطين إلى الأبد حيث زاحم عادل أمام فى أضواء النجومية . ومها عمار فى إعادة لنموذج فيروز فى فيلم خالتى فرنسا بقدرتها على مساعدة منى زكى فى تغيير جلدها فى أداء دور النداية فى الحارة الشعبية.

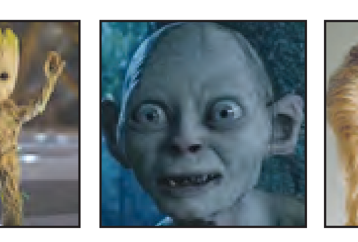
وفى السينما الأمريكية حيث الاحترافية تفرض نفسها على كل شيء نجد أطفالا كثيرين تألقوا فى أفلام أبطالها نجوم مشهورين وأول ما يتوارد لذهنى الأداء العبقرى لهالى جويل اوزمنت فى فيلم The Sixth Sense والذى ترشح عنه لجائزة الأوسكار كأفضل ممثل مساعد وهو فى عمر الثانية عشرة مبتعدا بالأضواء عن بروس ويليس البطل والذى كان من أشهر نجوم هوليوود فى ذلك الوقت.

وأحيانا ما يكون الطفل لم يتم عامه الأول ولكنه يخطف الأضواء والقلوب من الجميع مثل فيلم Baby's Day Out حيث قام بالدور توأمان هما جاكوب وآدم فى إطار كوميدى كانت ابتسامتهم كافية لتسرق الكاميرا دون أداء تمثيلى محدد.

كما قد يكتب السيناريو ليعطى دورا هاما فى الأحداث لحيوان فيكون هو كل ما يتذكره المشاهد من الفيلم. وقد احتل الكلب المكانه الأولى بين الحيوانات فى السينما لذكائه وقربه من الإنسان وتواصله معه ويعتبر الكلب روى أشهر حيوان فى السينما المصرية نتيجة لما قام به فى فيلم الشموع السوداء حيث قتل الثعبان الذى وضع لنجاة البطلة واكتشف دليل مقتل صلاح سرحان وعكس مشاعر البطل صالح سليم تجاه نجاة . إلا أن تكلفة ووقت تدريب الحيوانات كبير لذلك لا يستعان بها بصورة كبيرة فى السينما المصرية. ولكن فى السينما الأمريكية تعطى أدوار البطولة وتسمى الأفلام بأسمائها مثل Dances with Wolves، Beethoven، Marley & Me، Hachi: A Dog's Tale، The Shaggy Dog، Look Who's Talking Now.

وفى بعض الأفلام يسرق الكاميرا مخلوق غريب بسبب غرابته أو قوته ويظهر هذا فى فيلم The Lord of the Rings فى المخلوق جولوم والذى قام بأدائه الصوتى اندى سركيس أو المخلوقات الفضائية كما فى فيلم Guardians of the Galaxy وشخصية جروت التى قام بها فين ديزل وكذلك فى سلسلة Star Wars وشخصية تشوباكا التى قام بها بيتر مايهيو.

الكاميرا تذهب لمن يستحقها فعدستها تغازل الموهبة أى كان شكلها فالخيال والأداء والاحترافية هم سر نجاح الشخصية وليس حجم دورها أو نجوميتها.





عاجل إلى

وزير التموين


د. علي المصيلحي

نشكو نحن أهالي قرية غمازة الكبرى، مركز الصف، من سوء منظومة الخبز بالقرية، سواء من حيث الوزن أو الجودة أو مواعيد تشغيل المخابز والكميات اليومية المتوفرة من الخبز.

فحالة رغيف الخبز سيئة، بالإضافة إلى نقص وزنه عن الطبيعي، ووجود أشياء غريبة به مثل الحشرات، والرمال؛ مما يعرض صحة المواطنين لخطر الإصابة بالأمراض.

نناشد الدكتور علي المصيلحي، وزير التموين، واللواء أحمد راشد محافظ الجيزة، سرعة التدخل وتوجيه مديرية التموين بالصف بتكثيف الحملات التموينية على المخابز؛ وتفعيل دور مفتشي التموين، وعمل حملات تفتيش يوميا على الأفران؛ لضبط المخالفين.

أيمن راغب

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نشكو نحن سكان شارع مسجد الرحمن، المتفرع من شارع أحمد زكى قسم البساتين، من مركز لتشحيم وتغيير زيت السيارات متواجد داخل الكتلة السكنية، بدون ترخيص كما أنه يخزن مواد قابلة للاشتعال، وخطيرة على المبنى والمبانى المجاورة.

تقدمنا بالعديد من الشكاوى ضده فى حى البساتين، ولكن دون فائدة، لذا نناشد اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بغلق هذا المركز غير المرخص، رحمة بأهل المنطقة خاصة الأطفال والمرضى الذين يعانون أشد المعاناة الصحية نتيجة الروائح المنبعثة من مخلفات الورش.

سامي إسماعيل

محافظ القليوبية


اللواء عبد الحميد الهجان

نعاني نحن أهالي قرية الكسابية، مركز شبين القناطر، من سوء حالة الطريق، والذي يعد الطريق الرئيسي لقرية الكسابية وعزب الحناوى وفيتا وأبو غانم والنصابين والحاج عبد البصير وأبو شديد وعزب أخرى، وعدم رصفه منذ عدة سنوات، مما يتسبب فى العديد من الحوادث التي تعرض حياة المارة للخطر.

لذلك نناشد اللواء عبدالحميد الهجان، محافظ القليوبية، ضرورة التدخل وتحديد ميزانية لرصف الطريق وإنارته، لتسهيل حركة الأهالي وحفاظا على الأرواح.

مجدي سليم

حروف من ذهب



الاختلاف في الرأي ينبغي ألا يؤدي إلى العداء, وإلا لكنت أنا وزوجتي من ألد الأعداء.

المهاتما غاندي

احترمهم يحترموك!

«احترم السكر والضغط والدهون يحترموك».. عبارة سمعتها من طبيب منذ عقود، وعلى مدار سنوات العمر شاهدت ما حدث من مآسي لمن لم يحترموا السكر والضغط والدهون، حيث تلقوا عدم احترام منهم.

وعلى سبيل المثال: مرضى سكر لم يلتزموا بتعاطي الأدوية، برغم أن إمكانياتهم تتيح ذلك ولكن كانوا يرفضون الالتزام كنوع من التكبر، ويقنعون أنفسهم ويريدون إقناع المحيطين بهم أن الأطباء يبالغوا فى التحذير وبعضهم يقول «اللى يمشى ورا الأطباء هيروح فى داهية».

وتجدهم بجانب عدم التزامهم بالعلاج يأكلون «المحظور أكله»، وخاصة السكريات بأنواعها وفى النهاية يحدث لهم جرح صغير بالقدم ويواصلون عدم الالتزام فيصابون بما يسمى بـ«القدم السكري»، مع مشاكل فى الشرايين وينتهى المطاف لبتر ساق ثم الوفاة لعدم الالتزام بعد البتر.

أما الضغط المسمى بـ«المرض الحرامي»، فأحد الرافضين للالتزام بالعلاج والأكل المسموح به فوجئت بقريب له يخبرني بأنه مصاب بغيبوبة لإصابته بنزيف فى المخ ويرقد بالعناية المركزة بأحد المستشفيات الحكومية.

أما الدهون فأحد الرافضين للعلاج والالتزام بالأكل المسموح تدهورت حالته الصحية لارتفاع الدهون بالكبد وتطورت الحالة لسرطان.

ربنا يهدى من لا يحترمون السكر والضغط والدهون.. ويتمم شفاء كل مريض.

شريف عبد القادر محمد

انتشار أكوام القمامة

نشتكي نحن أهالى منطقة المظلات وكلية الزراعة، محافظة القليوبية، من انتشار أكوام القمامة، التى تهدد حياتنا وتؤدي لانتشار الأمراض بصفة مستمرة، إضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها ما يعرضنا إلى الخطر طوال الوقت.

نناشد المسئولين بمحافظة القليوبية سرعة التدخل لإزالة المخالفات وتلال القمامة لإنقاذ أهل المنطقة من الأمراض التي تصيبهم، خاصة وأن البعض يحاول التخلص منها بحرقها مما يزيد الأمر سوءا.

أهالى المظلات

شكرا للرد

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ٢٢ يوليو الماضى متضمنا شكوى لسكان منطقة صقر قريش بالمعادى بمحافظة القاهرة تحت عنوان (ورش عشوائية) يتضررون خلالها من انتشار ورش إصلاح السيارات غير المرخصة بالمنطقة..

نود الإحاطة أن الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة قامت بالتنسيق مع الجهات المختصة بتوجيه حملة استهدفت المنطقة محل الشكوى لضبط الورش المخالفة.. أسفرت جهودها عن ضبط (٨) ورش، وتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيالهم.

اللواء/ ناصر محيى الدين
مساعد وزير الداخلية لقطاع الإعلام والعلاقات

المقاهي تحتل الشارع

نعاني نحن سكان شارع الريحانى من ميدان الساعة، الطالبية، فيصل من احتلال المقاهي للشارع وعملها على مدار الـ ٢٤ ساعة، بالإضافة إلى المحلات التي تضع فراشة أمامها متسببة فى إغلاق الشارع أمام المارة.

لذلك نناشد المسئولين بسرعة حل هذه المشكلة، وإزالة الإشغالات من الطريق حتى يمكننا استخدام الشارع.

حسن خالد

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣





فى حفل عائلى بهيج احتفل الزميل ناصر عثمان، بخطوبة كريمته الدكتورة/ مودة ناصر عثمان، على المهندس/ محمد سيف اليزن.. ألف مبروك للعروسين وتهنئة خاصة من الكاتب الصحفى محمد أمين رئيس التحرير



الدكتور خالد داغر رئيس دار الأوبرا فى حواره لـ «أكتوبر»:

نستضيف المواهب من خارج الأوبرا للمشاركة بالحفلات



أكد أنهم يستضيفون المواهب للمشاركة فى الحفلات، وكشف عن تفاصيل جديدة بمشروعى «الأساتذة» و«100 سنة غنا»، وإعطاء منح دراسية للموهوبين كلًا فى مجاله، وأن الفترة الماضية كانت سببًا فى ظهور الكثير من المواهب، كما أن الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية تساعد فى إظهار ما يقدمونه للعالم، كما أن هناك تعاونًا مع قصور الثقافة لعمل حفلات على مسارحهم وبدأوا فى عمل معاينات لمعرفة التجهيزات اللازمة، كل هذا وأكثر من خلال محاورة مجلة «أكتوبر» للدكتور خالد داغر، رئيس دار الأوبرا المصرية، فإلى نص الحوار:

محمد الدوي تصوير: إسلام عصمت

ماذا عن خطة التطوير لدار الأوبرا خلال المرحلة القادمة؟

الحقيقة أن الهدف الأسمى وأول أمر نفكر فيه، هو الوصول للأهداف الحقيقية التى أنشئ من أجلها المركز الثقافى القومى وهذا يترتب على التطوير فى البرامج، وحل المشكلات الإدارية التى تواجه الفنانين والتوسع فى مركز تنمية المواهب، وهذا من المراكز والإدارات المهمة لأنه يخدم قطاعا كبيرا من المواطنين، لاكتشاف وتنمية المواهب، والحقيقة أنه فى الفترة الماضية كانت سببًا فى ظهور الكثير من المواهب على الساحة الفنية، وأصبحوا من المطورين بسبب وجود أماكن تحتضنهم وتنمى مواهبهم.

كما تم عمل سلسلة حفلات لرعاية الموهوبين وهذا يحدث شهريًا لمقابلة الجمهور وكيفية تأدية الحفلات بشكل مميز والتطوير الشامل لكل الإدارات وأهم ما يميز المركز فكرة المهرجانات الفنية التى ينتظرها المصريون والعرب والعالم لمعرفة ما هو جديد لدينا وهذا من الأهداف، فكل إنسان لديه طموح لتقديم أفكار جديدة.

كيف تتم الاستفادة من المواهب؟

يوجد لدينا ٥ فرق ويوجد عازفون ومغنيون، لديهم تعاقدات مع دار الأوبرا، وتظهر يوميًا مواهب جديدة فى مصر، ولا يوجد فرصة للتعيين، ونجد بذلك أننا نهدر طاقة عظيمة من المواهب الموجودة، وقمت بعمل نظام جديد باستضافة موهبة من خارج الأوبرا فى كل حفلة وإعطاء مساحة للمشاركة والحقيقة أنها حققت نجاحًا مبهرًا.

ماذا عن رعاية الموهوبين والمنح المقدمة لهم؟

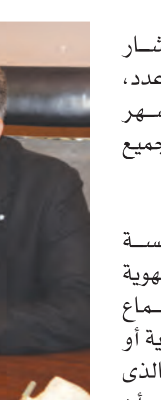
نقدم الرعاية الكاملة للموهوبين ويوجد سلسلة حفلات شهرية نقدم فيها النماذج الموهوبة لدعمهم ونحاول بذلك أن يكون لدية خبرة من خلال الوقوف على المسرح والعزف ومواجهة الجمهور.

كما نعطى لهم منحًا دراسية من خلال توفير أساتذة وخبراء فى مجالهم ويهمنى أن يكون موجودًا على مستوى أكبر ويمثل مصر فعندما يكون عندنا مهرجان يتم إرسال أفضل العناصر لأنه يمثلنا، وأفضل العناصر متغيرون لأنه طوال الوقت يظهر مواهب جديدة يتم انتقاؤهم.

كيف تساعد الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية فى إظهار حفلات الأوبرا؟

هناك تسليط ضوء من خلال الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية على أن نظهر للعالم وأن يكون أداؤنا واضحًا للناس من خلال نقل الحفلات ويوجد لديهم تقنية عظيمة لنقل الحفلات ولديهم خبرة فى ذلك، وهذا يفرق معنا ومع الفنانين والعازفين لأنهم يكونوا معروفين، ونحن نقدم أعظم مستويات فنية لكن يحضر الحفلات حوالى ٥٠٠ أو





د. خالد داغر أثناء حواره مع محرر أكتوبر



٧٠٠ من الجمهور، فهذا العدد لم يحقق الشهرة والانتشار لهؤلاء الفنانين والعازفين، والمجهود أيضًا يصل لأكبر عدد، فمن خلال نقل الحفلات الذى حدث خلال الأربعة أشهر الماضية وجدت نجاحا عظيما ومستمرين فى ذلك بنقل جميع الحفلات المميزة.

وماذا عن الهوية الموسيقية؟!

عندما دعيت إلى المشاركة فى الحوار الوطنى بجلسة الثقافة والهوية تحدثت عن الجزء الخاص بالموسيقى، فالهوية الموسيقية من أهم العناصر التى تميز الناس فعند سماع الموسيقى تقدر أن تميزها وتفرق بينها إذا كانت مصرية أو عربية ونحن نشعر بها، لكن نريد أن نربط أبناءنا بها، فالذى يؤثر عليهم موسيقيًا تجارب ليست خاصة بنا ولن نقدر أن نفرض عليهم ما يريدون سماعه، لكن نقدر أن نقدم لهم الفنون أو الموسيقى فى القالب الذى يحبونه أو نقرب من الأشكال التى يحبونها، ونحاول حاليا عمل ذلك فالانتشار والتجديد فى فكرة البرامج والأغانى التى تقدم والحفلات التى نقدمها نحاول أن يكون فيها ما يجذب الشباب.

ماذا عن خطة الانتشار والتوسع للوصول إلى الشباب؟!

توسعنا خلال الفترة الماضية وأنشأنا موقعا خاصا بدار الأوبرا المصرية عليه حفلات ونشاطات ودورات دار الأوبرا، ولأن حاليا السوشيال ميديا أصبحت أهم حاجة فلابد من تواجدنا عليها ونحن متواجدون فعلا من خلال «الفيس بوك وتويتر وانستجرام»، فلابد أن نتحدث بلغة العصر وأن نصل للناس فى حياتهم اليومية، وإذا توقفت مكانى بالإبداع فى المسرح فقط لن أصل لما أريده، لكن مع الإبداع فى المسرح أحاول الوصول إلى الجمهور فى كل مكان، فدار الأوبرا تم إنشاؤها من الدولة وتدعمها من أجل عروض الفنان ودورنا أيضًا أن ننتقى الأفضل من خلال تخصصاتنا فيوجد كثيرون يغنون وهم ناجحون أمام الجمهور لكن فنيا غير ذلك.

ففكرة الانتشار أن نكون متواجدين وننتشر وننافس على ذلك وهذا بشكل كبير تحقق بعد نقل الحفلات على الهواء والجمهور متفاعل مع ذلك، وإبداء الرأى مهم ودائما أحافظ على سماع النقد بشكل مباشر لأجدد وأطور ونصلح من الأخطاء.

ماذا عن توقيع برتوكولات جديدة للفرق فى الخارج؟!

لدينا فرق تذهب جميع أنحاء العالم فى إطار تبادل ثقافى، ونستقبل من كل العالم خاصة فى المهرجانات ففى مهرجان القلعة يوجد عدة عروض من العالم من خلال أمريكا اللاتينية وفنزويلا وماليزيا، فالتعاون مهم لتبادل الأفكار، وعندما تكون فنانًا وتسمع ما هو مختلف سيؤثر ذلك فى وجدانك، مع التراكمات الموجودة سينتج عنه أفكار جديدة وهذا هو التطور.

وماذا عن التعاون بين الأوبرا وقصور الثقافة؟!

هناك مبادرة من وزيرة الثقافة الدكتورة نيفين الكيلانى، أن دار الأوبرا تتعاون مع قصور الثقافة لعمل حفلات الأوبرا على مسارح قصور الثقافة وبدأنا فى عمل معاينات لبعض المسارح لمعرفة التجهيزات اللازمة وبدأنا بالصعيد ولدينا قدرة على صنع التجهيزات فى أى مكان.

وسنحاول نقل هذه الحفلات على الهواء مباشرة لأننا فى حاجة أن يرى كل الناس ما نقدمه لهم.

> **نتعاون مع قصور الثقافة لعمل حفلات على مسارحهم وبدأنا المعاينات لمعرفة التجهيزات اللازمة**

بالرغم من امتلاك دار الأوبرا أحدث الأجهزة المتطورة إلا أنه يتم تأجير معدات متى يتم الاستغناء عن ذلك؟!

سنحاول عدم التأجير، لكن نحن لا نمتلك ١٠٠٪ من الاحتياجات، نحاول دائما أن نتغلب على ذلك ونحن طلبنا احتياجاتنا مثل شاشات عرض، وأجهزة أخرى، ووصل إلينا بالفعل بعض أجهزة صوت فى المسارح ومن يحضر حاليا الحفلات يعرف فرق الصوت عن الماضي.

وماذا عن الاستعدادات لمهرجان الموسيقى العربية؟!

نتواصل مع معظم الفنانين ونوجه الدعوة لفنانين لم يشاركوا قبل ذلك وفنانين لم يأتوا منذ فترة، ونحاول أن يكون لدينا تنوع فى الغناء، فلن أقدم الغناء المصرى أو اللبنانى أو الخليجى فقط، لكن سيكون هناك نماذج من المغرب العربى تقدم شكل الأغنية القديمة والحديثة، فليس دور المهرجان تقديم حفلات جماهيرية فقط، لكنه ملتقى للفنانين من دول مختلفة وهذا يخلق حالة من التوهج والتطور.

كما سنقدم خلال المؤتمر العلمى لمهرجان الموسيقى العربية عروضا مفاجأة وهذه أول مرة نقدم عروضا مصاحبة للجلسات التى يناقش فيها المحاور الأساسية خلال المؤتمر العلمى لمهرجان الموسيقى العربية.

ماذا عن التحديات التى تواجه دار الأوبرا؟!

التحديات الحقيقية هى المشاكل الموجودة عند الفنانين نحاول حلها لكى يبدع الفنان ولابد أن يكون ذهنه حاضرا وصافيا، ولا يمكن خلال مشاكله أن يقابل الجمهور بحالة سيئة، ويقدر أن يتعامل مع العروض بشكل فيه انبساط وراحة نفسية وكما أنه من بين التحديات أيضًا المشكلات الإدارية فنحاول نتخلص منها، وطوال الوقت هناك إصرار أن نكون أفضل، ونبذل مجهودا أكبر لنكون كذلك.

وماذا عن مشروع «الأساتذة» و«١٠٠ سنة غنا»؟!

نقف على مسافة واحدة بين الفنانين، خصوصًا أن الفنان مدحت صالح صاحب مشروع «الأساتذة» والفنان على الحجار صاحب مشروع «١٠٠ سنة غنا» لهما قيمة عظيمة وتاريخ مشرف وجمهور نرى ذلك فى حفلاتهم الدائمة بدار الأوبرا، فالمشروعان مبنيان على نفس الفكرة لكن التنفيذ مختلف، فالمشروعان مختلفان ومتفقان فى نفس الوقت.

فبالنسبة للفنان مدحت صالح ينتقى بعض الألحان لكبار الملحنين ويقدمها بصياغة حديثة لكل الملحنين فى الوطن العربي.

والفنان على الحجار يرصد لتجربة الغناء فى ١٠٠ سنة قبل فترة أم كلثوم وأثناء فترة أم كلثوم فى العشرينيات والخمسينيات والستينيات على مستوى الملحنين المصريين فقط ويقدمها بصياغة مستحدثة.

لكن فى الحقيقة إن فكرة إعادة صياغة اللحن ليست مبتكرة فهى متواجدة طوال الوقت لكن هى تجربة كلما تحدث تظهر أفكارا مختلفة وحديثة، ومن خلالها نعطى فرصة للشباب لعمل توزيعات مختلفة وهناك ترتيبات لعمل حفلة ١٠٠ سنة غنا عن قريب.

عرفنا على الدكتور خالد داغر؟!

أعمل أستاذ آلة التشيللو بقسم الوتريات بالمعهد العالى للكونسرفتوار بأكاديمية الفنون ورئيس البيت الفنى للموسيقى والأوبرا والبالية.

أنتمى لأسرة فنية عريقة فوالدى عازف الكمان العالمى الراحل عبده داغر، التحقت بالمعهد العالى للكونسرفتوار بأكاديمية الفنون وحصلت على البكالوريوس عام ١٩٩٢ ثم الماجيستير فى الفنون عام ٢٠٠٣ والدكتوراة عام ٢٠٠٧.

شاركت بالعزف مع أوركسترا القاهرة السيمفونى والعديد من فرق الأوركسترا العالمية وأعد من القلائل الذين يجمعون بين إتقان عزف الموسيقى الغربية والشرقية، وأعد أحد صناع الموسيقى التصويرية فى الدراما والسينما بجانب بعض الألحان الموسيقية لمجموعة من المطربين ومثّلت مصر فى العديد من المحافل الدولية، كما أشرفت على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراة، شغلت منصب رئيس البيت الفنى للموسيقى والأوبرا والباليه وأشرفت على الإدارة المركزية للموسيقى الشرقية بالأوبرا.





دبس التمر 12 فائدة ذهبية

يمتلك دبس التمر خصائص مضادة للأكسدة فهو بمثابة صيدلية متنقلة لها فوائده الصحية العديدة حيث يمد الجسم بالطاقة وذلك لاحتوائه على نسبة كبيرة من السكريات الطبيعية. وأكدت الدكتورة جينات الشريف، باحث أول بمعهد بحوث تكنولوجيا الأغذية، أن البلح أو كما يسميه الكثير التمر من أكثر المواد الغذائية فائدةً، وقد أظهرت الكثير من الدراسات احتواءه على العديد من العناصر الغذائية المهمة لجسم الإنسان وله فوائد عديدة كالتالي:

إعداد: منال سليم

1 يزيد من الشهية لتناول الطعام كما يعطي الجسم طاقةً كبيرة نتيجة احتوائه على كميّات كبيرة من البوتاسيوم

2 لا يحتوي على مواد دهنية وفقير فى محتواه من المواد البروتينية

3 يحد من الإصابة بفقر الدم أو الأنيميا وذلك لاحتوائه على نسبة كبيرة من الحديد والنحاس وفيتامين ب 2

4 يحتوي على بعض الفيتامينات التي تذوب فى الماء مثل فيتامين ج وبعض فيتامينات أفراد مجموعة فيتامين ب المركب B.Cumplex لهذا فإن مزجه بالقشدة أو بالحليب يرفع كثيرا من قيمته الغذائية

5 يمدّ الجسم بكميّات كبيرة من الطاقة

6 يساعد على خفض نسبة الكوليسترول بالدم والوقاية من تصلب الشرايين لاحتوائه على البكتين

7 يقوّي العظام ويقي الإنسان من الإصابة بكثير من المشاكل والأمراض الصحيّة المتعلقة بها، كالهشاشة كما أن له دورا فى علاج مرض الكساح ولين العظام خاصة إذا أُضيف إلى الزبدة، أو الحليب أو القشطة وذلك لاحتوائه على الكالسيوم والفسفور وفيتامين ب أ

8 يزيد من القدرة على التركيز، وينشّط الدماغ وذلك لاحتوائه على مادة البوتاسيوم

9 ينظّم دقّات القلب نتيجة احتوائه على كميات عالية من الماغنيسيوم والنحاس التي تقوم بتنظيم ضربات القلب وتهدئ من الأعصاب

10 مفيد فى علاج التهابات الفم، والمشاكل التي تصيب أغشيته المخاطية والحلق والشفاه

11 يقوّي الكبد والكلى ويخلّص الأول من الالتهابات، والثانية من الحصى

12 له دور فى الوقاية من مخاطر السرطان لاحتوائه على السلينيوم

وتنصح الدكتورة جينات الشريف بأنه يجب الاعتدال فى كل شيء فعلى الرغم من فوائده المتعددة إلا أن لا شيء يخلو من بعض الأضرار خاصة إذا اسيء استخدامه وذلك نتيجة لاحتوائه على نسبة مرتفعة من السكر، فيجب على الأشخاص المصابين بمرض السكري الحرص على الكميات المتناولة منه لتجنب ارتفاع سكر الدم.

أشعة الشمس سبب رئيسي للأمراض الجلدية... لهذه الأسباب

ريهام بسيوني

فصل الصيف يتميز بارتفاع درجة الحرارة وتكثر فيه الإصابة بالأمراض الجلدية، التعرض المباشر لأشعة الشمس يتسبب فى الإصابة بالإجهاد الحراري وضربة الشمس، ومن المعروف أن التعرض لأشعة الشمس مفيد ولكن ليس مع ارتفاع درجة الحرارة و نعرض فى السطور التالية أضرار التعرض لأشعة الشمس الحارقة فى فصل الصيف...

فى البداية، قالت د. حنان الكحكى، أستاذ أمراض الجلدية بجامعة عين شمس: إن ارتفاع درجات الحرارة فى فصل الصيف تتسبب فى الإصابة بالعديد من الأمراض الجلدية، التي يجب الوقاية منها وعدم التعرض إلى أشعة الشمس مباشرة و التعرض لأشعة الشمس فى الصيف تجعل الجلد يصاب بالحمرة، خاصة أصحاب البشرة الفاتحة.

وأضافت د.حنان أن حب الشباب يظهر أيضا فى فصل الصيف ويكثر نتيجة التعرض لأشعة الشمس.

و أكدت الكحكي أن ارتفاع درجات الحرارة، التى نشهدها الفترة الحالية، لها تأثيرات سلبية، فدرجات الحرارة الزائدة تسبب إحمرارًا فى الجلد للكبار، و»حمونيل» للأطفال، و»الحمونيل» هو عبارة عن انسداد فى الغدد العرقية للجلد، وتكون أكثر فى الصغار، كما أكدت د.حنان أن الكبار عند تعرضهم للشمس يسبب لهم أضرار جسيمة، منها التهابات فى الجلد، وحروق من الدرجة الأولى، فضلا عن أنها تساعد على ظهور علامات السن أسرع، وتسبب سرطان لأصحاب البشرة الفاتحة.

د. حنان الكحكى

مع التطور التكنولوجي والمعرفي الضخم الذي أحدثه الذكاء الاصطناعي مؤخرًا، أصبح من الضروري تطوير المنهج الدراسي فى جميع المراحل الدراسية ليتواكب مع تلك المتغيرات المعرفية والتطورات التكنولوجية حفاظا على مستقبل أولادنا الذي سيعتمد بشكل رئيسي على تلك التكنولوجيات المتسارعة التطور، فى السطور التالية نبحث عن الإجابات والخطوات الواقعية التي تم تنفيذها على أرض الواقع.

خبراء وأولياء أمور يؤكدون..

المنهج يحتاج «update»

أحمد طنطاوي

تبذل الحكومة المصرية جهودا كبيرة لمواكبة التطورات التكنولوجية وتطبيق تلك التطورات على المقررات والمناهج الدراسية، فمنذ أيام قليلة اختتم د. رضا حجازى، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، فعاليات ملتقى «تطوير المناهج.. رؤى وتجارب»، الذي نظمته الوزارة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف مصر، وأكد الوزير أن الوزارة تستكمل خطة تطوير المناهج الدراسية باعتبارها خطة دولة وليست خطة وزارة، موضحًا أنه تم استكمال تطوير مناهج المرحلة الابتدائية، على أن يتم تطبيق المناهج الجديدة المطورة للمرحلة الإعدادية على طلاب الصف الأول الإعدادي فى العام الدراسي بعد القادم ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥، وبعد الانتهاء من المرحلة الابتدائية والإعدادية سيتم البدء فى تطوير مناهج المرحلة الثانوية.

نظرة مستقبلية

وتضمنت توصيات ملتقى «تطوير المناهج.. رؤى وتجارب» عدة محاور مهمة أبرزها الأخذ فى الاعتبار البناء على ما تم فى المرحلة الابتدائية خلال السنوات الماضية، ومراعاة تطوير مهارات الطلاب وتمكينهم من مهارات الحياة وربط المناهج بالبيئة، وتوظيف المعارف والاهتمام بالجانب العملي، فضلًا عن مراعاة معالجة القضايا والتحديات المعاصرة، ومواءمة المناهج الدراسية بحيث تتلاءم مع الإعاقات المختلفة، والتركيز على المفاهيم الكبرى والأساسية فى بناء المناهج الدراسية ودمج التكنولوجيا، بالإضافة إلى تركيز المناهج المستقبلية على اكتساب المتعلمين الدراية والمعارف العلمية والرقمية التي تساعد على تمييز الحقائق من الأكاذيب لمكافحة انتشار التضليل الإعلامي، والاهتمام بترسيخ مفهوم الثقافة العلمية، والاستفادة من تجارب الدول الأخرى فى تطوير التعليم، وتحسين جودة حياة الطلاب وأسرهم من خلال التعليم المبدع والفعال وتنمية المهارات التنافسية المطلوبة فى سوق العمل، والتركيز على الأنشطة الخاصة باكتشاف مواهب وقدرات الطلاب وتنميتها، والتركيز على التنمية المهنية للمعلمين والاعتماد فى تعليم الرياضيات على الخطوات القصيرة قوية الأثر.

وأكد شادي زلطة، المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم، أن هناك شراكة مع «اليونسيف» والتي تُعد بمثابة شريك قوي للوزارة فى عملية تطوير المناهج ولها دور فعال إلى جانب الشركاء المحليين والدوليين وجميعهم يستهدفون وضع رؤى عامة واستخلاص تجارب مختلفة من أجل استخلاص نتائج يمكن البناء عليها ووضع مناهج تتلاءم مع نظيرتها العالمية وتتواكب مع التغيرات الهائلة التي طرأت على التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.

من جانبها تقول إيمان مسعود، ربة منزل، إن التكنولوجيا الحديثة فتحت المجال أمام الأطفال للتفكير بشكل مختلف كليا عن الأجيال الأكبر منهم سنا، كما أن شيوع استخدام الهواتف الذكية وتطبيقات ومنصات التواصل الاجتماعي جعل عقولهم أكثر نضجا وأكثر قدرة على الاستيعاب، وبالتالي أصبحت المناهج الدراسية والتعليمية أمام تحد كبير مع هذه الأجيال التي تتعامل مع الصورة والفيديو والواقع الافتراضي والمعزز كل يوم، بل كل لحظة، فى الوقت الذي لا تزال الكتب الدراسية فى صفحاتها الداخلية تحمل صورا باهتة ومناهج عقيمة معقدة لا تخاطب عقول هؤلاء الـ «سوبر أطفال».

وتختلف معها فى الرأي يسرا إبراهيم، ربة منزل فتقول: منهج الصف الرابع الابتدائي أصابني بالهلع وشعرت أنني لم أتعلم فى حياتي، فالمنهج صعب جدا بالنسبة لى كأم، فهو معقد ويحتاج إلى مجهود لاستيعابه وشرحه للأطفال، وأعتقد أننا كأولياء أمور نحتاج إلى وسائل غير تقليدية لكي نتعامل مع هذه المناهج الصعبة، وأرى أن الأطفال بحاجة أكثر إلى المناهج التطبيقية التي تعتمد على التجربة والفهم، من المناهج التي تعتمد على الحفظ والتلقين، فما كنت أستغرق أياما وأسابيع وشهور لحفظه، يستطيع ابني استعراضه أمامه على شاشة الهاتف فى ثلاث ثوان فقط، وهذا الأمر يرعبني ويجعلني أتساءل، كيف سأتمكن من إقناع أبنائي بأهمية القراءة والاطلاع على المعارف والبحث عن المعلومات بينما التكنولوجيا تقدم له كل شىء يبحث عنه بمنتهى السهولة .

كنوز دراسية

شادي زلطة: هناك شراكة مع اليونيسيف وتعد بمثابة شريك قوى للوزارة فى عملية تطوير المناهج



أحمد حسنين: هناك العديد من المنصات التعليمية الرائعة لكنها لم تحظ بالدعاية اللازمة

ويقول أحمد حسنين، خبير التكنولوجيا والتحول الرقمي، هناك العديد من المنصات التعليمية الرائعة والمفيدة التي ظهرت فى الفترة الأخيرة لكنها لم تحظ بعد بالترويج والدعاية اللازمة لها، خاصة أن بعضها لايزال فى طور البث التجريبي لكنها منصات ثرية جدا بالمحتوى ومصنوعة بشكل تقني عصري وسهل الاستخدام وبسيط وبدون أي تعقيدات وبأكثر من لغة، ويحتوي على مجموعة متنوعة من الوسائط التعليمية المتطورة، لكن مع الأسف الشديد يهتم الكثير من أولياء الأمور بمتابعة صفحات وجروبات السناتر والمدرسين الخصوصيين على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، أكثر من متابعتهم للمنصات الرسمية التي تقدمها وزارة التعليم وتحتوي على المناهج الخاصة بكل المراحل الدراسية وتقدم شروحات ودروسا بالصوت والصورة والوسائط المتعددة، ويلجأون إلى الطرق التقليدية للتلقين والدروس الخصوصية وحصص «السناتر» التي ترهق ميزانية الأسرة وتفرغ العملية التعليمية من محتواها .

ويشرح حسنين أنه توجد على الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم مجموعة من المنصات أو البوابات التعليمية الرائعة التي تعتبر كنوزا دراسية، حيث تقدم المناهج الدراسية والعلمية والمعرفية بشكل جذاب من خلال مجموعة ممتازة من الاختيارات المتنوعة لطلاب كل المراحل التعليمية، ومن هذه البوابات مثلا بوابة / منصة التعليم الإلكترونى وهى منصة تعليمية تحتوي على عدة أقسام فرعية كلها تقدم الفائدة العلمية بشكل بسيط وعصري، فهى تحتوى على أقسام مثل البرمجيات، الأطلس المدرسي، الكتب الدراسية الإلكترونية، الحصص الافتراضية، الكتب التفاعلية (لا تزال فى مرحلة البث التجريبي) دليل المعلم، شروحات فيديو تعليمي، دليل الطالب، نماذج اختبارات استرشادية وحلها فى مرحلة الثانوية العامة، وفي المرحلة الإعدادية نجد أقساما مثل، أدلة التقويم، إثرائيات، الاختبارات التحصيلية التفاعلية، التدريبات العامة التفاعلية، أنشطة صوتية، نواتج تعلم بالإضافة لبعض الأقسام الثابتة فى جميع المراحل، ومن المدهش والمبهر وجود قسم للرسوم المتحركة الشارحة لبعض المواد التعليمية المقررة بالمناهج فى المرحلة الابتدائية، كل هذا فى منصة واحدة فقط، وهناك العديد من المنصات المميزة مثل، منصة مخرجات التعلم وكيف تذاكر، وبوابة التعليم الفني والتي تعد دليلا شاملا لمدارس التعليم الفني والتكنولوجيا التطبيقية، كما يوجد قسم مخصص لذوي الاحتياجات الخاصة.

بنك المعرفة

ويضيف حسنين، كما يوجد على الموقع أيضا كنز معرفي وثقافي مهم جدا وهو بنك المعرفةالمصري، والذي يعد أكبر مكتبة رقمية فى العالم تقدم مصادر غير محدودة وحصرية للدارسين، ويمكن الدخول إليه عن طريق الرابط المباشر www.ekb.eg، ويتضمن البنك ٤ بوابات فرعية.

الأولى لعامة القراء وتوفر وصولا لكل المصادر العامة وأحدث الأخبار فى كل مجال من الاهتمامات العامة ويتطلب التسجيل لاستخدامها إدخال الرقم القومي للمستخدم فقط لا غير، والثانية مخصصة للأستاذ والباحث الأكاديمي وطلبة الجامعات، وتوفر وصولا لكل المصادر الأكاديمية بالإضافة إلى بوابات علمية أخرى، والثالثة للطلبة و المعلمين، وتحتوي على عدد كبير من المصادر المدرسية التي تدعم العملية التعليمية طبقا للمناهج المصرية، كما تحتوي على نظام إدارة التعلم (LMS)، والأخيرة موجهة للأطفال من أعمار ٦ إلى ١٤ عامًا، وتوفر أنشطة ومصادر تعليمية ترفيهية، ويجب إنشاء حساب عن طريق أحد الوالدين أو الوصي، ويحتوي بنك المعرفة المصري على كتب ثقافية لشرائح مختلفة من المجتمع، تتضمن كتب الأطفال، والتي يتم استخدامها من خلال أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية.

استاد أكتوبر

«فضيحة دوري المحترفين» تسقط آخر أوراق التوت عن «الجبلاية»



محمد هلال

يواصل الاتحاد المصري لكرة القدم إبهار عشاق الساحرة المستديرة ليس بإنجازاته بل بأخطائه التاريخية الواحدة تلو الأخرى، والتي كان أحدثها فضيحة دوري المحترفين «دوري الدرجة الثانية بشكله الجديد»، والتي دفعت الأندية لإعلان التمرد ضد الجبلاية ومحاولة الانقلاب والاستقواء بالاتحاد الدولي للعبة «فيفا».

البداية كانت فى أكتوبر ٢٠٢٢؛ عندما قال اتحاد كرة القدم الأندية بأنه يعتزم تأسيس بطولة دوري المحترفين بداية من الموسم المقبل ٢٠٢٣-٢٠٢٤ التي تمثل الشكل الجديد لبطولة دوري الدرجة الثانية.

وأوضح اتحاد الكرة للأندية أنه سيتم تصعيد الأندية صاحبة المراكز الأولى من المجموعات الثلاثة بالدرجة الثانية إلى دوري المحترفين، حيث يقام الأخير بنظام المجموعة الواحدة وتضم ٢٠ ناديًا (٣ أندية هابطة من الدوري الممتاز + ١٢ ناديًا هي أصحاب المراكز من الثاني إلى الخامس من مجموعات القاهرة والصعيد وبحري + ٢ ناديين يتم تحديدهما من أصحاب المركز السادس عن طريق دورة مجمعة + ٣ أندية صاعدة من الدرجة الثالثة).

وأطلق اتحاد الكرة على دوري المحترفين مسمى دوري القسم الثاني (أ) بينما دوري الدرجة الثالثة بات يسمى دوري القسم الثاني (ب) وسوف يقام بالنظام الحالي المكون من ٣ مجموعات.

وتنص لائحة الصعود إلى الدوري الممتاز التي أقرها اتحاد الكرة على تأهل صاحبي المركزين الأول والثاني من دوري القسم الثاني (أ) مباشرة، بينما يخوض صاحب المركز الثالث دورة رباعية مع متصدري مجموعات دوري القسم الثاني (ب) لتحديد المتأهل الأخير.

أبهر الاتحاد المصرى لكرة القدم عشاق الساحرة المستديرة بأخطائه التاريخية

أندية الدرجتين الثانية والثالثة اتحدت سريعًا فوصل عددها إلى أكثر من ٥٠ ناديًا، وبعثت برسالة تهديد إلى اتحاد الكرة مفادها إما إلغاء فكرة دوري المحترفين أو إشعال فتيل الثورة والانقلاب على مجلس إدارته الحالي، مع أول انعقاد للجمعية العمومية فى ٦ يوليو الماضي بهدف سحب الثقة وحل المجلس.

اتحاد الكرة فى اجتماع مغلق مع الأندية المعارضة وعدهم بتأجيلٍ إقامة دوري المحترفين بالشكل المقترح الحالي، لكنه عاد وأكد علناً تطبيق البطولة، واتضح أن وعد التأجيل كان بهدف كسب مزيد من الوقت وتفويت الفرص على الأندية حتى يمر موعد الجمعية العمومية.

الخلافات بين اتحاد الكرة والأندية لم تتوقف عند تضارب وجهات النظر فقط بل وصلت إلى تضارب الأيادي، عندما ذهب وفد برئاسة عدلي رسلان رئيس نادي الحمام إلى مقر الجبلاية قبل أن يصطدم مع محمد أبو الوفا عضو مجلس الإدارة حيث تحول النقاش بينهما إلى اشتباك بالأيدي.

أندية الدرجة الثانية تعلن التمرد ضد الجبلاية ومحاولة الانقلاب

الأندية المعارضة أرسلت إلى اتحاد الكرة ٥٠ تفويضًا لإخطاره بموعد عقد الجمعية، إلا أن الاتحاد قام بتصفية التفويضات إلى ٢٨ فقط، وأكد أن باقى التفويضات بها أزمات قانونية، وبالتالي العدد غير كاف لعقد الجمعية العمومية.

وأكدت أن اتحاد الكرة يتعامل بأسلوب ديكتاتوري وغير لائق، مشددة على عزمها التصعيد بكل السبل والأشكال ومهددة باللجوء إلى «فيفا».

جبهة المعارضة ضد اتحاد الكرة زادت وتضاعفت بعدما انضم إليها الأندية المتواجدة بالفعل فى دوري المحترفين التي ترفض نظام التأهل إلى الممتاز، وتراه يكافئ الهابطين إلى الدرجة الثالثة، بخوض صاحب المركز الثالث بدوري المحترفين دورة رباعية مع متصدري مجموعات دوري القسم الثاني (ب – الدرجة الثالثة) لتحديد المتأهل الأخير إلى الممتاز.

يشار إلى أن اتحاد الكرة حتى الآن لم ينجح فى تسويق دوري المحترفين بالشكل الذي يدر عليه الأموال لاستغلالها فى دعم وتطوير الأندية الفقيرة كما كان يدعي، فالرعاة جميعهم متخوفون فى ظل وجود هذا الكم الهائل من الخلافات والجدل بشأن البطولة.

يواجه مسئولو النادي الأهلي عاصفة غضب وموجة هجوم كبيرين من جماهير القلعة الحمراء على إثر القرار الذي اتخذته إدارة الكرة برئاسة الخطيب بالاتفاق مع لجنة التخطيط برئاسة محسن صالح، وعضوية زكريا ناصف وغالي، بإقالة مدير الكرة للفريق الأول سيد عبد الحفيظ من منصبه فجأة دون أي مقدمات رغم النجاحات الضخمة التي حققها على مدى 12 سنة تحديدا آخر 5 مواسم عاد فيها لمنصبه بعد ابتعاد دام موسما ليستمر حتى نهاية هذا الموسم الأخير الذي حقق الأهلي فيه تاريخا خاصا بحصد 5 بطولات.

«أكتوبر» تكشف أسرار وكواليس إقالة «عبد الحفيظ»

مصطفى يحيى

هذا القرار مفاجأة وصدمة أيضا لباقي أعضاء مجلس الإدارة وجميع مسئولي النادي وكذا أعضاء الجمعية العمومية، حيث لم يعلم أي عضو بالمجلس سوى غالي بالقرار إلا عقب نشر بيان النادي وما تبعه من حالة استهجان صاخبة.

رحيل عبد الحفيظ قصة مليئة بالأسرار والكواليس ولم تكن الأسباب التي ساقها الأهلي فى بيانه الرسمي مثل التغيير سنة الحياة وخلق كوادر جديدة، أو التي تم تسريبها للرأي العام عبر الإعلام من أزمات إدارية مثل احتجاز أكرم توفيق وكريم فؤاد فى قطر أثناء تأهيلهما من إصابة القطع فى الرباط الصليبي بسبب تأخره فى إرسال مستحقات فندق الإقامة، أو وجود أكثر من مشكلة حدثت داخل غرفة خلع الملابس بين لاعبي الأهلي، وكان آخرها أزمة الحارس محمد الشناوي مع طبيب الفريق السابق أحمد أبوعبلة، وكذا أزمة حسين الشحات مع محمد الشيبي لاعب بيراميدز أو أحمد عبد القادر مع جماهير الأهلي، أو حتى ما سيق عن تسببه فى أزمة نتيجة عدم توزيع نسب الحملة الإعلانية لبعض لاعبي الأهلي خلال شهر رمضان بالشكل المناسب، فلا خلاف على أن هذه وقائع حدثت بالفعل وتسببت فى غضب بعض مسئولي الأهلي لكنها لم ترق لتكون أسبابا مباشرة فى إقدامهم على هذا القرار.

المفاجأة التي لا يعلمها كثيرون أن رغبة الرحيل يبدو أنها كانت مشتركة بين عبد الحفيظ وإدارة الكرة بسبب حدوث أكثر من أزمة بينهما فى أوقات سابقة، ما دفع الأول لعرض الرحيل أكثر من مرة لرفع الحرج عن مجلس الإدارة وكل مرة يتم رفض طلبه من الخطيب كان آخرها شهر مارس الماضي، حيث تقدم باستقالته لكن بيبو رفض اعتمادها وقتها وأصر على استمراره، فقد كان يؤكد عبد الحفيظ للمقربين منه أنه لا يشعر بالراحة فى العمل فى ظل توتر الأجواء مع غالي الذي كان يصر على اصطياد الأخطاء له ولذا فكر فى الابتعاد أكثر من مرة، ومن ضمن أزماتهما كانت فى يونيو ٢٠٢٢ حيث أبدى غالي تحفظه على قرارات لمدير الكرة وطالب برحيله وتعيين محمد فضل بدلا منه، كما اختلفا على رحيل بيتسو موسيماني حيث طالب غالي برحيله عكس رغبة عبد الحفيظ، ومع بداية هذا الموسم طلب غالي من مجلس الإدارة تقليل دور عبد الحفيظ فى القرارات الإدارية وطلب منه رفع تقرير مفصل باستمرار عن الفريق وعدم الاعتراض علي التحكيم، ومؤخرا الصدام بينهما نظرا لإلحاح غالي على بيع حسين الشحات وعدم الاكتفاء بالعقوبة بسبب أزمة محمد الشيبي بينما رفض عبد الحفيظ وتصدى له.

العلاقة المتوترة بين عبد الحفيظ وغالي لم تكن وليدة تواجد الأخير بمجلس الإدارة، فكانت البداية وقت كان الأول مديرا للكرة خلال فترة لعب الأخير بالأهلي وقبل اعتزاله حيث تسبب فى رحيله عن منصبه نتيجة تصادمه مع شلة المعلمين التي كان ضمنها غالي وعماد متعب وعبد الله السعيد وشريف إكرامي وأحمد فتحي، ويبدو أن وفق المثل الشعبي «القلوب شايلة» بين الطرفين.

خروج عبد الحفيظ بهذا الشكل وعدم إخطاره قبلها تقديرا لدوره أغضبه بشدة خاصة أنه يعلم المُخطط لهذا الأمر، حيث لم يتم إعلامه برحيله إلا يوم الاجتماع به وما زاد من حزنه أنه نما إلى علمه قبلها بفترة زمنية قليلة من بعض الدوائر الإدارية القريبة من لجنة التخطيط بإمكانية رحيله نهاية الموسم، خاصة أنه تم إبلاغ بيبو بعد انتهاء دوري أبطال أفريقيا باحتمال تعيينه كمدير للكرة وهو ما نما لعلمه، وهنا شعر عبدالحفيظ بقرب الرحيل من الأحداث.

مصدر بالأهلي يرى أن ما زاد من إصرار غالي فى رحيل عبد الحفيظ هي حالة الشعبية الجارفة التي تمتع بها الأخير موسما بعد الآخر لدى جماهير الأهلي مقابل الهجوم من بعض الجماهير الحمراء ضده شخصيا، وصاحب ذلك أحلام وطموحات عبد الحفيظ المشروعة فى التطلع لما هو أعلى من منصبه كمدير للكرة والتي ألمح لها فى حواره لقناة فضائية مؤخرا بأنها تتمحور حول مجلس الإدارة وهو ما يخشاه غالي ومؤيدوه داخل الأهلي من تزايد شعبية مدير الكرة السابق بما يساعده فى اقتحام عالم مجلس إدارة الأهلي وهو ما لن يتقبله غالي فى ظل حالة عدم الود بين الطرفين، مؤكدا أن إقالته لم تكن ناتجة عن طلب من المدير الفني للفريق الأول مارسيل كولر أو أي مشكلة إدارية.

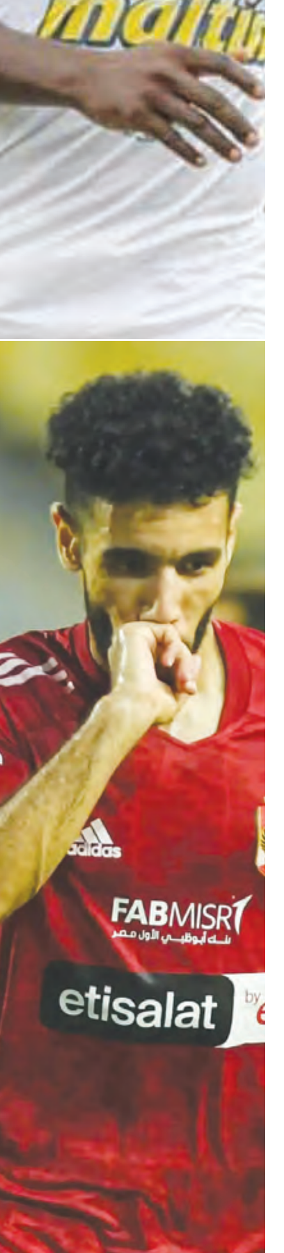
فى المقابل أراد الأهلي إزاحة بيبو من قطاع الناشئين بعد طلب بدر رجب المدير الفني لقطاع الناشئين رغبةً فى تغيير كلي بالقطاع من أجل تطبيق فكره بجانب شكوى أكثر من مدرب للعديد من فرق القطاع من بيبو بسبب تضييقهم عليهم والذين فضلوا الرحيل من عشوائية إدارة خالد بيبو ومنهم سيد غريب مدرب فريق ٢٠٠٦.

إشراف: يوسف رفعت

«الميركاتو».. حلقة جديدة في مسلسل خلافات الجبلاية مع الأندية

محمد هلال





فتح سوق الانتقالات الصيفية أبوابه استعدادًا للموسم الكروي الجديد ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وسط غضب عارم من الأندية ضد اتحاد كرة القدم بسبب لوائح وتعليمات القيد، حيث تراه لم تراع ظروفها بل زادت من الأعباء عليها.

اتحاد كرة القدم قرر السماح للأندية بقيد ٣٠ لاعبًا فى قائمتها للموسم الجديد، مع إمكانية تسجيل ٣ لاعبين فى قائمة الانتظار، كما وضع حدًا أقصى لعدد الإعارات، بحيث لا يجوز لأي ناد إعارة أو استعارة أكثر من ٧ لاعبين فى الموسم، ولا يجوز أيضًا إعارة أو استعارة أكثر من ٣ لاعبين لنفس النادي.

وبداية من الموسم بعد المقبل ٢٠٢٤-٢٠٢٥، لن يسمح بإعارة أكثر من ٦ لاعبين، وهو أثار غضب الأندية وعلى رأسها الأهلي والزمالك تحديدًا، خاصة أن عدد المعارين فى كل ناد كان يتجاوز ١٥ لاعبًا على الأقل، والسماح بإعارة ٦ لاعبين فقط، سيجعل القطبين يستغنون عن عدد كبير من اللاعبين.

اتحاد كرة القدم يستند فى قراره بشأن الإعارات إلى لوائح الاتحاد الدولي للعبة «فيفا» التي اعتمدت فى يوليو ٢٠٢٢ وبموجبها تم منع أي ناد من إعارة أكثر من ٨ لاعبين، قبل أن ينخفض العدد إلى ٧ لاعبين فى يوليو الماضي، وسوف يتقلص إلى ٦ لاعبين بدءًا من يوليو ٢٠٢٤.

فيما يتعلق باللاعبين المحترفين لم يحدث أي تغيير؛ فقد سمح اتحاد الكرة لأندية الدوري الممتاز بقيد ٥ لاعبين أجانب كحد أقصى، ولاعبين أجنبيين لأندية الدرجة الثانية، ولاعب واحد فى الدرجة الثالثة، كما سمح لجميع الأندية بقيد لاعبين أجنبيين فى الفئات السنية (الناشئين – الشباب).

> **بداية من الموسم بعد المقبل لن يسمح بإعارة أكثر من 6 لاعبين**

نجم ومدرب الزمالك السابق، محمد صلاح، أبدى تحفظه على عدة ملاحظات جوهرية فى لوائح وتعليمات القيد، فقد لام على اتحاد الكرة استمرار عدد المحترفين الأجانب الذي يراه كبيرًا، فقال: «كنت أنتظر من اتحاد الكرة العمل على تقليص عدد المحترفين الأجانب بشكل تدريجي بحيث نصل فى النهاية بعد عدة مواسم إلى الاكتفاء بلاعبين أو ثلاثة على أقصى تقدير، فى رأيي هذا هو العدد المناسب».

وأضاف: «أتعجب من أعضاء اتحاد الكرة.. هل لم يلحظ أي منهم التأثير السلبي لعدد المحترفين الكبير بين الأندية على مساحة الاختيار أمام مدربي المنتخبات الوطنية؟!، لم يستمعوا إلى تصريحات ميكالي مدرب المنتخب الأولمبي وهو يشكو من قلة الاختيارات؟!».

وتابع صلاح: «الأجانب فى قوائم الأندية يمثلون ضغطا ماليا كبيرا فى ظل حصولهم على رواتبهم بالعملة الصعبة فى الوقت الذي يتواجد البعض منهم على دكة البدلاء دون أي فائدة أمثال أحمد قندوسي فى الأهلي وسامسون أكنيولا فى الزمالك وغيرهما، كذلك قائمة الانتظار المخالفة للوائح الفيفا من الأساسي، كيف أضع لاعبا بها وأدفع له راتبه طوال الموسم دون أن يلعب».

وفى النهاية؛ حرص نجم الزمالك السابق، على الإشادة بقرار تقليص عدد الإعارات، مؤكدا أنه من غير المقبول أن يواجه ناد الآخر وأحدهما معار منه للآخر عدد ضخم من اللاعبين مثل الأهلي وفيوتشر بالموسم الماضي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، مضيفا أن هذا الأمر يفتح الباب أمام أقاويل التلاعب والتفويت وغيرها، مستشهدا بالدوري الإنجليزي الممتاز «بريميرليج» حيث تنص اللوائح على عدم مشاركة اللاعب المعار أمام ناديه الأصلي.



نجوم فوق العادة

شـهدت البطولة العربية مشاركة العديد من اللاعبين أصحاب الأسماء الكبيـرة علـى المسـتوى العالمـي، ومـن أبرزها مشـاركة النجـم البرتغالي كريسـتيانو رونالدو والسـنغالي سـاديو ماني مع فريق النصر السـعودي، والفرنسي كريم بنزيما ومواطنه نجولو كانتي مع اتحاد جدة السعودي، كما شـارك كل من البرتغالي روبن نيفيز والسنغالي كاليدو كوليبالي والصربي سـيرجي سافيتش مع الهلال، كما شاركت العديد من الأسماء اللامعة فى الوطن العربي مع مختلف فرق البطولة مثل محمود عبد الرازق (شيكابالا) مـع الزمالـك، ومشـاركة التونسـي طه الخنيسـي مـع الكويـت الكويتي، وإسماعيل مطر قائد الوحدة الإماراتي.

الهدافين.. صراع حتى اللحظات الأخيرة

اسـتمر صراع هداف البطولة العربية حتى المباراة النهائية حيث احتل صدارة ترتيـب الهدافين للحظـات الأخيرة كريم بنزيمـا، نجم الاتحاد السـعودي، بالرغم من خروج فريقه برصيد ٣ أهداف، ويتشـارك فى المركز الثاني عدد من اللاعبين أبرزهم كريسـتيانو رونالدو وأكرم عفيفى وإيفير بانيجا لاعب الشـباب، وسالم الدوسري وسيرجي سافيتش من الهلال، وأوسو رستم من الشرطة العراقي.

كما يأتي ضمن هذه القائمة عدد كبير من اللاعبين، الذين سجل كل منهم هدفين منهم أحمد سيد زيزو وسيد نيمار لاعبا الزمالك.

شـيكا ورونالـدو يخطفـون أنظار الجماهير

خطفت العديد من اللقطات أنظار جماهيـر كـرة القـدم العربيـة، حيث جذبـت لقطـة محمـود عبد الـرازق «شيكابالا» كابتن نادي الزمالك، الأنظار خلال مبـاراة فريقه مع النصر السـعودي بالجولـة الأخيرة من دور المجموعات بالبطولة، عندما طلب البرتغالي كريستيانو رونالدو اسـتبدال قميصـه مع شـيكابالا عقب نهاية المباراة.

كمـا قام السـنغالي سـاديو ماني لاعب فريق النصر السعودي، بإهداء قميصه لمواطنه إبراهيما نداي لاعب الزمالك، ونشر إبراهيما نداي صورته مـع مانـي عقـب المباراة عبـر حسـابه الرسـمي على مواقع التواصـل الاجتماعي، وعلـق عليها باللغة الفرنسـية، قائلا: «الحمـد لله، انتهت المغامرة، لكـن الحيـاة تسـتمر، شكرا ساديو ماني».

الجماهير تزين المدرجات

شـهدت النسـخة الحالية مـن كأس الملك سلمان للأنديـة العربية حضورًا جماهيريًـا كبيرًا فى الملاعب التي أقيمت عليها البطولة ملعب مدينة الملك فهد بالحويـة فـى الطائف، وملعـب مدينة الملك سـعود الرياضيـة فى الباحة، وملعـب مدينـة الأمير سـلطان الرياضية بالمحالة فى أبها. حيـث إن اقتـراب المملكـة العربية السـعودية مـن دول الخليـج ودول شـمال أفريقيا ساعدت على توافد المشجعين من جميـع دول الخليـج المشـاركة فـى البطولـة، مـع إقامـة رحلات مـن تونس والمغرب والجزائر، وتعد الجماهير المصرية المشـجعة لنـادي الزمالك هى الأكبـر تمثيلا وحضورا بـين كل جماهيـر فـرق الشـمال الأفريقـي نظـرا للعـدد الكبير للجالـية المصرية فى كل دول الخليج، كما سـاعدت وصول ثلاث فرق سـعودية للـدور نصـف النهائي علـى تواجد الجماهير بشـكل منقطع النظير فى هذه البطولة.

في البطولة العربية..

النجوم الجدد يحسمون اللقب.. وعرب إفريقيا خارج الخدمة

محمد الفرماوي

أسـدل السـتار علـى البطولـة العربيـة للأندية والتي أقيمت فى السعودية تحت مسمى كأس الملك سـلمان للأندية العربية بمشاركة ١٦ فريقًا، وشـهدت هذه النسخة المتميزة منافسة شرسة بين الفرق العربية، بعد موسم الانتقالات الذي لم يسبق له مثيل للفرق السعودية، وطموحـات الفـرق الأخـرى فى تحقيـق اللقـب، حيـث شـارك مـن أفريقيـا ٨ فـرق، الزمالك ممثل الكـرة المصرية، ثلاثة من تونـس الترجـي والصفاقسـي والمنسـتيري، وفريقان مـن المغرب الوداد والرجاء، وشـباب بلوزداد الجزائري، وأهلي طرابلس الليبي، بجانب الرباعي السعودي النصر، الهلال، الاتحاد، والشباب، بجانب الوحـدة الإماراتـي، والشـرطة العراقي، والسـد القطـري، والكويت الكويتي.

وأسـفرت منافسـات البطولة العربية عن العديد مـن المفاجآت منها عـدم الظهور الجيد من جانب فرق عرب أفريقيا الثمانية، حيث فشـلت فى تحقيق نتائج إيجابية خلال مشاركتها وخرجت كلها من دور المجموعات باسـتثناء الرجـاء الرياضي الذي بلـغ إلى دور الربع نهائـي وتلقى هزيمة كبيرة أمام النصر السعودي بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، وترك المنافسة كاملة بين ثلاث فرق من السعودية بجانب الشرطة العراقي.

ويأتـي الزمالـك على رأس فـرق أفريقيا التـي غادرت البطولـة من دور المجموعات، بعد تحقيق أداء ونتائج متميزة فى ظل الإمكانيات المتاحة للفريق والمديـر الفني الكولمبي خوان كارلوس، وشـارك الزمالـك فى مجموعة النصر والشباب السـعوديين والاتحاد المنستيري، واستطاع أن يهزم المنستيري بالأربعة فـي بدايـة قوية، وتلقى هزيمة بعد مفاجـأة على يد الشـباب بضربة جزاء غير صحيحـة، وتعادل فى المبـاراة الأخيرة فى المجموعة أمام النصر برأسـية البرتغالي كريسـتيانو رونالـدو، وخرج من البطولـة بعد حصول الفريق على أربـع نقاط، بعد أداء استحق عليه إشادة الجماهير.

ويعـد الرجـاء المغربي الفريـق الوحيد من أفريقيا بتخطي دور المجموعـات بعد نتائج متميزة، إلا أنه اصطدم بالنصر السعودي فى دور ربع النهائي وخسر بأربعة أهداف مقابل هدفين، ويؤكد تفـوّق فرق عرب آسـيا على فرق عرب أفريقيا، حيث لـم يتمكن أي فريق من تجاوز ربع النهائي.

وودعت ٧ من بين ثمانية فرق أفريقية شاركت من الدور الأول بنتائج ضعيفة.

كما أثارت مشـاركة فرق تونس فى البطولة علامات الاسـتفهام بعد الأداء غير المنتظر والمخيب لآمـال جماهيرهـم، فالثلاثي التونسـي الترجي والنادي الصفاقسـي والاتحاد المنسـتيري، ودعوا البطولـة دون تحقيـق أي انتصـار فـى دور المجموعات، وتعرضوا لـ ٦ هزائم واسـتقبلت شـباكهم ١٣ هدفا، وهي نتائج غير مسبوقة فى المشاركة التونسية فى البطولة العربية، كما ودع كل من الوداد الرياضي المغربي وأهلي طرابلس الليبي وشباب بلوزداد الجزائري البطولة من دور المجموعات.

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



مواطن مصري

سعادتى كبيرة برؤية أو افتتاح معرض للكتاب أو مكتبة جديدة أو مناسبة ثقافية تلقى قبولاً جماهيريًا من خلال ما تقدمه إلى المجتمع خاصة الحضور فى مثل هذه المنتديات..

وهذه الفترة من فصل الصيف ينشط فيها الجانب الثقافى خاصة فى ظل عدم وجود معارض خارجية يرتبط بها الناشر المصرى، فهى فترة مفصلية ومهمة على الجانب المحلى، حيث يحاول الناشر أن يقدم كل ما لديه للقارئ المصرىوزائرى مصر خلال فترة الإجازات والصيف ويتمثل ذلك فى عدة مناسبات منها..

معرض الكتاب السنوى ببورسعيد تحت رعاية المحافظ ووزير الثقافة مع هيئة الكتاب واتحاد الناشرين المصرى، ويستغل هذه الفترة لتقديم الجديد من الإصدارات إلى شعب المحافظة وزوارها، مع العديد من فرق الفنون الشعبية بوزارة الثقافة.

ثم معرض رأس البر للكتاب الرابع هذا العام، وقد تم الافتتاح بحضور معالى محافظ دمياط د. منال عوض، ورئيس هيئة الكُتّاب د. أحمد بهى الدين، وعمرو البسيونى رئيس هيئة قصور الثقافة، وسعيد عبده رئيس اتحاد الناشرين.

والمعرض يقام فى مكان جميل على المشى الذى ينتهى عند لسان رأس البر، وهى منطقة مهمة يؤمها المصطافون مساءًللفسحة ومشاهدة الجديد والاستمتاع بالبحر والنيل معًا على كورنيش جميل، ليلة قضيناها مع الثقافة وجمال رأس البر وذكريات زمان مع أكلات السمك والفطير والمشبك وحلويات دمياط الشهيرة.

ونستعد حاليًا لافتتاح معرض المعارف السنوى والذى يقام باسم مبادرة «أسرة تقرأ.. أمة تنهض».

منذ ست سنوات ينتقل من دار المعارف سعد زغلول إلى محافظات مصر، حيث نؤمن أن الكتاب يجب أن يصل للقارئ فى كل ربوع مصر الحبيبة، وأن الأسرة لها دور عظيم فى نهضة مصر.. وإذا اهتمت بالقراءة عادت لنا نهضتنا، فالأسرة أساس فى التربية وإعداد جيل يساهم فى بناء بلده..

موعدنا غدًا الإثنين رعاية وحضور محافظ الإسكندرية الوزير محمد الشريف، ود. أحمد زايد، رئيس مكتبة الإسكندرية، وعبد العزيز قنصوة، رئيس جامعة الإسكندرية، والمستشار سعدالسعدنى، رئيس نادى القضاة بالإسكندرية، ومجموعة من كُتّاب ومثقفى الثغر لنرى ما تقدمه دار المعارف وعدد خمسين ناشرًا مصريًا من أحدث الإصدارات ونسب الخصم وعروض مهمة للجديد..

ثم بعدها يصل قطار الثقافة إلى كل من السويس والإسماعيلية لاستكمال زيارة مدن القناة والساحل.. وبعدها يتجه إلى محافظات قبلى بإذن الله.

مشاهدات مواطن

لا يستطيع أحد أن ينكر أو يزايد على أهمية المشروعات القومية خاصة شبكة الطرق التى غيّرت وجه مصر بأطول وأحدث شبكة طرق منذ خمسين عامًا، لكن بعين المواطن الغيور والحريص على ما يراه من إنجازات والتى نتمنى منها المزيد.. نرى الآن

من السهل إقامة مشروع عظيم لكن الصعب استمرار الخدمة بنفس الكفاءة والحرص عليها من خلال الصيانة المستمرة والرقابة على هذه الشبكة من نقص الصيانة أو عبث المخربين أو تلفيات جراء الاستخدام اليومى.

الطريق الساحلىالدولى من القاهرة إلى بورسعيد شىء جميل يستحق الإشادة وفرق فى التوقيت والخدمة.. لكن لا يزال الطريق يحتاج إلى مزيد من اللافتات الإرشادية للاتجاهات وأيضًا الكيلو



متر ليعلم المستخدم كم بقى من الطريق إلى وجهته المسافر إليها، يحتاج أيضًا الطريق إلى مزيد من الخدمات التى يشتد إليها الحاجة ليلاً مثل وجود كافتيريات أو محطات خدمة.

مدخل دمياط بعد محور ٣٠ يونيو هى منطقة مهمة ويستخدمها جميع أنواع السيارات ملاكى ونقل وسيارات ركاب.. والطريق به الكثير من المطبات وتلف الأسفلت والجزيرة الوسطى بحالة مؤسفة ويستخدم هذا الطريق لدخول المحافظة وميناء دمياط.. والمحافظة تعتبر من المحافظات السياحية ولا يليق أن يكون مدخل المحافظة بهذه الدرجة من الإهمال الشديد مما يعرض مستخدميه للحوادث.

معظم الطرق الجديدة تحتاج فى المحاور أن يتم بصفة دورية جمع الرمال من الجانبين التى تتكوّن بفعل الرياح وتصبح مشكلة تطغى على جزء من الطريق.

طريق الإسكندرية الصحراوى.. أصبح مفخرة لكل مصرى بعد التوسعات الجارية والتى تمت فى جزء مهم من الطريق وجارٍ العمل فى الجزء الباقى لكن عند نهايته من الساحل الشمالىلا تزالً هناك أعمال تتم لكن دون إشارات تسهل على مستخدميه ليلًا الدخول من خلف مدينة العلمين القديمة،والتى لم يمتد إليها يد الإصلاح من قبل وتعانى من طرق غير صالحة مع عدم وجود أنوار أو علامات إرشادية.

محور «شنزوآبى» من محور المشير وحتى طريق السويس يحتاج إلى مزيد من العلامات الإرشادية فى مكان مناسب قبل المحاور أو الكبارى.

فوجئنا بأعمال حفر وإدخال مواسير مجارى وهذا يتم الآن خلف المدينة الحرة بمدينة نصر.. هل هذا مفاجئ أم كان يمكن تداركه قبل إتمام عمليات الرصف؟!

هذه أمثلة قد تكون فى أماكن متفرقة لكن رأى مواطن محب لبلده ويأمل أن يراها كما يحب دائمًا أفضل وتحرص ما ندفعه من استثمارات فى هذه المنشآت والأعمال بشىء من المتابعة والصيانة المستمرة.

وليس ردود أفعال.. مثل ما يحدث فى كوبرى السادس من أكتوبر فى القاهرة والجيزة والذى أصبح فى حالة يرثى لها وهو شريان حيوى يعتمد عليه ملايين البشر فى تحركاتهم اليومية.

حاجات بسيطة تسهل حياتنا وتحافظ على استثمارات الدولة التى يجب أن تكون مسئوليتنا جميعًا الحفاظ عليها.

> **لا يستطيع أحد أن ينكر أو يزايد على أهمية المشروعات القومية خاصة شبكة الطرق التى غيّرت وجه مصر**



أهلاً بكم



سعيد صلاح

ذمة "الأديب القرداتى"

لا أقصد بالقطع الذمة المالية، فليس لى شأن بها، وهناك من يسأل عنها ومعنى بها، والذى أتوقع أنه سيجد مفاجآت كثيرة تسره لو دقق وفحص ومحص وسأل وحقق.

ولكن ما يعنينى هو الذمة الأدبية تلك التى تتعلق بالمحرك الأساسى لأى نية والمشغل الرئيسى لأى فعل يتعلق بتوجيه الأفكار أو الرسائل أو نقل الرؤى أو محاولة إحداث تأثير موجه لتحقيق غرض ما.

هذه الذمة نسميها نحن أهل "الورقة والقلم" – الفلتر– الذى يمر عبره الأفكار والكلمات والأحاديث قبل أن تتحول إلى كائن مرئى فى مقال أو تدوينه أو مداخلة أو حوار تليفزيونى، ولأن الذاكرة البشرية قد تتأثر ببعض العوامل الزمنية والصحية وغيرها، إلا أنها فى مجمل الأحوال لا تنسى ما خزنته كله ويبقى فيها الكثير لسنوات طويلة.

ومن نعم الله علينا أن مكنا نحن البشر من اختراع ما يدعم هذه الذاكرة ويساعدها فكانت "ذاكرة اليوتيوب" التى لا تنسى شيئا على الإطلاق وتحفظه بكافة تفاصيله.

ومع الذاكرة البشرية والذاكرة الصناعية يأتى الحظ السيىء لهذا الكاتب الذى يظن نفسه محلل و"أديب" وأظنه ليس أكثر من "قرداتى بيتنطط" على كل مائدة شوية.

فالمصريون يا "أديب" من سوء حظك لا ينسون، خاصة من هم مثلك ، فقد شاهدوك تمدح مبارك وتؤيد مشروع التوريث، وشاهدوك أيضًا وأنت تنقلب عليه وتقدح فيه وفى كل من له صله به، وشاهدوك أيضًا تركب مركب الإخوان فى عامهم الأسود وشاهدوك أيضًا وأنت تقفز منه وهو يوشك على الغرق قبل أن ينتهى نفس العام، ويعلمون مدى قصور تحليلاتك ويشاهدون ويعلمون كيف تبنى مواقفك وكيف توجه أفكارك ومن الذى يدفع "الفاتورة".

مقالاتك ما هى إلا أفكارًا وكلمات موجهة اندفعت فاتورتها مسبقًا، وما أنت إلا إرادة عمياء تنفذ دون تفكير أو تدبير، ودون اعتبار لصالح بلدك.

أفكارك وكلماتك تصطاد فى الماء العكر، وتختار توقيت أن تعلم أنه حرج ، وظروف تعلم جيدًا أنها استثنائية تمر بها كل دول العالم، ولكنك تحاول أن تبعث برسائل أمليت لك وعليك، وأنت لا حول لك ولا قوة، فقد تحولت إلى "خادم" لمن يدفع لك أكثر حتى وإن كان ذلك على حساب بلدك.

إياك أن تظن أو تراهن على فراسة المصريين أو على ذاكرتهم ، فهم لا ينسون ولا يسامحون من أساء إليهم ومن تركهم فى أزماتهم بل وتاجر بها.

يحفظ التاريخ كل ما قلت وكل ما كتبت وسيبقى لك كل ما قلت وكل ما كتبت وستعلم قريبًا أنك راهنت رهانًا خاسرًا وإنك بسذاجة لا نظير لها، اخترت طريق يعلم الجميع أنه طريق الخاسرين دائمًا.

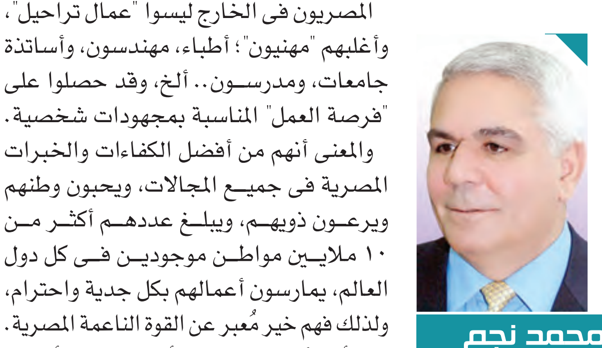
مقالاتك الأخير تؤكد أنك ما تزال تصر على أن تبيع شرف الكلمة، وشرف الرجل – إن كنت لا تعلم – هو الكلمة.

لا يعنينى أن تراجع نفسك وتتراجع عما تفعل ولا يعنينا جميعًا، لأننا نعلم تمام العلم أن الأوطان باقية وأن من يبيعون الأوطان إلى زوال دائمًا.

حفظ الله الجيش .. حفظ الله الوطن.

نجوميات

تحويلات المصريين فى الخارج!



محمد نجم

المصريون فى الخارج ليسوا "عمال تراحيل"، وأغلبهم "مهنيون"؛ أطباء، مهندسون، وأساتذة جامعات، ومدرسون.. ألخ، وقد حصلوا على "فرصة العمل" المناسبة بمجهودات شخصية.

والمعنى أنهم من أفضل الكفاءات والخبرات المصرية فى جميع المجالات، ويحبون وطنهم ويرعون ذويهم، ويبلغ عددهم أكثر من ١٠ ملايين مواطن موجودين فى كل دول العالم، يمارسون أعمالهم بكل جدية واحترام، ولذلك فهم خير مُعبر عن القوة الناعمة المصرية.

والأهم أنهم المصدر الأكبر للعملة الأجنبية التى تحتاجها بلدهم لتوفير ما يحتاجه السوق المحلى من واردات.

وقد لا يعلم البعض أن تحويلات المصريين فى الخارج ارتفعت تدريجيًا فى السنوات الخمس الأخيرة من ٢٦,٥ مليار دولار فى العام المالى ٢٠١٧ – ٢٠١٨ إلى حوالى ٣٢ مليارًا فى العام المالى الماضى.

والطريف فى الموضوع أن ٢١ مليارا من هذه التحويلات يأتى من المصريين فى دول الخليج مع أن عددهم لا يزيد على حوالى أربعة ملايين و٥٠٠ ألف، تحتل المملكة السعودية المركز الأول فى العدد حوالى "٣ ملايين"، والتحويلات حوالى ١١ مليارا، تليها الكويت ٤,٥، الإمارات ٣,٥، قطر ١,٥، ثم السلطنة ١٦٢مليون والبحرين ١٠٥ ملايين دولار.

والجيد فى الموضوع أن هؤلاء الوطنيين كانوا وراء أن تحتل مصر المرتبة الخامسة عالميًا والأولى إقليميًا فى الدول المستقبلة للتحويلات الخارجية.

والمشكلة..أن البعض "حاطتهم فى دماغه"، وبلغ الأمر إلى المطالبة بإلزامهم بتحويل ٥٠٪ من دخلهم إلى مصر!

والمشكلة الأكبر أن هؤلاء "البعض" لا يعلمون الظروف الصعبة التى يعمل فيها أغلب هؤلاء العاملين من المصريين فى الخارج، وخاصة فى دول الخليج، وبعض الدول الأوروبية، والتى عانى بعضها من تباطؤ النشاط الاقتصادى فى السنوات الماضية، بجانب انخفاض أسعار النفط، والمنافسة الشديدة مع العمالة المحلية أو الوافدة من كل دول العالم.

وإذا كانت التحويلات انخفضت بنسبة ١٠٪ فى النصف الأول من العالم المالى الحالى، فالمشكلة ليست فى المصريين بالخارج، وإنما إجراءات داخلية تحد من التحويلات من خلال المنافذ الرسمية!

مع ملاحظة ارتفاع تكلفة المعيشة فى الخارج، كما ارتفعت فى الداخل!، والحمد لله لقد عوضت عوائد النشاط السياحى ما حدث من انخفاض طفيف فى التحويلات، والتى أتوقع أن تعود لسابق عهدها من الارتفاع المتواصل فى الحجم عندما تستقر أسعار الدولار فى السوق المحلى.

سطر وسطر

ألف دولار فى اليوم للقتل المحرم



حسين خيري

اقترن ظهور المرتزقة أو ما تسمى بشركات أمنية أو عسكرية بمصطلح خصخصة الحروب، وتعتمد عليها دول فى إدارة المعارك الحديثة، وقد يعود استئجار الدول لهذه الشركات لرفض جيوشها تنفيذ مهام قتالية محددة، لا ترغب فى أدائها، كممارسة استخدام أسلحة محرمة أو القيام بتعذيب المواطنين، كما حدث فى العراق أو على أقل تقدير سرقة مناجم الماس فى إفريقيا، وأغلبها جيوش لدول أوروبية، والجيش الأمريكى يستعين فى صفوفه بعدد من المرتزقة.

وتتجاوز أجور الجندى المرتزق مئات الدولارات فى اليوم الواحد، ولن نذهب بعيدًا، فالأجر اليومى للمرتزق الأمريكي ألف دولار يوميًا، بينما يتقاضى الجندى النظامى فى اليوم ١٥٠ دولارًا، ويتفوق عليه المرتزق الإفريقى، ويحصل على ٢٠٠ دولار، وسبب تقاضى المرتزق هذه المبالغ الكبيرة لامتلاكه مهارات قتالية احترافية، ولقبولها القتل بكل أنواع الأسلحة المحرمة، ومن بينهم ضباط سابقون بجيوش غربية وآسيوية، واستعانت إدارة بوش الابن بالشركات العسكرية الخاصة بشكل مفرط فى حروبها بالعراق وأفغانستان، ولا تعمل المرتزقة الاحترافية إلا من خلال شركات خاصة، وأحيانا أرباحها تنافس أرباح تجار السلاح، وتبلغ فى المتوسط ٤٠٠ مليار دولار، وذلك حسب تقدير وزارة الخارجية الفرنسية، وبات اسم المرتزقة يتردد على مسامعنا وذاع صيته عقب غزو أمريكا للعراق فى ٢٠٠٣، وبفضل الغزو انهالت على الشركات العسكرية الخاصة الطلبات من حكومات دول عديدة.

وتخصصت دول محددة حاليا فى توريد مرتزقة لتلك الشركات، وتأتى السلفادور على رأسها، طبقا لما رصدته وثائق الحرب الأمريكية على العراق، وكشفت عن مشاركة ٣٤٠٠ جندى سلفادورى مع القوات الأمريكية المحتلة للعراق وأفغانستان، وتدعمها أمريكا سنويا بالمال والسلاح، برغم ذلك تترك أمريكا الدول المصدرة للمرتزقة لها تعانى الفقر والنزاعات المسلحة.

و"بلاك ووتر" تعد الشركة العسكرية الأشهر فى الولايات المتحدة الأمريكية وجميع أفرادها من الجنود بالمرتزقة، أما شركة "فاجنر" الأمنية كانت الأولى فى روسيا إلى وقت قريب، وفى إسرائيل شركة "هاشميرا"، ويمتلكها رجال أعمال، وتتداول أسهمها فى البورصات العالمية، ولدى إسرائيل وحدها ٣٠٠ شركة تضم مئات الجنود المرتزقة، التى تجوب حول العالم، وتنفذ عمليات نقل الأسلحة والتجسس والقرصنة الإلكترونية والاغتيالات، وتناظر الشركات العسكرية الحديثة دور الميليشيات، التى تقاتل بعيدًا عن الجيوش النظامية، وكان الملوك والأمراء وفرق طائفية تستعين بها عبر التاريخ، ويذكر مؤرخون أن نشأة المرتزقة ترجع إلى عصور الاكتشافات الجغرافية والحروب الصليبية.

برلمان التحرير

القمة الاقتصادية العربية وأولويات المرحلة



سوسن أبو حسين

أنهى الوفد رفيع المستوى من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية زيارة استغرقت يومين إلى موريتانيا برئاسة السفير حسام زكى، الأمين العام المساعد، وذلك بهدف الوقوف على الترتيبات الموضوعية واللوجستية الخاصة بالتحضير لعقد مؤتمر القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية فى دورتها الخامسة والمزمع عقدها يوم ٧ نوفمبر المقبل. ومن المقرر أن يناقش المجلس الاقتصادى والاجتماعى خلال دورته الشهر الجارى (أغسطس) أجندة القمة وما يستجد من أعمال.

وفى تقديرى ومن خلال متابعتى للقمم السابقة أرى أن التطورات المتسارعة فى المنطقة سوف تفرض أجندة مختلفة لهذه القمة تحديدًا بين بنودها من التعاون العربى فى إعادة الإعمار خاصة فى سوريا والتى عادت لموقعها إلى الجامعة العربية وتطالب كل الدول التى أقام بها أعداد كبيرة من المواطنين السوريين العودة الطوعية وخاصة فى كل من تركيا ولبنان وكذلك عودة المقيمين فى المخيمات ويعانون من ظروف قاسية وبالتالى يشكل إعادة إعمار سوريا ودعمها أولوية وكذلك ليبيا والعراق ودعم السودان واليمن ورفع مستوى التعاون والاستثمار الاقتصادى فى دول المغرب العربى، إذن الأجندة ستكون ثقيلة فى ظل تداعيات الحروب والأزمات التى يعانى منها العالم طيلة العامين الماضى والحالى، وكذلك بسبب أزمة الغذاء وتغيير المناخ وكلها عناوين مهمة وتفاصيلها تحتاج للاتفاق وليس مجرد إصدار بيانات وتوصيات كما حدث فى القمم السابقة.

ولذا أرى أن القمة القادمة سوف تكون أجندتها خارج الصندوق ووفق أولويات المرحلة خاصة بعد قمم عربية امتدت على مدار نحو ستة عقود.

لكن الملاحظ أن الواقع العربى منذ الإعلان عن القمة الاقتصادية الأولى فى عام ٢٠٠٩ بالكويت قد شهد متغيرات اقتصادية مما أفقد القمة الاقتصادية العربية دورها لدى الرأى العام العربى هو كونها لم تشكل آلية للتعامل مع المشكلات الاقتصادية التى تعرضت لها بعض الدول العربية بسبب الأزمة المالية العالمية.

ومن خلال الاطلاع على القرارات السابقة يمكن تدوين هذه الملاحظات: وهى الاكتفاء بالترحيب والإحاطة، دون الحسم بإلزام الدول بما أسفرت عنه القمم السابقة وهنا أذكر بما تم فى أول قمة انعقدت بالكويت عام ٢٠٠٩ والاتفاق على إنشاء الصندوق العربى لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة - ولم يستكمل حتى الآن رأسماله البالغ مليارى دولار، وبقيت ٨٠٠ مليون دولار، حصص دول لم تستجب لسدادها فى الصندوق بعد. ويمثل هذا الصندوق أهمية كبيرة للكثير من الدول العربية، وخاصة بعد الأزمة المالية العالمية، والتداعيات السلبية اقتصاديًا.

صباح جديد

قيود المجموع ومتاهات التنسيق !



بهاء زيتون

لن ينتهى بعبع الثانوية العامة، وسيظل هكذا قابضا على صدور الأسر المصرية لسنوات قادمة، وإلى ما لا نهاية، إذا لم يتم القضاء على قيوده الثلاث.. المجموع والتنسيق ووهم ما يسمى بكليات القمة، وكليات القاع، تلك القيود التى عفا عليها الزمن، والتى لن يقضى عليها مهما أحدثنا من تطوير لنظام الدراسة والامتحانات، وألا نكون بنضحك على أنفسنا.

ومن الآخر.. فإن الأمر يتطلب إذا كنا نريد إنهاء بعبع الثانوية تغيير نظام القبول بالجامعات وقلبه رأسا على عقب بإنهاء القبول بالمجموع، الذى ثبت فشله فى توزيع الطلاب للكليات وفقا لقدراتهم، والدليل ما شهدناه مؤخرًا من الرسوب الكبير لأكثر من ٧٥٪ من طلبة سنة أولى طب بسوهاج وغيرها.. على أن يكون القبول بالجامعات، وفقا لمجموع المواد المؤهلة لكل كلية بعينها وليس بالمجموع الكلى.. وبمعنى أدق إذا كان الطالب يريد الالتحاق بإحدى كليات المجموعة الطبية - مثلًا - فإنه يتم الاحتكام إلى مجموع المواد المؤهلة لها وهى الكيمياء والأحياء والفيزياء.. وأما إذا كان يريد الالتحاق بإحدى كليات المجموعة الهندسية فإنه يتم الاحتكام لمجموع الرياضيات.. وإذا كان يريد الالتحاق بإحدى الكليات النظرية فإنه يتم الاحتكام لمجموع اللغات.. وهكذا.. لنهرب من سجن المجموع الذى أفسد العملية التعليمية، وتسبب فى تفشى الدروس الخصوصية.

وعلى أن يصاحب هذه الخطوة إلغاء مكتب التنسيق الذى عفا عليه الزمن هو الآخر، وبعد أن أصبحت الأمور مهيأة للاستغناء عنه.. بعد أن أصبح لدينا هذا الكم الكبير من الجامعات .. حكومية وخاصة وأهلية..

(٢٧ جامعة حكومية و٢٧ خاصة و٢٠ جامعة أهلية و٦ جامعات باتفاقيات دولية و١٠ جامعات تكنولوجية)، إضافة إلى المعاهد وغيرها.. على أن يتقدم الطالب للكلية التى يرغبها وفق مجموع المواد المؤهلة مباشرة.. وعلى أن ترسل وزارة التعليم العالى لجانا بكل كلية مهمتها قبول الأوراق ومراجعتها وفقا للشروط.. وعلى أن يصحب القبول امتحان وفق معايير معلنة ضمانا للشفافية بواسطة هذه اللجان.

وبالقضاء على هاتين القيدين سينهى معهما وهم ما يسمى بكليات القمة وكليات القاع، ذلك التصنيف الوهمى الذى أفسد العملية التعليمية.. لينتهى بعبع الثانوية، ذلك الحلم الذى فشل فى تحقيقه جميع وزراء التعليم حتى الآن.

آخر كلام



محسن حسنين

إيه الفوضى و الهرتلة دى..؟!

إزاى الكوسة تبقى بخمسة وعشرين جنيها حتة واحدة..؟!

دا وقف حال للبلد كلها.. فالناس ماتقدرش تعيش من غير كوسة..!!

فالكوسة بتعدل المايل وبتسوى الهوايل.. وتجوز العتقية وتخليها صبية!؛ فهى مفتاح كل الأبواب المقفولة.. وهى بتسوى المعجزات فى البرلمان والمحليات.. والصحة والمدارس والجامعات، تخليص المصالح فى دهاليز الحكومة والمتاهات..!!

أنا خايف إن حد يفتكر إن كلامى دا عن حاجة تانية غير "الكوسة" اللى عند بتوع الخضار أم خمسة وعشرين لحلوح..!!

أنا بقولها بعلو الصوت ومش خايف من أى حد.. أنا ياجماعة الخير بأتكلم عن "الكوسة" اللى عند بتوع الخضار؛ وأى تشابه بينها وبين أى كوسة تانية هو من قبيل الصدفة اللى هى خير من ألف ميعاد..!!

سامحنى يارب.

بعد استبعاد عدد كبير من المتقدمات لوظيفة معلم رياض أطفال بسبب وزنهن الزائد.. يبدو إن التعيين فى وزارة التربية والتعليم هايبقى بـ "الكوسة" اللى بتتباع بـ "الكيلو"..!!

بالمناسبة.. هى الكوسة وصلت حتى للغنا كمان..؟!

فالكل بيغنى للعنب والمانجة والقمح وماحدش غنى أغنية واحدة عن "الكوسة" وفوايدها وعمايلها..!! بلد بتاعة "كوسة" بصحيح..!!

التغييرات الأخيرة على الساحة الرياضية تغييرات عظيمة جدا؛ بس ياريت يتموا جميلهم ويغيروا الوشوش إياها اللى زهقنا منها، واللى بتولعها نار وبتعمل فتن بين جماهير الكورة..

فالبلد مش ناقصة فتنة كروية بين الأندية حوالينا مين نادى القرن ومين نادى القرنين.. لامؤاخذة ؟!!

نفسى ومنى عينى أن يخطف معالى وزير المالية الدكتور معيط رجله ويزور مأمورية الضرائب العقارية بمدينة الحمام المسئولة عن تحصيل مليارات الجنيهات من حيتان الساحل الشمالى..!! فالمأمورية حاجة تكسف بصحيح..!!

فهى فى بيت آيل للسقوط.. وعدد الموظفين أقل من عدد أصابع اليد الواحدة.. وكل المعاملات تتم يدويا زى ما كانت أيام سيدنا عكروت..!!

على فكرة دى المرة الخامسة اللى بأكتب فيها عن هذه المأمورية التعيس، التى وعدنى رئيس مصلحة الضرائب العقارية فى حوار هاتفى معه منذ أربع سنوات، بأن يصل إليها قطار التطوير قريبًا جدًا جدا..!!

لكن يبدو أن القطر ماشى على قشر بيض؛ أو تاه فى السكة فلم يصل حتى الآن لمأمورية الحمام..!!

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

«ورقة عمل».. لن تكون مجرد ورقة فلدينا ما يبعث على التفاؤل

قبل زيارة «سيروس فانس»، وزير خارجية أمريكا إلى منطقة الشرق الأوسط، كانت اللقاءات التاريخية بين الرئيس الأمريكى «كارتر»، وقادة الشرق الأوسط وأطراف المعركة المصيرية وآخر الذين قابلهم كارتر، كان مناحم بيجين رئيس وزراء إسرائيل.

ولما جاء سيروس إلى مصر أعلن أن المحادثات كانت مفيدة، وأنه استمع وأنه لا يفقد الأمل، وأن ما قاله الرئيس كارتر عن ضرورة وجود وطن للفلسطينيين هو جوهر المشكلة، وأن فانس ما زال عند قرار الرئيس كارتر عن ضرورة وجود وطن للفلسطينيين وأن الرئيس كارتر قد استنكر ما أعلنته إسرائيل عن تمسكها بالمستوطنات والمضى فى بناء الجديد منها على الأراضى المحتلة.

وتقدمت مصر بورقة عمل.. اقتراحات إيجابية تسبق انعقاد مؤتمر جنيف وإن كان المؤتمر فى جنيف ليس هدفا وإنما هو محطة فى طريق، ومن الممكن الاتفاق على لقاء جميع الأطراف على مستوى دون الرؤساء تحت إشراف الأمم المتحدة أو وزير خارجية أمريكا، المهم أن تلتقى كل الأطراف، بما فيها فلسطين وبعد أيام تنتهى رحلة فانس فى الشرق الأوسط، ولن نعرف التصور الأمريكى إلا بعد أيام أخرى.

وعلى الرغم من أن هذا التصور ليست معروفة كل أطرافه، إلا أن هناك الكثير مما يبعث على الأمل.. لأن أداء إيجابية جديدة قد عرضت وتقارب فى وجهات نظر كانت متنافرة قد تحقق وأن حملة السلام التى قادتها مصر فى كل مجالات السياسة والدبلوماسية الدولية قد أثمرت.

أغسطس وسبتمبر أخطر شهرين على محصول القطن

قال المهندس إبراهيم شكرى إنه يتمنى أن تظل درجة الحرارة مرتفعة خلال شهرى أغسطس وسبتمبر لأنهما يمثلان أخطر شهور السنة بالنسبة للإصابة بدودة لوزة القطن، وقال الوزير إن شهرى أغسطس وسبتمبر يعتبران من أخطر الشهور بالنسبة لمحصول القطن وأن ارتفاع درجة الحرارة خلال هذين الشهرين يساعد على تفتيح اللوز.

70 مستعمرة إسرائيلية فى الضفة الغربية وحدها!

تقرير من عمان يقدر عدد المستعمرات التى أقامتها إسرائيل فى الأراضى العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بحوالى ٧٠ مستعمرة.

ويقدر التقرير مساحة الأراضى التى استخدمتها إسرائيل فى الاستيطان الصهيونى بحوالى ٨٠ ألف دونم فى الضفة الغربية و٥٠ ألف دونم فى الهضبة السورية، ويقول التقرير إنه فى نفس الوقت قامت إسرائيل بإنشاء ١٧ مستعمرة فى قطاع غزة ومنطقة رفح.

وتخطط إسرائيل لإنشاء تسع مستعمرات جديدة فى منطقتى غزة ورفح خلال العامين القادمين.

تمثال للحبيب بورقيبة بمناسبة مرور 20 سنة على إعلان الجمهورية

فى الأسبوع الماضى احتفل الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة بمناسبة الذكرى العشرين لإعلان الجمهورية التونسية بقصر الجمهورية بقرطاج، وتم رفع أكبر تمثال فى الجمهورية التونسية للرئيس بورقيبة فوق قاعدة فى ساحة التحرير بمدينة سوسة، ويمثله وهو يمتطى صهوة جواد، ولابسا الطربوش العربى، والتمثال يزن حوالى ثلاثة أطنان ونصف الطن وارتفاعه يبلغ حوالى ثمانية أمتار.



سرق شقة الدكتورة ثم حولها إلى مخزن لمسروقاته

تحف، فضيات، لوحات زيتية، وعملات ذهبية وفضية نادرة وقديمة.. سرقها لص من بعض الشقق التى تغيب أصحابها عن القاهرة فى فترة الصيف، الغريب أن اللص الذى سرق عمره ٣٦ سنة ومتهم فى ٣٥ قضية ويجيد ٤ لغات، وقد استطاع هذا اللص أن يقيم فى فيلا الدكتورة نادية عبد الله بعد أن تركت الفيلا وذهبت إلى المملكة السعودية للعمل هناك وقام اللص بسرقة ٦ شقق فى مناطق مختلفة بمدينة القاهرة وجعل من الفيلا التى كان يقيم فيها مخزنا للمسروقات.

ومن بين العملات الفضية المضبوطة جنيه من الفضة صدر فى عهد الخديو عباس حلمى، بمناسبة وضع حجر الأساس لمبنى دار الآثار المصرية عام ١٨٧٤ هجرية أى منذ ٩٩ عامًا، ويقدر ثمن هذا الجنيه حاليا بحوالى ٢٠٠٠ جنيه، وقد تم القبض على اللص.

مكاتب للاستشارات الأسرية

قالت الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية عن تعديل «قوانين الأسرة»: إن اهتمام الوزارة كبير بما يسمى «قوانين الأسرة»، حيث ثبت من بحث قمت به على مدى عام كامل أن ٩٠٪ من الأحداث المنحرفين كان سبب انحرافهم تصدع الأسرة، وأنا أحاول أن أعالج المشكلة من جذورها، وتعديل قوانين الأحوال الشخصية أمر حيوى ومهم، ولدينا الآن مكاتب للتوجيه والاستشارات الأسرية وستقوم الوزارة بتوسيعها ونشرها بصورة أكبر مما هى عليه لتكون أداة مساعدة للقاضى فى أحكامه.

3 آلاف جنيه ثمن «البسبوسة»

طلب محمد عبد الوهاب ٣ آلاف جنيه فى لحن أغنية «البسبوسة» التى لحنها لتغنيها شادية، وهى ضمن أغنيات فيلم وادى الذكريات من إخراج بركات.



أوتجراف

طارق حبيب اتفق مع التليفزيون على إذاعة الحلقات الخاصة التى سجلها مع توفيق الحكيم ونزار قبانى ضمن برنامج أوتجراف.

شهـادات الإدخار الثلاثية بالدولار الأمريكي



شهادة إيليت

- فئة الشهادة 1,000 دولار ومضاعفاتها
- يصرف العائد ربع سنويا بالدولار الأمريكي
- الشهادة مدتها ثلاث سنوات
- يمكن الإقتراض بضمان الشهادة بحد اقصى 10 مليون جنيه مصري
- يمكن الحصول على الشهادة من خلال القنوات الإلكترونية للبنك وكذلك فروع البنك داخليا وخارجيا

شهادة القمة

- فئة الشهادة 1,000 دولار ومضاعفاتها
- يصرف العائد مقدما للثلاث سنوات (27%) تراكمي بالجنيه المصري
- الشهادة مدتها ثلاث سنوات
- يمكن الحصول على الشهادة من خلال القنوات الإلكترونية للبنك وكذلك فروع البنك داخليا وخارجيا

تسترد الشهادات بالدولار الأمريكي

الرقم الضريبي: 200-005-316

* تطبق الشروط والأحكام





